

واشنطن تعترف بسيادة الرباط على الصحراء... ومحمد السادس تحادث هاتفياً مع ترمب وعباس

المغرب وإسرائيل... علاقات كاملة برعاية أميركية

في المنطقة... قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إنه «يتمنّى هذه الخطوة المهمة، باعتبارها تحقق مزيداً من الاستقرار والتعاون الإقليمي في منطقتنا».

وفي تل أبيب، شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، العاهل المغربي على تجاوبه مع مبادرة ترمب، وقراره التاريخي إقامة سلام مع إسرائيل. وقال إن اتفاقاً بهذا الشأن سيقع في القريب.

وفي الرباط، أعلن الديوان الملكي في بيان أن الملك محمد السادس أجرى أمس اتصالاً هاتفياً مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وأطلعته على مضمون الاتصال الهاتفي الذي جمعه بالرباط، وأكد له أن موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير. وشدد الملك محمد السادس على أن المغرب مع حل الدولتين.

تجارية واقتصادية بما يحقق السلام والاستقرار والرخاء بالشرق الأوسط. ويهدد الاتفاق بات المغرب رابع دولة عربية تنضم إلى قائمة الدول التي قررت إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، برعاية أميركية، بعد أن أعلنت إسرائيل، برعاية أميركية، بعد إعلان الرئيس ترمب على «تويت» أن الولايات المتحدة تعترف بسيادة المغرب الكاملة على الصحراء.

الرابط، حاتم البيطوي واشتطن، هبة القديسي، تل أبيب، تغدير مجلي

«قنبلة قضائية» في لبنان يفجرها التحقيق في انفجار المرفأ

وأثار القرار عاصفة ردود سياسية، فضلاً عن الانقسام بالرأي القانوني بين ما إذا كانت محاكمتهم من اختصاص المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء أو من اختصاص القضاء. ورد دياب ببيان مقتضب، قال فيه إنه «مرتاح الضمير وواثق من نظافة كفه وتعامله المسؤول والشفاف مع ملف انفجار مرفأ بيروت». واستغرب دياب «هذا الاستهداف الذي يتجاوز الشخص إلى الموقع، وحسان دياب لن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة كانت».

الحكومة اليمنية الجديدة خلال أسبوع... وعقوبات أميركية على قادة حوثيين

فجر القضاء اللبناني أمس قنبلة سياسية بالادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بجرم الإهمال والتقصير والنسب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص في انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي. وادعى المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان على دياب ووزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال العامة السابقين غازي زعبي ويوسف فينانوس، وهو ما يعد سابقة في تاريخ الحالات الجرمية بحق مسؤولين لبنانيين، بالنظر إلى أن المسؤولين يتمتعون بحصانة. وقال مصدر قضائي إن قرار صوان جاء «بعد التثبت من تلقيهم عدة مراسلات خطية تحذرهم من الماطلة في إبقاء نترات الأمونيوم في حرم مرفأ بيروت، وعدم قيامهم بالإجراءات الواجب اتخاذها لتلافي الانفجار المدمر وأضراره الهائلة».

بدء تنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض»

بدأت القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن، عملية الإشراف الميداني على تنفيذ الشق العسكري لألية تسريع «اتفاق الرياض» عبر فصل القوات العسكرية في محافظة أبين (جنوب البلاد)، إلى جانب إخراج القوات الموجودة في عدن إلى خارجها. كما تقضي التطورات بتشكيل حكومة جديدة، قوامها 24 وزيراً من مختلف المكونات اليمنية، بما فيها المجلس الانتقالي الجنوبي، خلال أسبوع. ولقيت هذه المستجدات ترحيباً يمينياً وخليجياً وسعودياً. وقال معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني المكلف إن «ما حدث يطوي مرحلة تركت أثراً سلباً على الوضع العام للدولة». كما قال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي إن المجلس «يتمنّى علناً جهود التحالف لمحاربة تهديدات ميليشيات الحوثي».

تحذير أميركي لإيران من «خطأ في الحسابات»

بحسب ما أوردت محطة «إي بي سي نيوز»، وجاء كلامه بعدما هددت إيران في الأيام الماضية بالرد على اغتيال عالماها النووي محسن فخري زاده قرب طهران، في هجوم نسب إلى جهاز «الموساد» الإسرائيلي. وقال المسؤول الأميركي الرفيع إن خطر ارتكاب الإيرانيين خطأ في الحسابات هو «الآن أعلى من المستوى العادي» بسبب عوامل عدة، منها سحب الولايات المتحدة قوات من المنطقة، وعلمية انتقال السلطة في واشنطن، وانسحاب الولايات المتحدة

الحوار السياسي يناقش اقتراضياً هيكل السلطة الجديدة «الوطني الليبي» يفرج عن السفينة التركية

وأعلن اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم «الجيش الوطني» في بيان، أن قيادة الجيش أفرجت عن الباطنة «مبروكة» التي ترفع علم جامايكا بعد تفتيشها وإنهاء التحقيق مع طاقمها وذلك بعد دفعهم لغرامة مالية لإبحارهم في المياه الإقليمية الليبية بدون إذن مسبق أو تصريح من السلطات الليبية، وكذلك دخولها منطقة يحظر الإبحار بها. ويضم طاقم السفينة تسعة بحارة أترك وسبعة من الهند وواحد من أذربيجان. وتعد هذه الواقعة الثانية من نوعها خلال العام الجاري، إذ اعترض الجيش الوطني سفينة أخرى مملوكة لتركيا قبل أشهر.

قتل بينهم 3 جنود أترك بتفجير شمال شرقي سوريا إحباط انقلاب دمشق على «صفقة الجنوب»

عن مقتل اثنين من جنودها وإصابة ثمانية آخرين بجروح. وأسفر التفجير أيضاً عن مقتل مدنيين اثنين و11 عنصراً من الشرطة وفصيل «السلطان مراد» المقاتل. وكانت روسيا رعت اتفاقاً بين قوات النظام السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من أميركا في بلدة عين عيسى الاستراتيجية في ريف الرقة، بهدف ردع الجيش التركي وفصائل الموالية من الهجوم عليها. (تفاصيل ص 9)

الادعاء على رئيس الحكومة و3 وزراء سابقين بـ«الإهمال والتقصير»

فجر القضاء اللبناني أمس قنبلة سياسية بالادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بجرم الإهمال والتقصير والنسب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص في انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي. وادعى المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان على دياب ووزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال العامة السابقين غازي زعبي ويوسف فينانوس، وهو ما يعد سابقة في تاريخ الحالات الجرمية بحق مسؤولين لبنانيين، بالنظر إلى أن المسؤولين يتمتعون بحصانة. وقال مصدر قضائي إن قرار صوان جاء «بعد التثبت من تلقيهم عدة مراسلات خطية تحذرهم من الماطلة في إبقاء نترات الأمونيوم في حرم مرفأ بيروت، وعدم قيامهم بالإجراءات الواجب اتخاذها لتلافي الانفجار المدمر وأضراره الهائلة».

الحوار السياسي يناقش اقتراضياً هيكل السلطة الجديدة «الوطني الليبي» يفرج عن السفينة التركية

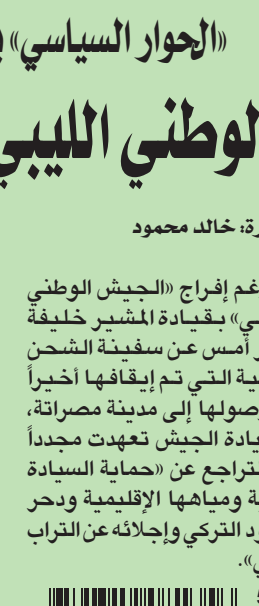
وأعلن اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم «الجيش الوطني» في بيان، أن قيادة الجيش أفرجت عن الباطنة «مبروكة» التي ترفع علم جامايكا بعد تفتيشها وإنهاء التحقيق مع طاقمها وذلك بعد دفعهم لغرامة مالية لإبحارهم في المياه الإقليمية الليبية بدون إذن مسبق أو تصريح من السلطات الليبية، وكذلك دخولها منطقة يحظر الإبحار بها. ويضم طاقم السفينة تسعة بحارة أترك وسبعة من الهند وواحد من أذربيجان. وتعد هذه الواقعة الثانية من نوعها خلال العام الجاري، إذ اعترض الجيش الوطني سفينة أخرى مملوكة لتركيا قبل أشهر.

السعودية تعتمد «لقاح فايزر - بيونتك»

وستقوم الهيئة بتحليل عينات من كل شحنة واردة من اللقاح قبل استخدامه لضمان جودته، وستعلن وزارة الصحة عن موعد وصول اللقاح وبدء استخدامه. وبعد مرور سنة تقريباً على ظهور فيروس كورونا المستجد، بات واضحاً أن المعركة ضد الوباء أصبحت «قاحية» بامتياز. تخضع لقواعد السوق التجارية ولحسابات جيو - استراتيجية. إلى ذلك، أعلنت مديرية وكالة الأدوية الأوروبية إمبر كوك، أمس، أن الهجوم الإلكتروني الذي تعرضت له الوكالة على مدى أسبوعين لن يؤثر في تسليم اللقاحات. (تفاصيل ص 6 و 7)

قمة أوروبية على أجدنتها معاقبة تركيا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان خلال القمة الأوروبية التي عُقدت في بروكسل أمس وكان على أجدنتها فرض عقوبات على تركيا. وذكرت مسودة بيان للقرارات أن العقوبات على أنقرة ستشمل إضافة أسماء لقائمة العقوبات المفروضة منذ 2009 (رويترز) (ص 11)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com

عبد الملك ل التنقيرفأ ‏الاقوسط: روح المسؤولة لدى جميع الأطراف أوصلتنا إلى هذه النقطة

تنفيذ الشق العسكري لـ«اتفاق الرياض»... وحكومة يمنية جديدة خلال أسبوع

الرياض، عبد الهادي حبتور
بدأت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية اليمني أمس (الأربعاء) عملية الإشراف ميدانياً على تنفيذ الشق العسكري لآلية تسريع «اتفاق الرياض» عبر فصل القوات العسكرية في محافظة أبين (جنوب البلاد)، وتحريكها باتجاه الجبهات، إلى جانب إخراج القوات الموجودة في عدن إلى خارجها.

التطورات السياسية والعسكرية التي أعلن عنها مصدر مسؤول في التحالف، تقضي ذلك بتشكيل حكومة جديدة قوامها 24 وزيراً من مختلف المكونات السياسية اليمنية بما فيها المجلس الانتقالي الجنوبي بعد تنفيذ الشق العسكري في غضون أسبوع.

وفيما لقيت هذه المستجدات ترحيباً يمينياً وخليجياً وسعودياً، يتربق الشارع اليمني أن يؤدي إعلان الحكومة الجديدة أمام استحقاقات سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية ملحة وحاسمة». وأضاف عبد الملك «ما كنا

عالياً الجهود التي بذلها الأشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لتنفيذ الية تسريع اتفاق الرياض، والتي تعكس حرصهم ودورهم الرائد في حماية أمن واستقرار المنطقة، وتوحيد الجهود الإنسانية والمتطرفة، وكذا إفساح المسطحات المعادية التي تستهدف الأمن القومي العربي».

إلى ذلك، أوضح المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي أن الحكومة أصبحت جاهزة بتوافق الجميع وتم تقسيم الحقايب الوزارية بين المكونات كافة. وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بقوله «أصبحت الحكومة مكتملة بشكل نهائي، لمسنا خلال هذا الماراثون الطويل حرصاً من جميع الأطراف والمكونات السياسية على التوصل للاتفاق والجمع مدرك لخطورة المرحلة التي

تمر بها اليمن شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً».

وتابع بادي «البلاد تمر بتحديات عسكرية فالحوثي



رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك (د.ب.أ)

رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن المجلس «يتمن

الانقسام وتوحيد الجهود لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب في اليمن».

في السياق نفسه، قال

والجهود الجبارة التي لولا دعم رئيس الجمهورية وروح المسؤولية التي أبدتها لـ«الشرق الأوسط»

لنصل إلى هذه الخطوة المهمة لولا دعم رئيس الجمهورية وروح المسؤولية التي أبدتها لـ«الشرق الأوسط»

إشادة خليجية بجهود المملكة في استكمال ترتيبات تنفيذ الاتفاق

الصعيد السياسي والاقتصادي، والإنساني، والعسكري والأمني مما سينعكس إيجابياً على الوضع الإنساني والخدمي والاقتصادي على الشعب اليمني.

وقال آل جابر في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن «لملكة، وبتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين، وقيادة ولي العهد، وإشراف ومتابعة دائمة من نائب وزير الدفاع، بذلت جهوداً كبيرة لدفع الأطراف اليمنية للمضي قدماً وتنفيذ «اتفاق الرياض»، وتم الاتفاق على تشكيل الحكومة وتنفيذ

في محيطه الخليجي والعربي، ودعم مجلس التعاون لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل للآزمة اليمنية وفق المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

بدوره، أكد السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، أن نجاح المملكة في إقناع طرفي «اتفاق الرياض» بأهمية سرعة تنفيذها يمثل حرصها على حقن دماء الشعب اليمني الشقيق ومساعدته في الأزمات التي يعانيتها اليمن على

لتنفيذ الشقين العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والتوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري. خلال أسبوع، لتجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصالح الشعب اليمني، وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من عدن، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق الحرة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها.

وأكد المحررف حرص دول مجلس التعاون على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، وعودته القوية كعضو فاعل

لتنفيذ الشقين العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والتوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري. خلال أسبوع، لتجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصالح الشعب اليمني، وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من عدن، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق الحرة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها.

وأكد المحررف حرص دول مجلس التعاون على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، وعودته القوية كعضو فاعل

لتنفيذ الشقين العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والتوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري. خلال أسبوع، لتجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصالح الشعب اليمني، وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من عدن، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق الحرة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها.

وأكد المحررف حرص دول مجلس التعاون على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، وعودته القوية كعضو فاعل

لتنفيذ الشقين العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والتوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري. خلال أسبوع، لتجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصالح الشعب اليمني، وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من عدن، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق الحرة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها.

في تقوية هذه العلاقة ومناقشة العديد من الأمور التي تشترك فيها واشنطن مع دول منطقة الخليج، وهي الأمور الأمنية والعسكرية والاقتصادية والى التنمية كذلك، «نريد الإشارة إلى التطور في برامج حقوق الإنسان وكذلك حقوق العمالية وغيرها من التطورات ندعو إلى المزيد من هذه الجهود أن تتطور». وبين أن دول الخليج مستمرة مع أميركا في مواجهة إيران وانشطتها الخبيثة في المنطقة، وتشارك الأهداف نفسها في مواجهة العدوان الإيراني والمليشيات التابعة له، متوقفاً أن تستمر هذه العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة، «والرئيس جو بايدن ليس غريباً على هذه

المدنيين خارج النطاق العسكري هي قلق أميركا، «وإيران لا تزال مستمرة في دعم الحوثي بالسلح وتاجيح الصراع، وتدريب الحوثي في استخدام السلاح وتقويتهم في عمليات على الحدود السعودية وداخل اليمن، وفي نهاية الأمر الصراع اليمني لن ينتهي بالسلاح ولايد لهذه الحرب أن تنتهي بالسلم والحل السياسي، ولكن إيران تعرقل ذلك بدعم الحوثي بالسلاح وتاجيح الصراع».

وأكد لندكينغ أن علاقات واشنطن مع دول الخليج استراتيجيية، وتطورت خلال السنوات والأحداث المهمة التي قاما بها معاً، كما أن الحوارات الاستراتيجية الأخيرة بين دول المنطقة وأميركا، منحت الفرصة

تكون مرتعاً للإرهابيين، ونريد أن نرى أميركا أن تحقق السلام هناك، وأن يكون اليمن بلداً مستقراً ولا يضم الإرهابيين، ولا يكون عاملاً مضطرباً على دول المنطقة. والحوثيون ليس لديهم الرغبة الحقيقية في تحقيق السلام والحرص على الحلول السلمية والسياسية لإنهاء الحرب في اليمن، ولكننا لا نزال نؤكد على أن الحالة اليمنية لا يمكن أن تنتهي إلا باللحل السياسي السلمي وليس العسكري».

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن بلاده رصدت العديد من الانتهاكات والضررات الحوثية على اليمن والسعودية، والتي استهدفت المنشآت المدنية مثل المطارات والمدارس وغيرها، معتبراً أن هذه الأمور التي تستهدف

الهاقات أمس إن السبب في إثارة تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، هو لأنهم استهدفوا المدنيين في اليمن والبنى التحتية وطالت انتهاكاتهم دول خارج اليمن، واختطفوا الناس وسلبوا الأطفال وعرقلوا المساعدات الإنسانية للمدنيين. وأفاد لندكينغ بأن هذه الأفعال والانتهاكات مجتمعة تكلف الحوثي سبعة سيئة دولية، وقلل المجتمع الدولي، وفي الوقت ذاته تصف من موقفهم في الداخل اليمني من الوصول إلى المشاركة السياسية، مؤكداً أن الولايات المتحدة تريد منهم وقف كل هذه الأنشطة إذا أرادوا أن يكون لهم موقع قدم في الحل السياسي.

وأضاف: «معظم دول الخليج تريد من الحرب اليمنية أن تنتهي والوصول إلى الاستقرار والآن

السياسي الخاضع للجماعة. في هذا السياق، كشف مسؤول أميركي أن أحد أهم الأسباب التي تخطر فيها الولايات المتحدة الأميركية مع تداول أنباء تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، أنهم وعرقلوا المساعدات الإنسانية للمدنيين. وأفاد لندكينغ بأن هذه الأفعال والانتهاكات مجتمعة تكلف الحوثي سبعة سيئة دولية، وقلل المجتمع الدولي، وفي الوقت ذاته تصف من موقفهم في الداخل اليمني من الوصول إلى المشاركة السياسية، مؤكداً أن الولايات المتحدة تريد منهم وقف كل هذه الأنشطة إذا أرادوا أن يكون لهم موقع قدم في الحل السياسي.

وأضاف: «معظم دول الخليج تريد من الحرب اليمنية أن تنتهي والوصول إلى الاستقرار والآن

التي تديرها هذه الأجهزة المختلفة، مثل مكتب الأمن الوطني، وجهاز الأمن السياسي، وإدارة التحقيقات الجنائية، وبتوجيه من قيادات الحوثيين تم ارتكاب هذه الانتهاكات بنشاط منذ أواخر عام 2014، في حين أن إدارة البحث الجنائي في صنعاء تقوم بذلك على الأقل منذ عام 2018. ولفت

الديان إلى أن الأشخاص الذين تم ضمهم في العقوبات هم سلطان زين بصفته المدير الحالي لإدارة التحقيقات الجنائية في صنعاء، وعبد الحكيم الخبواني كعضو حوئي ونائب وزير الداخلية (يقود حالياً جهاز الأمن والمخابرات)، وعبد البر جرفران الرئيس السابق لجهاز الأمن القومي، ونائبه مطلق عامر المراني وعبد القادر الشامي المدير السابق لجهاز الأمن

وتقف الولايات المتحدة في جانب المدنيين الأبرياء في جميع أنحاء العالم الذين وقعوا ضحايا للعنف والقمع، وأشار البيان إلى أنه في اليمن ارتكبت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية المختلفة التي سيطر عليها الحوثيون انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، حيث شاركت في الممارسة السائدة المتمثلة في الاحتجاز التعسفي والتعذيب لمواطنيها. واتهم البيان الجماعة الانقلابية باستهداف الطلاب والنساء ونشطاء حقوق الإنسان والصحافيين والعاملين في المجال الإنساني والمعارضين السياسيين وأعضاء الطائفة البهائية المشتركة والاعتقال التامع لغير قانوني وسوء المعاملة في مراكز الاحتجاز

وقال بيان وزارة الخزانة إنه في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، يستهدف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في العديد من البلدان في نصف الكرة

واشنطن، معاذ العمري

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على خمسة أفراد لهم صلة بوكالات أمن ومخابرات سيطر عليها الحوثيون في اليمن، بينهم نائب وزير داخلية الجماعة السابق عبد الحكيم الخبواني الذي يشغل حالياً منصب رئيس ما يسمى «جهاز الأمن والمخابرات» التابع للجماعة. بعد أن اتهمتهم بارتكاب «انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان.

وقال بيان وزارة الخزانة إنه في اليوم العالمي لحقوق الإنسان،

يستهدف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في العديد من البلدان في نصف الكرة

75 خرقاً حوثياً للهدنة الأممية

غداة تدمير التحالف زورقين مفخخين

وأوضح الإعلام العسكري أن

المليشيات الحوثية استهدفت، الخميس، مناطق متفرقة شرق مدينة الحديدة بالقذائف المدفعية، وذلك في إطار تصعيدها العسكري للهدنة الأممية، حيث استهدفت منطقة «كيلو 16» مستخدمة قذائف الهاون الثقيل عيار 82 وقذائف B10 بالتزامن مع استهداف بالأسلحة الرشاشة المتوسطة مختلفة العيارات طال شرق مدينة الصالح. وعلى وقع التصعيد الحوثي أفاد الإعلام العسكري بأن القوات المشتركة دمرت مرابض مدفعية تابعة لمليشيات الحوثي التابعة لإيران بعد أن كانت استهدفت القرى السكنية في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة.

وكانت قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أعلنت مساء الأربعاء، اعتراض وتدمير زورقين مفخخين مسيرين عن بعد أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران من محافظة الحديدة. وأوضح العميد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «أن القوات البحرية التابعة للتحالف، رصدت مساء أمس الأربعاء، محاولة للمليشيا الحوثية الإرهابية للقيام بعمل عدائي وإرهابي

قال إن الحوثيين أطلقوا أكبر عدد من الصواريخ الباليستية في العصر الحديث

تقرير أميركي يحذر من تحوّل اليمن إلى ساحة صراع بين واشنطن وطهران

الدولية لم تتمكن من منع نقل الأسلحة الإيرانية إلى اليمن، ووقف تدفق الصواريخ والأسلحة الأخرى إلى قوات الحوثيين باستمرار، ومع ذلك، قدمت عمليات اعتراض شحنات الأسلحة في البحر أدلة قوية على المساعدة العسكرية الإيرانية المباشرة لحركة الحوثيين، وقد أدى تراجع العمليات الجوية في فترة ما بعد الإطلاق والفشل في وقف عمليات نقل الأسلحة الإيرانية إلى جعل إطلاق الحوثيين للصواريخ، «واضفاً:»استمرار حيياة الحوثيين واستخدامهم للصواريخ بعيدة المدى وطائرات دون طيار يعقد أفاق استعادة الاستقرار. كما أن وجود جهة معادية على الجانب السعودي الجنوبي بمقذوفات بعيدة المدى يزيد بشكل كبير من المخاطر، مما يجعل الرياض أقل استعداداً لقبول دور قوي للحوثيين في حكومة يمنية مستقبلية. إضافة إلى ذلك، إذا لم يتم كبح جماح نشاط الحوثيين الصاروخي، فقد يؤدي إلى توسيع الصراع عن غير قصد، وربما يجر الولايات المتحدة إلى صراع مباشر مع إيران».

وكشف التقرير البحثي (اطلعت «الشرق الأوسط» عليه) أن الجهود الحثيثة ونأقالات النفط، ولم تستطع في إحداث اضطراب كبير في اقتصاد المملكة العربية السعودية.

قال إن الحوثيين أطلقوا أكبر عدد من الصواريخ الباليستية في العصر الحديث

تقرير أميركي يحذر من تحوّل اليمن إلى ساحة صراع بين واشنطن وطهران

علاوة على ذلك، قصف الحوثيون (بحسب التقريرين) عشرات الأهداف بصواريخ مدفعية غير موجهة، إذ استخدموا طائرات مسلحة دون طيار مضايقة واغتيال قوات التحالف ومهاجمة أهداف اقتصادية في المملكة العربية السعودية. وأفاد التقرير بأن الحرب الأهلية في اليمن بدأت بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحركة الحوثيين، وهي امتداد لصراع عميق الجذور في البلاد، بسبب الانقسامات السياسية في البلاد منذ عقود، واتسعت الحرب بعد ذلك لتطال المملكة العربية السعودية، بعد أن دعمت حكومة هادي في عام 2015 وقادت التحالف الداعم للشرعية هناك.

وبسبب تدخل إيران اتسعت الحرب (وفق التقرير)، وأصبحت اليمن ساحة للتنافس، وادى هذا التدخل إلى إطالة الصراع الباليستية لضرب قواعد التحالف العربي والمراكز السكانية والبنية التحتية، كما أطلقوا ما يقرب من عشرة صواريخ «كرور» المضادة للسفن الحربية التابعة للقوات التحالف والبحرية الأميركية، وكذلك سفن الشحن القريبة ونأقالات المحاور، وذلك بشن التحالف مئات

واشنطن، معاذ العمري

توصل تقرير بحثي أميركي إلى

أن الحرب الأهلية في اليمن شهدت أكبر استخدام للصواريخ الباليستية في العصر الحديث، إذ لم تشهد أي بلد أخرى في العالم هذا القدر من استخدام هذا النوع من الصواريخ، مرجعاً السبب إلى مساعدة إيران في دعم الحركة الحوثية، وإطالة أمد الحرب التي قال إنها يمكن أن تجر إلى صراع مباشر بين الولايات المتحدة وإيران ساحة اليمن. وأوضح التقرير الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية العالمي في واشنطن، أن الاستخدام المكثف للصواريخ الباليستية في اليمن هو أكثر بكثير من أي صراع آخر في التاريخ الحديث، وبمساعدة إيران، إذ أطلق المتصردون الحوثيون مئات الصواريخ الباليستية لضرب قواعد التحالف العربي والمراكز السكانية والبنية التحتية، كما أطلقوا ما يقرب من عشرة صواريخ «كرور» المضادة للسفن الحربية التابعة للقوات التحالف والبحرية الأميركية، وكذلك سفن الشحن القريبة ونأقالات المحاور، وذلك بشن التحالف مئات

نتنياهو يسعى لزيارة مصر والإمارات القاهرة تنشط جهودها لعقد مؤتمر دولي للسلام



وزيرة الخارجية الإسبانية أريانشا غونزاليس في مؤتمر صحفي برام الله مع رياض المالكي أمس (أ.ف.ب)

الرئيس الفلسطيني يؤكد الاستعداد للعودة إلى المفاوضات

من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، موفف بلادها الداعم لتحقيق السلام على مبدأ الدولتين والقانون الدولي، مشيرة إلى أن إسبانيا ستواصل دعم الشعب الفلسطيني لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

وقالت غونزاليس في مؤتمر صحفي عقب لقاءها وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في رام الله، الخميس، إن فلسطين ستواجه على قائمة الدول التي ستحصل على الفلاح عندما يتم الانتهاء من تطويره، وبعد وضع الخطة الخاصة بدعم الدول التي تمر بظروف إنسانية صعبة.

وأشارت إلى أنها بحثت مع الوزير المالكي مذكرة التفاهم التي وقعت بين الجانبين افتراضيا قبل شهرين بقيمة 100 مليون يورو، والتي تحدد اتفاق الدعم الإسباني لفلسطين للفترة بين عامي 2020 و2024.

وأعلنت وزيرة الخارجية الإسبانية، أن بلادها

تقدمت بتقديم 5 ملايين دولار أميركي، كدعم عاجل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في مجال التعليم والصحة العامة، في ظل الظروف الصعبة الراهنة بسبب تفشي وباء «كورونا».

في هذه الأثناء، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، فنلندا إلى «كسر الأمر الواقع، من خلال الاعتراف بدولة فلسطين، من منطلق إيمانها بقيم العدالة والقانون الدولي، والحفاظ على حل الدولتين من الثلاثي». وأشار اشتية لدى لقائه ممثلة فنلندا لدى السلطة الفلسطينية بايفي بيلتوكوكسي في رام الله، إلى تواصل مبرزا الجهود المبذولة لعقد مؤتمر سلام دولي، لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية.

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الخميس، على الاستعداد للعودة إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل. وشدد عباس لدى لقائه وزيرة الخارجية الإسبانية، أريانشا غونزاليس، في رام الله، على ضرورة أن تكون المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية وبرعاية اللجنة الرباعية الدولية.

وتسلم عباس، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، رسالة من رئيس الوزراء الإسباني أكد فيها على العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين وحرص بلاده على تعزيزها، والاستمرار في تقديم الدعم للعملية السياسية القائمة على مبدأ حل الدولتين، وأشاد عباس بمواقف إسبانيا المنسجمة مع القانون الدولي وقرارات الاتحاد الأوروبي في دعم تحقيق السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية.

مفاوضات عملية السلام». وفي تل أبيب، كشفت مصادر سياسية، أمس (الخميس)، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ينوي خلال الشهر الحالي، زيارة كل من مصر والإمارات، في زيارتين رسميتين. وقالت إن الزيارة إلى مصر ستتم في غضون أيام قليلة، وقد تكون في القاهرة أو شرم الشيخ، وزيارة أبو ظبي ستتم بعد أسبوعين.

وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المغربية من نتنياهو، في أن الزيارة إلى مصر «ستكون مهيبة بشكل خاص، وأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي وجه الدعوة إلى نتنياهو، سيأتي إلى مطار القاهرة بنفسه لاستقباله، مع العلم بأن الرئيس السيسي لا يستقبل رؤساء وزراء في المطار»، بحسب المصادر الإسرائيلية. وأشارت إلى أهمية الزيارة كونها «المرحلة الأولى التي قد يتلقى رئيس وزراء إسرائيلي دعوة بزيارة مفتوحة إلى القاهرة، منذ عشر سنوات». ولفتت النظر، في أن الصحيفة الإسرائيلية نسبت معلوماتها إلى «مصادر مصرية»، وقالت، إن السيسي ونتنياهو سيبحثان جملة من القضايا الإقليمية، منها تعزيز العلاقات الأمنية والسياسية في مواجهة التهديد الإيراني، وتنسيق المواقف بين تل أبيب والقاهرة قبل دخول الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الشهر المقبل للبيت الأبيض.

وتابعت الصحيفة، أن نتنياهو يتعمد أن يظهر أمام الجمهور كمن ينشغل في إقامة السلام مع الدول العربية، بينما ينشغل خصومه في الانتخبات، مع العلم بأنه هو السبب في عدم المصادقة على الموازنة.

أساس سياسي «من شأنه أن يفتح الطريق أمامنا للانخراط في عملية سلام جدية، قائمة على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات ذات الصلة، بما يفرض إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله، في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل جميع قضايا الوضع الدائم، ولا سيما قضية اللاجئين، بناء على القرار 194». وبدأت الدبلوماسية المصرية جهوداً منسقة للمساعدة في تنظيم المؤتمر الدولي، عبر تحديد خبراء متخصصين لمناقشة الملفات الخاصة بتسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهي جهود تحظى بتأييد فلسطيني وتفهم أميركي، بحسب المصدرين المصريين المطلعين، الذين أكدوا أن القاهرة تسعى إلى عقد لقاءات على مستويات مختلفة مع الأطراف المعنية للانخراط في هذا المسار وتعزيزه.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي استقبل نظيره الفلسطيني في القاهرة نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، قبل أن يصدر بيان رئاسي بخصوص الزيارة، وهو البيان الذي أكد «ثبات الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية، ودعم مصر الكامل للمواقف والاختيارات الفلسطينية تجاه التسوية السياسية، واستمرار مصر في بذل جهودها من أجل استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وفق مرجعيات الشرعية الدولية، مع التأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب التكاتف وتحشيد كل الجهود العربية من أجل استئناف

القاهرة، تل أبيب، الشرق الأوسط» أفاد مصدران مصريان مطلعان تحدثت إليهما «الشرق الأوسط»، أمس، بأن القاهرة تسعى لعقد لقاء دبلوماسي مصري - فلسطيني - أردني - إسرائيلي، قبل مطلع العام المقبل، لبلورة موقف متناغم إزاء مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام، يمكن من خلاله حلحلة القضية الفلسطينية وفق أسس تحظى بتوافق أمني ضمن إطار «حل الدولتين».

وكان الرئيس عباس قد دعا إلى عقد هذا المؤتمر في سبتمبر (أيلول) الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالبا بأن يتمتع بالتأثير اللازم وأن تكون لديه «صلاحيات» لحل القضية الفلسطينية، كما أرسل في أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دعاه فيها إلى إطلاق المؤتمر بداية العام المقبل، عاداً أن من شأن ذلك «مساعدة الطرفين في التفاوض على حل قضايا الوضع الدائم، وإجراء تلك المفاوضات على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضمن إطار زمني محدد».

ويسعى الجانبان المصري والفلسطيني لاستعادة خبرات (أوسلو) ومقرراتها والبناء عليها، وتوسيع المظلة التي يتم العمل تحتها لإحجاز حل توافقي، كما أفاد أحد المصدرين المصريين.

وتضمنت رسالة الرئيس الفلسطيني للأمين العام للأمم المتحدة، قبل نحو ستة أسابيع، الإشارة إلى ضرورة وجود

ساعر يسعى للشراكة مع ليبرمان وبنيت... وهدفه إسقاط نتنياهو «بأي ثمن»

في الأيام الأخيرة، عدة حلول تساعدها على إنقاذ الوضع، منها سن قانون جديد أكثر شدة وتماسكاً من القانون الحالي لضمان قيام نتنياهو بتفويض التناوب على رئاسة الحكومة. وحسب مقرب من غانتس فإنه يواجه صعوبة في الثقة بنتنياهو وعلى تسوية جديدة معه، وهو يطلب ضمانات عليها الكنيست. ومع أن نتنياهو لا يوحى بأنه مستعد لهذه الضمانات، فإن المعضلة التي تواجهه بعد ظهور ساعر، تجعله يعيد الحسابات.

في 16 مارس (آذار)، يُجري مندوبون عن الليكود اتصالات معها من مقربين من حزب «إلى نار هادئة» مع مقربين من حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن، بيني غانتس، الذي سيكون أكبر المتضررين من قدوم ساعر، إذ سينهار تماماً ويهبط من 17 مقعداً اليوم إلى 6 - 7 مقاعد، وفقاً للاستطلاعات المذكورة.

وهم يرون أن السبيل الوحيد لمنع الإنهيار هو إلغاء تقديم موعد الانتخابات. ولهذا، فإنه على الرغم من تقدم الأبحاث في الكنيست حول الاستعداد للانتخابات، المقررة

منه كثيراً بتأييد 32 في المائة. ويبدو واضحاً أن نتائج الاستطلاعات مقلقة لنتنياهو وحليفه الحاخام غانتس، لذلك سارع إلى فتح محادثات سرية لوقف عملية التدهور نحو الانتخابات، التي انجرقا إليها بلا إرادة أو رغبة حقيقية. وقال قياديون في حزب الليكود ومقربون من نتنياهو، إن «على الليكود ونتنياهو إعادة حساباتهم حيال تكبير الانتخبات». ونقلت صحيفة «يديעות أحرونوت»، أمس (الخميس)، عن أحد هؤلاء القادة، قوله: «سنخسر كثيراً إذا توجهنا إلى انتخابات. وأمل

تتشكل حكومة، وحلهاؤه اليوم (71 مقعداً) سيهبطون إلى 46 - 50 مقعداً في أحسن الأحوال. وقد فحص استطلاع القناة 11 كيف سيكون وضع ساعر فيما لو تمكن من ضم نائب من الليكود إلى حزبه، وكذلك رئيس أركان الجيش السابق، غادي أيرنكوت، ففقر رصيده إلى 21 مقعداً، بينما لليكود بزعامته نتنياهو يهبط إلى 23 مقعداً. وعندما سئل ممثلو الجمهور عن الشخصية التي تصلح أكثر من غيرها لرئاسة الحكومة، حصل نتنياهو على أعلى نسبة (40 في المائة)، لكن ساعر اقترب

وكانت قنوات التلفزيون الثالث في إسرائيل قد نشرت استطلاعات رأي، خاصة بكل منها، منحت حزب ساعر الجديد ما بين 15 - 18 مقعداً لو جرت الانتخابات الآن، وأكدت أن هذه النتيجة تعيد خلط الأوراق في الخريطة الحزبية، وتؤدي إلى فقدان نتنياهو القدرة على تشكيل الحكومة التي يلتمح لها، والتي تعطيه إمكانية التملص من المحاكمة بتهم الفساد. فهو سيهبط إلى 24 - 28 مقعداً (له اليوم 36 مقعداً) ومعسكر اليمين الذي يقوده يهبط إلى 58 - 60 من مجموع 120. ما يعني أنه لن يستطيع

وهو إسقاط نتنياهو بأي ثمن، «لأنه بات يهدد مكانة إسرائيل كدولة ذات أسس ديمقراطية وقيم أخلاقية». وأكدوا أن الاستطلاعات تمنح ساعر أساساً متيناً لقيادة التغيير وتجعله الحزب الأكبر بعد الليكود. وهو ينوي تشكيل تحالف مسبق مع القوائم المتنافسة في اليمين والوسط، المؤلفة من قوى صادقة في رفض نتنياهو ومستعدة للانضمام القطاط بعدم دخول ائتلاف معه بأي حال. ومع أن «يميننا» يرفض إعطاء تعهد كهذا، ويعتبر نفسه المنافس الأول مع نتنياهو، فإن ساعر ينوي التوجه إليه.

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن نشرت نتائج 3 استطلاعات رأي جديدة مشجعة، تبين أنه قادر على التحول إلى المنافس الحقيقي الأول، توجه غعدون ساعر، المنشق عن حزب الليكود الحاكم، إلى زعيم اتحاد أحزاب اليمين المتطرف «يميننا»، نفتالي بينيت، وزعيم حزب اليهود الروس اليميني «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، للتحالف معهما في المعركة لإسقاط بنيامين نتنياهو وحكومته. وقال مقربون من ساعر إن هدفه واضح ولا يحيد عنه،

رام الله؛ نعتمد الرواية الفلسطينية من دون تحريض

النرويج تقلص مساعدات السلطة على خلفية «المناهج الدراسية»

تم وصف اتفاقيات أوسلو بالتفصيل في الكتب المدرسية الفلسطينية السابقة، التي نشرت النص الكامل للرسالة التي كتبها في عام 1993 رئيس الوزراء الإسرائيلي، إسحق رابين إلى ياسر عرفات، وتم فيها عرض مبادئ السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. غير أن الكتب الصادرة حديثاً، فرضت رقابة عليها. وقالت «يديעות»، إنه تمت إزالة قسم كامل يتكون من فصلين في تحديث الإصدارات في الكتب المخصصة للتاريخ الفلسطيني، الفصل الأول الذي يتعلق بخطط ومبادرات السلام، والفصل الثاني الذي يتعلق باتفاقيات السلام. كما اختفت تماماً من الكتب المدرسية، الاتفاقيات المؤقتة الموقعة بين الطرفين، مثل اتفاق القاهرة، ومؤتمر كامب ديفيد بين رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك وياسر عرفات، واتفاق الخليل وخريطة طريق إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش، ومحادثات أنابوليس وغيرها. بالإضافة إلى إزالة محتوى الاجتماعات بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين كجزء من عملية السلام. ولاحظ موقع «يديעות»، أنه خلال المرات القليلة التي ذكرت فيها إسرائيل في الكتب المدرسية الجديدة، تم كتابة اسمها بين قوسين (إسرائيل)، وهي ممارسة تعبر عن عدم الشرعية التي تمارسها بشكل

اللا يقدم نتنياهو على مخاطرة كبيرة ويوجد طريقة». وقد سمعت أصوات تردد التحذيرات نفسها، أمس، في حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن، بيني غانتس، الذي سيكون أكبر المتضررين من قدوم ساعر، إذ سينهار تماماً ويهبط من 17 مقعداً اليوم إلى 6 - 7 مقاعد، وفقاً للاستطلاعات المذكورة.

وهم يرون أن السبيل الوحيد لمنع الإنهيار هو إلغاء تقديم موعد الانتخابات. ولهذا، فإنه على الرغم من تقدم الأبحاث في الكنيست حول الاستعداد للانتخابات، المقررة

منه كثيراً بتأييد 32 في المائة. ويبدو واضحاً أن نتائج الاستطلاعات مقلقة لنتنياهو وحليفه الحاخام غانتس، لذلك سارع إلى فتح محادثات سرية لوقف عملية التدهور نحو الانتخابات، التي انجرقا إليها بلا إرادة أو رغبة حقيقية. وقال قياديون في حزب الليكود ومقربون من نتنياهو، إن «على الليكود ونتنياهو إعادة حساباتهم حيال تكبير الانتخبات». ونقلت صحيفة «يديעות أحرونوت»، أمس (الخميس)، عن أحد هؤلاء القادة، قوله: «سنخسر كثيراً إذا توجهنا إلى انتخابات. وأمل

تتشكل حكومة، وحلهاؤه اليوم (71 مقعداً) سيهبطون إلى 46 - 50 مقعداً في أحسن الأحوال. وقد فحص استطلاع القناة 11 كيف سيكون وضع ساعر فيما لو تمكن من ضم نائب من الليكود إلى حزبه، وكذلك رئيس أركان الجيش السابق، غادي أيرنكوت، ففقر رصيده إلى 21 مقعداً، بينما لليكود بزعامته نتنياهو يهبط إلى 23 مقعداً. وعندما سئل ممثلو الجمهور عن الشخصية التي تصلح أكثر من غيرها لرئاسة الحكومة، حصل نتنياهو على أعلى نسبة (40 في المائة)، لكن ساعر اقترب

وكانت قنوات التلفزيون الثالث في إسرائيل قد نشرت استطلاعات رأي، خاصة بكل منها، منحت حزب ساعر الجديد ما بين 15 - 18 مقعداً لو جرت الانتخابات الآن، وأكدت أن هذه النتيجة تعيد خلط الأوراق في الخريطة الحزبية، وتؤدي إلى فقدان نتنياهو القدرة على تشكيل الحكومة التي يلتمح لها، والتي تعطيه إمكانية التملص من المحاكمة بتهم الفساد. فهو سيهبط إلى 24 - 28 مقعداً (له اليوم 36 مقعداً) ومعسكر اليمين الذي يقوده يهبط إلى 58 - 60 من مجموع 120. ما يعني أنه لن يستطيع

والتقرير الذي أعده البحث، جزء من سلسلة طويلة من التقارير المحرزة لإسرائيل الفلسطيني. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت وزيرة الخارجية النرويجية أريكن - سوريد، عن تجديد أكثر من 50 في المائة من التمويل الذي تقدمه حكومتها إلى وزارة التعليم الفلسطينية، وقالت إن تمرير المساعدات سيكون مرتبطاً بإجراء تغييرات إيجابية في كتب التدريس هذا العام. وأضافت أن موقف الحكومة النرويجية «يمكن أن يكون له تداعيات على الميزانية المستقبلية التي تقدمها النرويج إن لم يتم إجراء تحسينات في برامج التعليم». وأن «الدعم المالي يمكن أن يتوقف إن لم يتم إحداث تغيير على برنامج التدريس الفلسطيني خلال وقت معقول».

وتدخل المناهج التعليمية الفلسطينية في صلب الصراع الكبير مع إسرائيل، الذي يتخذ أشكالاً مختلفة بين الطرفين، سياسية واقتصادية وأمنية، وعلى الأرض، وفي كل ما يخص «الرواية» كذلك. وعلى مدار أعوام طويلة قدمت إسرائيل كثيراً من الشكاوى للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمناخ، ضد المناهج الفلسطينية بصفقتها محرماً كبيراً على العنف. ولم تتوقف هذه الاتهامات حتى بعد تغيير المناهج



نموذج من المناهج التي اعترضت عليها النرويج

وفي أوقات متفرقة، قدمت مراكز إسرائيلية شكوى لاتحاد الأوروبي بوقف تمويل لبناء مدارس تحمل أسماء «شهداء» فلسطينيين. وتشارك وسائل إعلام إسرائيلية في التركيز على المناهج الفلسطينية. ونشرت صحيفة «يديעות أحرونوت» الإسرائيلية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دراسة معهد

الدراسية مرات عدة. وفي شكاواها المتكررة للأمم المتحدة، استخدمت إسرائيل صورة لجرافة إسرائيلية تقتلع شجرة زيتون، ورسدت أسئلة في الرياضيات حول أعداد «الشهداء» وخرائط لم تذكر فيها اسم إسرائيل، وعدت ذلك تحريضاً على الكراهية والقتل وتمجيداً في القتل.

الدراسية مرات عدة. وفي شكاواها المتكررة للأمم المتحدة، استخدمت إسرائيل صورة لجرافة إسرائيلية تقتلع شجرة زيتون، ورسدت أسئلة في الرياضيات حول أعداد «الشهداء» وخرائط لم تذكر فيها اسم إسرائيل، وعدت ذلك تحريضاً على الكراهية والقتل وتمجيداً في القتل.

الدراسية مرات عدة. وفي شكاواها المتكررة للأمم المتحدة، استخدمت إسرائيل صورة لجرافة إسرائيلية تقتلع شجرة زيتون، ورسدت أسئلة في الرياضيات حول أعداد «الشهداء» وخرائط لم تذكر فيها اسم إسرائيل، وعدت ذلك تحريضاً على الكراهية والقتل وتمجيداً في القتل.

هذا الموضوع. وأوضح أنه قال لكل الأطراف في باريس إن «قرار مجلس الأمن هدفه حماية المدنيين الليبيين لا غزو أو احتلال ليبيا»، وأنه هاجم هجوم التحالف على أهداف ليبية و«قلت إنه بدلاً من حماية المدنيين يوقع ضحايا».

خصص لها فصلين على مساحة 50 صفحة. وتركز هذه الحلقة على ما جاء في الفصل الثاني، الذي أورده تحت عنوان: «الخروج على التفويض العربي بحماية المدنيين الليبيين»، والذي يكشف فيه كيف تعرض العرب للخديعة من عدد من الدول الغربية فيما يخص

في هذه الحلقة السابعة والأخيرة من كتاب الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى «سنوات الجامعة العربية»، الذي سيصدر قريباً عن «دار الشروق»، نستكمل رواية موسى عن أحداث الثورة الليبية التي اندلعت في فبراير (شباط) 2011، والتي

عمرو موسى: دول غربية خانت التفويض العربي لمجلس الأمن بحماية المدنيين الليبيين



...وفي حوار مع نبيل العربي

مسألة فرض حظر جوي على قوات القذافي الذي أقره قرار مجلس الأمن رقم 1973؛ ذلك أنه تحدث بشكل صريح عن استعداد قواته الجوية لضرب قوات القذافي على الأرض عندما تحدثت عن العربيات المدرعة، بالإضافة إلى أنه أعلن صراحة عن نيته بالعمل على تغيير نظام القذافي الذي وصفه بأنه «فقد شرعيته كاملة»، وهو أمر لم يشمل قرار مجلس الأمن المشار إليه، فهذا شأن يقرره الشعب الليبي وحده. عند هذه اللحظة بدأت أشك في أن الأمر سيتجاوز مسألة حظر الطيران إلى ضرب ليبيا بالطائرات. وهنا أود أن أسترشد مشيراً إلى ما ذكرته لي كاترين أشتون بعد ذلك هذا الاجتماع الذي أجري فيه أمور عسكرية تخرج عن نطاق سياسة الاتحاد الأوروبي، وأنها لاحظت على وجهي شخصياً ووجه بان كي مون الشعور بنفسه بالحرج وعدم التماسق مع باقي المجتمعين غربيين كانوا أم عرباً.

بعد أن انتهى الرئيس الفرنسي من كلمته قال: أعطي الكلمة للسيد بيدو أنه كان يقصد بان كي مون، لكن من فرط غضبي ورغبتي في الرد على كلمته اعتبرت أنه يخاطبني أنا أمين عام الجامعة العربية، وبما أني ممن لم يعلق، فالتقيت كلمتي التي أكدت فيها أن «قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973 بشأن ليبيا يهدف إلى حماية المدنيين، ولا يؤيد أي غزو لتلك البلد العربي المستقل وصاحب السيادة، وطلبت من كل الأطراف المجتمعة عدم الذهاب إلى أبعد من منظور قرار مجلس الأمن الصادر في 17 مارس 2011 الذي قيد العمليات العسكرية على الأراضي الليبية في حظر جوي على قوات معمر القذافي».

وأعدت التأكيد على أن الهدف من قرار مجلس الأمن المشار إليه هو حماية المدنيين الليبيين فقط، وأن هذا القرار لم يمنح أي طرف شرعية لغزو أو احتلال ليبيا، وأن نص هذا القرار واضح في هذه النقطة. كان واضحا أنني مملوء بالغضب، ومن ثم توجهت إلى الممثلين العرب في الاجتماع؛ فقال لي حمد بن جاسم: الموضوع خلص يا أخ عمرو.

القصف الحرام

لم يمض كثير من الوقت حتى تاكدت شكوكي بشأن أن مسألة المدنيين كانت حصان طروادة للإطاحة بالقذافي؛ ففي نفس يوم اجتماع باريس (19 مارس 2011) وقبل أن أصل إلى القاهرة عائداً من العاصمة الفرنسية، وربما قبل ذلك بدأت طائرات حربية فرنسية قصف مواقع ليبية أرضية دفاعية. بعد متابعة هذه الأخبار عن العمل العسكري الذي يجري على الأراضي الليبية تاكدت مرة أخرى أننا تعرضنا لخديعة، وأن ما يتم بالفعل من أعمال حربية قد تجاوز قرار مجلس الأمن 1973، الذي يقضي فقط بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية للحيلولة دون قيام القذافي بضرب المدنيين المعارضين له.

باتفاق خاص مع «دار الشروق» - جميع الحقوق محفوظة

حمد بن جاسم، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، ووزير الخارجية الأردني ناصر جوده، ووزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري، وهو شيار زيمباري وزير خارجية العراق، وآخرين. تم تخصيص هذه القمة التي استمرت ساعات قليلة لمناقشة كيفية التعامل مع الوضع في ليبيا في ضوء قرار مجلس الأمن 1973 القاضي بفرض منطقة حظر الطيران فوق ليبيا لحماية المدنيين الليبيين. لقد رأيت مقاطعة هذا الاجتماع، إذ بدأت تتساورني الشكوك فيما رأسهم صاحب الدعوة، فجعاني عبد الإله الخطيب - وزير الخارجية الأردني الأسبق وكان قد تم تعيينه ممثلاً للأمم المتحدة في ليبيا اعتباراً

من 7 مارس 2011 - ليطلب مني حضور ذلك الاجتماع، وكنا في اليوم السابق على استفتاء تعديل دستور 1971 الذي أجري يوم 19 مارس 2011 في مصر. قال لي الخطيب: هذا الاجتماع مهم ويجب أن تكون موجوداً فيه؛ لأن الأمم المتحدة ستكون موجودة، والاتحاد الأوروبي سيكون موجوداً، وبإمكانك تسجيل موقفك أمام هذه القوى الدولية. وافقت على الحضور بعد نقاش طويل استمر إلى ساعة متأخرة من المساء؛ فاجري الخطيب اتصالاته، وأبلغني أن فرنسا ستسرد طائفة خاصة لتقلني إلى باريس وتعيدني إلى القاهرة في اليوم ذاته. قلت له: غداً سأدلي بصوتي في الاستفتاء على تعديل الدستور وسأقول بـ«لا».

ساعة أمامه لإبراز فرنسا قوة كبرى في العالم، كما أنه كان يريد التخلص من القذافي بسبب سياسة القذافي التي بدأت تجد لها موطناً قدم في عدد من الدول الأفريقية الفرنكوفونية. فضلاً عن أن سيف الإسلام القذافي طالبه برد الأموال التي قاضاه من ليبيا في تمويل حملته في انتخابات الرئاسة الفرنسية، وهدده بعرض التفاسيل والوثائق.

دعا ساركوزي إلى اجتماع في باريس يوم 19 مارس 2011 مساءً في القاعة الأوروبية - العربية - الأفريقية بحضور شخصيات دولية كبيرة، أذكر منها: الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيسة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء القطري الشيخ

«كان واضحاً أنني مملوء بالغضب، ومن ثم توجهت إلى الممثلين العرب في الاجتماع؛ فقال لي حمد بن جاسم: الموضوع خلص يا أخ عمرو...»

أندليت بصوتي في مدرسة بشارة قصر المعيني في الساعة الثامنة، ومنها توجهت إلى المطار متوجهة إلى باريس. وصلت مقر الاجتماع وأخذت مقعدي بعد أن سلمت على الجميع الذين كانوا وقوفاً يتسامررون، بدأ ساركوزي في إلقاء كلمته التي من ضمن ما جاء فيها: «ستعاضد القوات الجوية الفرنسية أي اعتداء من قبل طائرات القذافي ضد سكان بنغازي، وبالفعل طائراتنا تمنع الهجمات الجوية على هذه المدينة. وهناك طائرات فرنسية أخرى مستعدة للتدخل ضد العربيات المدرعة التي تهدد المدنيين العزل... ولما في ذلك شركاؤنا العرب. ونقوم بذلك من أجل حماية السكان المدنيين من جنون النظام القاتل الذي فقد شرعيته كاملة عن طريق قتل شعبه... نتخذ للمسامح للشعب الليبي لتحديد مصيره».

استقرتني كلمة ساركوزي لبعد حد؛ لأنه تحدث صراحة عن تجاوز

تقول الفقرة الرابعة في مشروع القرار: ياتن للدول الأعضاء التي أخبرت الأمين العام، وهي تتصرف على الصعيد الوطني أو عن طريق منظمات أو ترتيبات إقليمية، وبالتعاون مع الأمين العام، باتخاذ جميع التدابير اللازمة، رغم أحكام لخطر الهجمات في ليبيا بما فيها الحماية المدنية والمناطق الأهملة بالسكان المعرضين لخطر الهجمات في الجماهيرية العربية الليبية، بما فيها بنغازي، مع استبعاد أي قوة احتلال أجنبية أي كان شكلها، وعلى أي جزء من الأراضي الليبية.

كانت باريس أول عاصمة تعترف بالجلس الوطني الانتقالي (NTC) الذي شكله قادة الثوار في بنغازي يوم 27 فبراير (شباط) من العام ذاته، باعتباره، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الليبي.

الفرنسي لافتة في محاولة الحشد للتصويت على قرار من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد قوات معمر القذافي. بعد أن رأى أن الفرصة

ساعة أمامه لإبراز فرنسا قوة كبرى في العالم، كما أنه كان يريد التخلص من القذافي بسبب سياسة القذافي التي بدأت تجد لها موطناً قدم في عدد من الدول الأفريقية الفرنكوفونية. فضلاً عن أن سيف الإسلام القذافي طالبه برد الأموال التي قاضاه من ليبيا في تمويل حملته في انتخابات الرئاسة الفرنسية، وهدده بعرض التفاسيل والوثائق.

أندليت بصوتي في مدرسة بشارة قصر المعيني في الساعة الثامنة، ومنها توجهت إلى المطار متوجهة إلى باريس. وصلت مقر الاجتماع وأخذت مقعدي بعد أن سلمت على الجميع الذين كانوا وقوفاً يتسامررون، بدأ ساركوزي في إلقاء كلمته التي من ضمن ما جاء فيها: «ستعاضد القوات الجوية الفرنسية أي اعتداء من قبل طائرات القذافي ضد سكان بنغازي، وبالفعل طائراتنا تمنع الهجمات الجوية على هذه المدينة. وهناك طائرات فرنسية أخرى مستعدة للتدخل ضد العربيات المدرعة التي تهدد المدنيين العزل... ولما في ذلك شركاؤنا العرب. ونقوم بذلك من أجل حماية السكان المدنيين من جنون النظام القاتل الذي فقد شرعيته كاملة عن طريق قتل شعبه... نتخذ للمسامح للشعب الليبي لتحديد مصيره».

تقول الفقرة الرابعة في مشروع القرار: ياتن للدول الأعضاء التي أخبرت الأمين العام، وهي تتصرف على الصعيد الوطني أو عن طريق منظمات أو ترتيبات إقليمية، وبالتعاون مع الأمين العام، باتخاذ جميع التدابير اللازمة، رغم أحكام لخطر الهجمات في ليبيا بما فيها الحماية المدنية والمناطق الأهملة بالسكان المعرضين لخطر الهجمات في الجماهيرية العربية الليبية، بما فيها بنغازي، مع استبعاد أي قوة احتلال أجنبية أي كان شكلها، وعلى أي جزء من الأراضي الليبية.

كانت باريس أول عاصمة تعترف بالجلس الوطني الانتقالي (NTC) الذي شكله قادة الثوار في بنغازي يوم 27 فبراير (شباط) من العام ذاته، باعتباره، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الليبي.

الفرنسي لافتة في محاولة الحشد للتصويت على قرار من مجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد قوات معمر القذافي. بعد أن رأى أن الفرصة

ساعة أمامه لإبراز فرنسا قوة كبرى في العالم، كما أنه كان يريد التخلص من القذافي بسبب سياسة القذافي التي بدأت تجد لها موطناً قدم في عدد من الدول الأفريقية الفرنكوفونية. فضلاً عن أن سيف الإسلام القذافي طالبه برد الأموال التي قاضاه من ليبيا في تمويل حملته في انتخابات الرئاسة الفرنسية، وهدده بعرض التفاسيل والوثائق.

أندليت بصوتي في مدرسة بشارة قصر المعيني في الساعة الثامنة، ومنها توجهت إلى المطار متوجهة إلى باريس. وصلت مقر الاجتماع وأخذت مقعدي بعد أن سلمت على الجميع الذين كانوا وقوفاً يتسامررون، بدأ ساركوزي في إلقاء كلمته التي من ضمن ما جاء فيها: «ستعاضد القوات الجوية الفرنسية أي اعتداء من قبل طائرات القذافي ضد سكان بنغازي، وبالفعل طائراتنا تمنع الهجمات الجوية على هذه المدينة. وهناك طائرات فرنسية أخرى مستعدة للتدخل ضد العربيات المدرعة التي تهدد المدنيين العزل... ولما في ذلك شركاؤنا العرب. ونقوم بذلك من أجل حماية السكان المدنيين من جنون النظام القاتل الذي فقد شرعيته كاملة عن طريق قتل شعبه... نتخذ للمسامح للشعب الليبي لتحديد مصيره».



عمرو موسى متوسطاً القذافي وشلغم

في قراره 1973 مسؤولية السلطات الليبية عن حماية الشعب الليبي وأدان الانتهاك الجسيم والمنظم لحقوق الإنسان. واذن المجلس للدول الأعضاء باتخاذ «جميع التدابير اللازمة» لحماية المدنيين والمناطق الأهملة بالسكان المدنيين المعرضين لخطر الهجمات في ليبيا بما فيها بنغازي، مع استبعاد أي قوة احتلال أجنبية أي كان شكلها، وعلى أي جزء من الأراضي الليبية.

كانت عبارة «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين» رغم أنها ذات مظهر سليم وصياغة معتادة فإنها ملئت فخاً كبيراً استغله عدد من الدول ذات المصالح في ليبيا (و) لحسابات تريد تصفيتها مع النظام الليبي، ولأسباب تتصل بعلاقاتها بليبيا وبالنظام الليبي خارج إطار الجامعة.

توقفت كثيراً أمام تلك العبارة اللغوية التي تضمن على «اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين» في أثناء متابعتي لمجريات الأمور في مجلس الأمن، وعبر اتصالاتي المستمرة مع المندوب الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة عبد الرحمن شلغم. وهنا سأعرض ما ذكره شلغم في كتابه الذي يحمل عنوان «نهاية القذافي... ثورة 17 فبراير يوميات وأسرار وشهادات»، إذ قال بالنص ما يلي:

«كان هناك شخصان أحدهما حاضراً وفاعل معنا هنا في نيويورك، هو السفير نواف سلام مندوب لبنان، وعضو مجلس الأمن، والممثل العربي بالمجلس، كان شبيه بمقيم معنا في مقر البعثة الليبية، بالاسم؛ لأن تحرك القذافي نحو بنغازي كان معلناً».

كنا في الجامعة العربية ننشد حماية المدنيين ونعمل على تحقيق ذلك بواسطة الأمم المتحدة، وقرار من مجلس الأمن يقر إقامة منطقة حظر جوي، وهو ما اقترحه رسمياً عدد من الدول العربية ومنها دول خليجية، تمنع الطيران الليبي من قذف المدن الليبية والمدنيين، وهو ما كنت أراه أمراً مشروعاً وضرورياً، بينما كانت الدول الكبرى المحركة للقرار تهتم بالحصول على تصريح باتخاذ «جميع التدابير اللازمة» لذلك،

معارضة هذه الخطوة العربية الجزئية للمشاركة في فرض الحظر الجوي على ليبيا علانية لأسباب تبلورت في:

1- أنها قرارات سيادية من دولتين أو ثلاث.

2- هذه الخطوة لا يساندتها قرار من الجامعة العربية.

3- إن هذه الدول التي اتخذت هذه الخطوة تعمل في إطار مجلس الأمن وقراره.

4- أنهم على الأغلب سوف يرفضون المشاركة في قذف أي أهداف ليبية احتراماً لقرارات الجامعة العربية، وربما يكون لهذا تأثيره على مسلك الآخرين.

5- ضرورة الابتعاد الكامل عن العمل العسكري الأوروبي بصرف النظر عن أنه يتعلق في ظاهره بتفويض قرار مجلس الأمن، لخطورة إمكانية انحرافه عن الأهداف المباشرة في حماية المدنيين، وأن

«استقرتني كلمة ساركوزي لأبعد حد؛ لأنه تحدث صراحة عن تجاوز مسألة فرض حظر جوي على قوات القذافي الذي أقره قرار مجلس الأمن رقم 1973»

يبادر الأمين العام باتخاذ موقف صريح إزاء مثل هذا الانحراف.

قرار مجلس الأمن رقم 1973

أعود لأقول إنه في مواجهة هذه الأحداث واستجابة للتهديدات المتواصلة ضد المدنيين التي ارتكبتها القذافي، انعقد مجلس الأمن لمناقشة مشروع قرار تقدمت به بريطانيا وفرنسا ولبنان والعضو العربي في مجلس الأمن) والولايات المتحدة يقضي بفرض منطقة حظر جوي على الأراضي الليبية لحماية المدنيين. عقدت أول جلسه لمناقشة يوم 15 مارس، ثم جلسة أخرى في اليوم التالي، لكن بسبب حدوث انقسام في المجلس بشأن مشروع القرار فقد انقضت كلتا الجلستين دون التوصل إلى شيء.

في النهاية أكد مجلس الأمن

هذا المفهوم العربي لحظر الطيران على ليبيا هو ما شرحناه لمجلس الأمن وللقوى الغربية، فأكدوا تفهمهم لذلك، لكن الحقيقة أننا خدعنا، وفور صدور القرار ضربوا مواقع في ليبيا وسقط ضحايا مدنيون جراء ذلك، واستهدفوا أنظمة الدفاع الجوي لديها، وهو ما استفز روسيا أيضاً؛ لأن أنظمة الدفاع الجوي كانت روسية. كان الروس بشكل عام لديهم اعتراضات كبيرة على ضرب أهداف أرضية في ليبيا.

اتضح فيما بعد أن الجانب الأميركي كانت لديه قائمة من الأهداف الليبية أصر على ضربها، واعتبر أن الحظر الجوي خطوة رمزية، وأنه يجب دعم الأمم المتحدة لعمل عسكري أكثر قوة إذا لزم الأمر، وفي هذا السياق تقول هيلاري كلينتون في مذكراتها: قرر الرئيس (أوباما) السير في

القاهرة: «الشرق الأوسط»، أخذ التخوف من استغلال بعض القوى فرض الحظر الجوي على ليبيا، بهدف حماية المدنيين من عنف القذافي لضرب ليبيا، قسماً كبيراً من المناقشات خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الطارئ في 12 مارس (آذار) 2011. ومن تراجع نص الفقرة رقم (1) بعد الدبلوماسية في القرار الصادر عن ذلك الاجتماع سيجدها تنص على:

الطلب من مجلس الأمن تحمل مسؤولياته إزاء تدهور الأوضاع في ليبيا، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بفرض منطقة حظر جوي على حركة الطيران العسكري الليبي فوراً، وإقامة مناطق آمنة في الأماكن المعرضة للقصف، كإجراءات وقائية تسمح بتوفير الحماية لأبناء الشعب الليبي والمقيمين في ليبيا من مختلف الجنسيات، مع مراعاة السيادة والسلامة الإقليمية لدول الجوار.

أدعو للتوقف في هذا النص أمام عبارة «إجراءات وقائية»، التي اقترحتها الدكتور نبيل العربي، وزير خارجية مصر، خلال المناقشات، وكانت دوافعه في ذلك ما قاله في المناقشات المرتبطة بصياغة القرار كما يلي:

عملية التدخل (في ليبيا) ووضع خطط عسكرية وتوفير صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، ولكن في الفقرة الأولى بعد عبارة (فرض منطقة حظر جوي) عبارة (إجراء وقائي)، نحن لن نطالب بضغط منصات حكومية أو قواعد مدافع أو أي شيء من هذا القبيل، لكننا نقول (إجراء وقائي). أنا اعتقد أن هذا يحدث التوازن للقرار، ويتفق مع الهدف الذي يرمي إليه جميعاً، وهو ليس استخدام القوة ضد ليبيا، ولكن التحقق من أن الطيران الليبي لن يتمكن من ضرب الشعب والاستمرار في سفك الدماء، فأنا لا اعتقد أن هناك من سيتضايق من عبارة (إجراء وقائي)، لأنها ستضبط الاتزان للقرار.

السبب الحقيقي الذي يجعل مصر - وإثني أتكلم بكل صراحة - تقول هذا الكلام، أن الصحف الأجنبية ووسائل الإعلام تتكلم حالياً عن دراسات تتم - أياً كان المكان الذي تتم فيه - على ضربات محددة على مواقع محددة، نحن جميعاً دول عربية ولا يصح أن نقوم بشيء يشتم منه أننا نريد ضربها، ولكن نحن نريد أن نخيف القذافي بحيث يتوقف، هذا ما نأمله، وآخر شيء يقال إننا طالبنا به هو ضرب مواقع في ليبيا، نحن لا نطالب بذلك، لا أفن أن أي دولة عربية هنا تتطالب بضرب مواقع في ليبيا أو أن يصدر عن قرار بضرب مواقع في ليبيا، نحن لا نطالب بضرب مواقع في ليبيا، ونحن نرى النص على عبارة «إجراء وقائي».

من جانبي، شرحت في لقائي مع هيلاري المفهوم العربي لفرض حظر جوي على ليبيا، الذي لا يتم بمقتضاه التعرض لأهداف أرضية أياً كان نوعها عسكرية أو مدنية، بالمعنى الذي طرح في الاجتماع الوزاري العربي، وبمقتضى عبارة «إجراء وقائي». وأشارت إلى أن الإمارات وقطر أعلنتا مشاركتها في فرض الحظر الجوي، لم يكن ذلك سراً، صحفها نشرت هذا الكلام، كان المهجران الجامعة العربية لم يصدر عنها أي قرار يسمح بالمشاركة.

وفي اجتماعاتي التشاورية مع خبراء الأمانة العامة للمتابعين بدقة لتسبورات الموضوع وبعض المستشارين القانونيين والسياسيين، كان السراي عدم واضحة،

«الصحة» ستعلن عن موعد وصوله وبدء استخدامه بعد متطلبات الاستيراد السعودية تعتمد أول «لقاحات كورونا» من «فايزر»



السعودية تنتظر وصول لقاح فايزر (الشرق الأوسط)

جدة: أسماء الغابري وافقت السعودية، أمس (الخميس)، على تسجيل أول لقاحات «كورونا»، من شركة «فايزر - بيونتك»، وهو ما يتيح للجهات المعنية استيراد واستخدامه. وتأتي الموافقة على تسجيل اللقاح في السعودية، بعد إعلان وزارة الصحة، الأحد الماضي، أنها تعاقبت مع الشركات المطورة للقاحات ضد فيروس «كورونا»، وأنها ستكون من أوائل الدول التي تستعمل على اللقاحات. وأعلنت «الهيئة العامة للغذاء والدواء» موافقتها على تسجيل لقاح «فايزر - بيونتك» لفيروس كورونا (Pfizer - BioNTech COVID 19 Vaccine) في السعودية، بعد أن تقدمت شركة «فايزر» بطلب الموافقة على تسجيله، لتتخيم بعد ذلك الجهات الصحية في المملكة من استيراد اللقاح واستخدامه. وقالت الهيئة في بيان صحافي عبر «وكالة الأنباء السعودية»، أن قرارها جاء

استناداً إلى البيانات التي تقدمت بها «فايزر» بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ باشرت الهيئة «عمليات مراجعة وتقييم ملفات التسجيل من جوانب عدة شملت تقييم بيانات فاعلية اللقاح وسلامته التي توضعها التجارب والدراسات السريرية، وكذلك التحقق من جودة اللقاح من خلال مراجعة البيانات العلمية التي تبين جودة التصنيع وثباتية المنتج، إضافة إلى التحقق من مراحل التصنيع والتزام المصنع بتطبيق أسس اللجاجة الدوائية الجيد (GMP) حسب المعايير الدولية في الصناعة الدوائية».

وحول موعد وصول اللقاح والبدء في استخدامه، أوضحت الهيئة أنه بناءً على الموافقة الصادرة أمس ستبدأ الجهات الصحية المعنية بإجراءات الاستيراد وفق المعايير والمطلوبات الخاصة بذلك، وستقوم الهيئة بتحليل عينات اللقاحات الخاصة ب«كورونا» المستعد، حيث دشنت مرافق لمتابعة المواد الطبية في محطة

وصول اللقاح وبدء استخدامه بعد استكمال متطلبات الاستيراد. وأشارت الهيئة إلى أنها عقدت اجتماعات عدة لدراسة البيانات التي قدمتها الشركة، وشملت اجتماعات مع خبراء وعلماء مختصين محليين ودوليين، إضافة إلى الاجتماع مع الشركة المصنعة وممثلها المباشر «الروس» لإنتاج اللقاح الروسي الأول الخاص بفيروس «كورونا»، بهدف توفير وتوزيع اللقاح في السعودية. كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة الألمانية «كيورفاك»، بتسجيل وتوريد وتوزيع اللقاح. وتعمل الأجهزة المختصة، على تجارب وتقييم اللقاحات، حيث تجري تجارب سريرية للقاح ضد فيروس «كورونا» مع شركة «سينوا» للصينية على 50 ألف متطوع، وأعلنت وزارة الصحة السعودية في أغسطس (آب) الماضي، تنفيذ تجربة سريرية للقاح ضد فيروس «كورونا» بالمملكة، وذلك في إطار اتفاقية التعاون بين السعودية والصين.

موريتانيا تسعى للحد من الوباء بحملة «بالقرآن نرفع البلاء»

نواكشوط، أن بلاده اتخذت الإجراءات اللازمة للحصول على اللقاح. وأشار إلى أن الإيجابية في المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، والموظفين ورجال الأمن، وأكد أن وضع الوباء في البلاد «ما يزال تحت السيطرة».

وسجلت موريتانيا خلال اليومين الماضيين أكبر نسبة إصابات ووفيات بسبب كورونا حيث توفي أمس ثلاثة أشخاص وأصيب 197، وتوفي أربعة أشخاص أول من أمس الإثنين عن أكبر حصيلة يومية منذ الإعلان عن تفشي الموجة الثانية من الفيروس في البلاد قبل أسبوعين.

وأوضح القرار الوزاري أن الاستعانة بالقرآن هو للتكبير الإجمالية على عشرة آلاف حالة، بينما تجاوزت الوفيات أمس المائتي حالة. وأعلنت اللجنة الوزارية لمتابعة كورونا استمرار انعقادها الدائم لمتابعة الوضع واتخاذ ما يلزم من تدابير.

وكان رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال أعلن الأربعاء أن بلاده ستحصل على 20 في المائة من احتياجاتها من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا مع مطلع العام المقبل.

وأوضح ولد بلال، في تصريح صحافي أدلى به بعد زيارة قام بها لمركز حجز المصابين بفيروس كورونا المستجد في العاصمة

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات الموريتانية أمس (الخميس) الاستعانة بالمساجد وبتلاوة القرآن من منابرها للقضاء على فيروس كورونا المستجد الذي تزداد الوفيات والإصابات به كل يوم في البلاد، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأصدر وزير الشؤون الإسلامية الموريتاني الداه ولد أمر طالب قراراً يقضي بإطلاق تلاوة للقرآن طوال الوقت باستخدام مكبرات الصوت في حملة أطلق عليها «بالقرآن نرفع البلاء»، وذلك للمساهمة في جهود الحكومة للحد من تفشي فيروس كورونا.

أكثر من 3700 وفاة بـ«كوفيد - 19» في تونس



تونس، المتجي السعيداني

أعلنت وزارة الصحة التونسية تسجيل 49 حالة وفاة جديدة جراء وباء «كورونا»، و1411 إصابة جديدة بالفيروس بتاريخ الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 3717 وفاة، بينما تجاوزت الإصابات المؤكدة 106856 إصابة، وذلك منذ ظهور هذا الوباء في تونس بداية مارس (آذار) الماضي.

وباتت تونس تحتل المرتبة الخامسة عربياً على مستوى الوفيات بالفيروس. وكان عدد تلك الوفيات لا يتجاوز حدود 50 وفاة في 27 يونيو (حزيران) الماضي، غير أن إعادة فتح الحدود على الخارج خلال التاريخ نفسه، وتصنيف البلدان المتضررة

العمالون الصينيون في تونس خلال مظاهرة قبل أيام لإنقاذ القطاع الصحي (إبأ)

بحسب درجة انتشار الوباء، لم يكن قراراً ناجحاً، وادى إلى انتشار عمودي سريع للوباء في تونس، لينتقل في فترة قصيرة إلى عدوى أفة أدت إلى غلق عدد من المدن التونسية، وإقرار حظر التجول والتنقل بين الولايات (المحافظات).

وخلال الأشهر الماضية، تمكن نحو 81204 من الشفاء، مما جعل نسبة التعافي مقدرة بحوالي 75,9 في المائة، ويتم حالياً التكفل بـ1350 مصاباً بفيروس «كورونا» في المستشفيات والمصحات الخاصة التونسية، من بينهم 276 مصاباً يقيمون بأقسام العناية المركزة، في حين يخضع 100 مصاب آخرون إلى التنفس الصناعي بهذه المؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة.

يذكر أن السلطات التونسية أعلنت في السادس من الشهر الحالي، تهديد حظر التجول للحد من تفشي وباء «كورونا»، وذلك من 7 ديسمبر إلى 30 منه في كل أنحاء البلاد، ويسري حظر التجول من الساعة الثامنة ليلاً إلى الخامسة صباحاً طوال أيام الأسبوع.

وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى مواصلة العمل بمجموعة من الإجراءات الوقائية، من بينها منع إقامة المعارض التجارية والمنتديات والمؤتمرات، واعتماد توقيت العمل بالنسبة للمقاهي إلى الساعة السابعة مساءً، مع رفع الكراسي على الساعة الرابعة عصرًا، ومواصلة منع استعمال

المفتوحة للعموم، والاقترصارات ثلاثين شخصاً بالنسبة للمحلات الخاصة، والعدد نفسه بالنسبة لمواكب الدفن، وإجبارية ارتداء الكمامة لجميع الفضاءات، علاوة على الالتزام بمواصلة تطبيق الإجراءات الوقائية؛ خصوصاً منها التباعد الجسدي، وتهوية المحلات، وغسل الأيدي باستمرار.

وتتخاطر تونس الحصول على نحو ستة ملايين جرعة لقاح ضد وباء «كورونا»، غير أنها مضطرة للانتظار إلى غاية الثلاثي الثاني من السنة المقبلة، لاستقبال الدفعة الأولى من اللقاحات.

«رايتس ووتش»: الحكومة اللبنانية تتجاهل العاملين على مواجهة «كورونا»

ويعود ذلك جزئياً إلى ارتفاع عدد المرضى في حالة حرجة، وجزئياً بسبب الزيادة في مدة إقامة المرضى في وحدة العناية المركزة». وانتقد أبيض، التأخر الحكومي في دفع الأموال للمستشفيات. وقال: «لدينا بعض المال من منظمات دولية مثل المفوضية السامية الأممية لشؤون اللاجئين (والصليب الأحمر الدولي). لولاهم، لكننا أصبحنا ورطة».

ويبلغ إجمالي حالات الإصابة بفيروس كورونا في لبنان 140 ألفاً و409 حالات، وحالات الوفاة بالفيروس 1156 حالة.

في أنحاء لبنان، ولكن الدولة أظهرت تجاهلاً سافراً لصحتهم وسلامتهم». وأضافت: «إذا لم تضع الحكومة اللبنانية سياسات منسقة وفعالة لمواجهة الأزمة الاقتصادية، ربما لن نستطيع المستشفيات قريباً توفير الرعاية اللازمة».

وكان قطاع الصحة اللبناني قد تضرر بشدة جراء جائحة «كورونا» والأزمة الاقتصادية المستمرة، التي تعد الأسوأ منذ الحرب الأهلية من 1975 حتى 1990.

وأشار التقرير إلى أن الدولة تدين للمستشفيات بمبالغ مالية كبيرة، حيث تراجعت قيمة العملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس (الخميس)، الحكومة اللبنانية بتجاهل العاملين في القطاع الصحي في الصفوف الأمامية الذين يواجهون فيروس «كورونا» في المستشفيات، وذلك في ظل ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس.

وقالت أبة مجذوب، الباحثة اللبنانية في المنظمة، في بيان إن «العاملين في المجال الصحي هم العمود الفقري، مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس (كورونا)

مصر تشدد على دعم المستشفيات بـ«الأكسجين الطبي» لمواجهة الفيروس

إلى ذلك، وجهت وزيرة الصحة المصرية في سياق متصل، إلى «توفير الأكسجين الطبي بشكل مستمر للمستشفيات، بالإضافة إلى توفير مواجهة جائحة الفيروس»، مؤكدة «أهمية رفع كفاءة شبكات الغازات بالمستشفيات المصرية وتطويرها بما يلزم، من خلال التعاون مع القطاع الخاص».

ووفق بيان لـ«الصحة المصرية» فإن «الوزير أكد التنسيق مع الوزارات والجهات المعنية لتذليل أي تحديات قد تواجه الشركات المنتجة، لزيادة الإنتاجية من الغازات الطبية، بما يخدم تلبية احتياجات القطاع الصحي».

وكانت «الصحة المصرية» قد أعلنت عن «خروج 161 متعافياً من فيروس (كورونا المستجد) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 104074 حالة حتى مساء أول من أمس».

ووفق بيان لـ«الصحة» فقد «تم تسجيل 421 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و19 حالة وفاة جديدة»، لافتة إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 119702 حالة، من ضمنهم 104074 حالة تم شفاؤها، و6832 حالة وفاة». وتؤكد «الصحة»، على «اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية».

وقال العالم الأمريكي بول ميلجروم، الحائز على الجائزة المشرفة للاقتصاد تقديراً لبحثه في نظرية المزاد، إنه تمكن من القيام بمعظم عمله كالمعتاد. وقال الأستاذ في جامعة ستانفورد إن الأمر كان أكثر إشكالية بكثير بالنسبة للعديد من طلاب الدراسات العليا الذين عانوا من العزلة، وشعر كثيرون أنها كانت «صعبة للغاية».

وقال العالم الأمريكي بول ميلجروم، الحائز على الجائزة المشرفة للاقتصاد تقديراً لبحثه في نظرية المزاد، إنه تمكن من القيام بمعظم عمله كالمعتاد. وقال الأستاذ في جامعة ستانفورد إن الأمر كان أكثر إشكالية بكثير بالنسبة للعديد من طلاب الدراسات العليا الذين عانوا من العزلة، وشعر كثيرون أنها كانت «صعبة للغاية».

وقال العالم لـ«الشرق الأوسط»: «نتائج هذه الدراسة ستكون مفيدة حتماً في تطوير علاج، ويمكن أن تكون نموذجاً في البحث عن نقاط الضعف بالفيروسات، يمكن تنفيذها في حال حدوث تفشٍ مستقبلي لأي وباء».

بعض حائزي «نوبل» 2020: «كورونا» أكد الحاجة إلى أبحاث في الأمراض المعدية

استوكهولم، «الشرق الأوسط» قال ثلاثة من الحائزين جائزة نوبل لعام 2020 في الفيزياء والكيمياء والعلوم الاقتصادية إن جائحة فيروس كورونا أكدت الحاجة إلى إجراء أبحاث في الأمراض المعدية، وفق وكالة الأنباء الألمانية أمس (الخميس).

وقالت الفرنسية إيمانويل شارنيتيه الحائزة على جائزة نوبل في الكيمياء تقديراً لعملها على تحرير الجينوم: «هذا الوباء أكد بشكل كبير الحاجة إلى البحث الأساسي، وتحديدًا في مجال الأمراض المعدية».

ونظمت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم مؤتمراً صحفياً عبر الإنترنت مع العلماء الثلاثة الذين لم يتخاطروا، مثل الفائزين الآخرين

بعضها يتعلق ببروتين يحمي مادته الوراثية اكتشاف نقاط ضعف جديدة في «كوفيد - 19»

هذا العام، من السفر إلى استوكهولم لحضور حفل توزيع الجوائز التقديري في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفي حديثها من برلين، حيث تقم، أشارت شارنيتيه إلى أهمية العلوم الأساسية لتطوير اللقاحات أو مكافحة «خطر مقاومة المضادات الحيوية».

وقالت أندريا جين الحائزة على جائزة الفيزياء المشتركة، من لوس

محملة للأدوية». واستخدم الباحثون خلال هذه الدراسة أداة تعديل الجينات «كريسبر» لتعطيل أكثر من 19 ألف جين في الخلايا البشرية المصابة بكل فيروس من «الفيروسات الغلافية» وفيروسات «كورونا»، بما في ذلك فيروس «كورونا» المستجد، ثم قارنوا التأثيرات الجزيئية لكل توقف على قدرة الفيروس على التكاثر.

وبالإضافة إلى البروتين TMEM41B، تم العثور على حوالي 127 سمة جزيئية أخرى مشتركة بين فيروسات «كورونا» المستجد وهذه التفاعلات البيولوجية الشائعة، وشملت المسارات التي تشارك في نمو الخلية، والتواصل من خلية إلى أخرى، والوسائل التي ترتبط بها الخلايا بالخلايا الأخرى. ومع ذلك، يقول الباحثون إن البروتين TMEM41B

الدراسة: «تتمثل الخطوة الأولى المهمة في مواجهة عدوى جديدة مثل (كوفيد-19) في رسم خريطة للمشهد الجزيئي لمعرفة الأهداف المحتملة لمكافحتها، ويمكن أن تكشف مقارنة فيروس تم اكتشافه حديثاً بالفيروسات الأخرى المعروفة عن المسؤوليات المشتركة، والتي نأمل أن تكون بمثابة كاتالوج من نقاط الضعف التي يمكن استهدافها».

وكان الفريق البحثي ذاته قد نجح أيضاً في تحديد أكثر من مائة بروتين آخرين يمكن أيضاً التحقيق فيها كأهداف محتملة للأدوية، ونشروا بحثاً عن هذا الإنجاز في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بـ«سيل».

ويقول بويرير: «بالإضافة إلى تحديد تثبيط بروتين TMEM41B ليكون ذلك هدفاً للعلاجات المستقلة لوقف عدوى فيروس (كورونا)، فإننا حددنا أيضاً أكثر من مائة بروتين آخر يمكن أيضاً التحقيق فيها كأهداف

وتكاثر الفيروسات في الخلايا المصابة في عشرين من الفيروسات التي تعرف باسم «الفيروسات الغلافية المميتة»، بما في ذلك تلك المسؤولة عن الحمى الصفراء ومرض غرب النيل وزيكا، كما قارنوا كيفية تكاثره في الخلايا المصابة مع ثلاثة فيروسات «كورونا» موسمية أخرى معروفة بأنها تسبب نزلات البرد.

وقادت هذه المقارنات الباحثين إلى تقديم أول دليل علمي على وجود بروتين الغشاء TMEM41B، وعامل حاسم في العدوى بواسطة «الفيروسات الغلافية»، وبشكل ملحوظ في فيروسات «كورونا»، بما فيها فيروس «كورونا» المستجد، المسبب مرض «كوفيد-19».

ويقول جون بويرير، أستاذ الطب المساعد في جامعة «نيويورك»، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمستشفى الجامعة بالتزامن مع نشر

القاهرة، حازم بدر

توصل فريق بحثي أميركي إلى نقاط ضعف جديدة في فيروس «كورونا» المستجد، يمكن استهدافها بالعلاجات المستقلة.

وخلال دراسة نشرت في دورية «سيل» يوم 8 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، أعلن باحثون بجامعة «نيويورك» و«ركفلر»، عن إحدى نقاط الضعف المهمة، وهي البروتين TMEM41B، والمعروف باسم «بروتين الغشاء»، الذي يساعد في تشكيل الغشاء الخارجي الدهني الذي يحمي المادة الوراثية للفيروس أثناء تكاثره داخل خلية مصابة وقيل أن يصيب أخرى.

وأجرى الباحثون خلال الدراسة سلسلة من التجارب، أثبتت أن البروتين كان ضرورياً لتكاثر الفيروس، حيث قارنوا بين تكاثره

تحقيقات السلطات الضريبية مع هانتر بايدن تفاقم التوتر مع والده

واشنطن، علي بردى

أكد هانتر بايدن، نجل الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أن مدعين عامين فدراليين يحققون معه لتحديد ما إذا كان قد أخفق في إبلاغ السلطات الضريبية عن دخل حققه من صفقات تجارية ذات صلة بالصين، في قضية يمكن أن تكون ملتهبة لوزارة العدل في الإدارة المقبلة.

وأفاد هانتر بايدن في بيان، بأن محققين اتصلوا به أخيراً لإبلاغه أن التحقيقات في هذه القضية بدأت عام 2018. وقال: «علمت للمرة الأولى (الثلاثاء) بأن مكتب المدعي العام الأمريكي في ديلاوير، قد أشار إلى المستشار القانوني الخاص بي، بأنهم يحققون في شؤوني الضريبية». مضيفاً: «إنني أخذت هذا الأمر على محمل الجد؛ لكنني على ثقة بأن المراجعة المهنية والموضوعية لهذه الأمور ستثبت أنني تعاملت مع شؤوني بشكل قانوني ومناسب، بما في ذلك الاستفادة من مستشاري الضرائب المحترفين».

ورفضت الناطقة باسم وزارة العدل ومكتب المدعي العام الأمريكي في ديلاوير التعليق على التحقيق. ولم يشأ محامي هانتر بايدن الرد على أسئلة الصحافيين؛ غير أن مطلقين على الملف كشفوا أن التحقيقات تشمل انتهاكات جنائية محتملة لقوانين مصلحة الضرائب وغسل أموال، علماً بأن الجانب المتعلق بغسل الأموال فشل في تحقيق أي زخم بعدما أفاد محققون تابعون لمكتب التحقيقات الفدرالي «إف بي آي» بأنهم لم يتمكنوا من جمع أدلة كافية للقيام بإجراءات قانونية.

ويركز التحقيق على هانتر بايدن وبعض شركائه، وليس الرئيس المنتخب أو أفراد الأسرة الآخرين. وأكد أحد أهم أنه جرى لفت انتباه «إف بي آي» إلى هذه القضايا الضريبية بعد فتح التحقيق في غسل الأموال في الشؤون المالية لهانتر بايدن في أواخر عام 2018. تحت إشراف وزير العدل إدموند جيف سيشينز.

وأفاد مسؤولو إنفاذ القانون السابقون بأنه رغم أن الجانب المتعلق بغسل الأموال في التحقيق يبدو وكأنه انتهى، فإن محققي دائرة الإيرادات الداخلية وأصولو فحص ضرائب هانتر بايدن ويرجع أن يؤدي الكشف عن هذا التحقيق الفدرالي إلى تفاقم التوتر السياسي بين إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وإدارة بايدن المقبلة؛ لأن اختيار هذا التوقيت يمكن أن يعني أن أحد آخر قرارات وزارة العدل في

واشنطن، هبة القدسي

صعد الرئيس دونالد ترمب مساء الأربعاء من ادعاءاته بتزوير الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتلاعب بأصوات الناخبين. وانضم ترمب، إلى جانب 17 ولاية أخرى، لدعوى رفعها مدعي تكساس العام كين باكستون، تطالب المحكمة الدستورية العليا بإبطال ملايين الأصوات في انتخابات أربع ولايات فاز بها الديمقراطي جو بايدن، وهي جورجيا ومينيسوتا وبنسلفانيا وويسكونسن. وتساهم الولايات الأربع بإجمالي 62 صوتاً انتخابياً في الهيئة الانتخابية، التي تحسم الانتخابات للتصويت رسمياً على الفائز في الانتخابات الرئاسية. وقد طالب المدعي العام لولاية تكساس أيضاً بتأجيل هذا الموعد.

إلى ذلك، أرسل ترمب مساء الأربعاء رسالة إلى قادة الحزب الجمهوري في الكونغرس يطالبهم بالانضمام إليه ومساندته في طلب المحكمة الدستورية إلغاء نتائج الانتخابات في الولايات الأربع المذكورة. وقال ترمب إن هذه الولايات «استغلت» وباء «كوفيد - 19» كذريعة لتغيير طريقة التصويت، وتوسيع نطاق التصويت عبر البريد، متجاهلة «قوانين حماية نزاهة الاقتراع».

وطالب ترمب المحكمة بمنع تلك الولايات من التصديق على نتائج الانتخابات لوجود عيوب دستورية شابت العملية الديمقراطية.

17 ولاية أميركية تنضم لدعوى تطالب بإلغاء نتائج الانتخابات ترمب يستبق تصويت «كبار الناخبين» بالحشد أمام المحكمة العليا



ترمب خلال قمة توزيع لقاحات «كورونا» في واشنطن الثلاثاء (أ.ف.ب)

ويتمان، المحكمة العليا على رفض الدعوى التي رفعها المدعي العام في تكساس، وقال إن الحجج المقدمة غير مسبوقة. فيما وصف المدعي العام لولاية جورجيا كريس كار دعوى ترمب وباكستون بـ«التافهة»، وقال المدعي العام الديمقراطي في ولاية بنسلفانيا جوش شابيرو: «لن يفلت ترمب من محاولاته لتقويض انتخابات حرة ونزيهة».

واستمر ترمب، أمس الخميس، في نشر تغريدات تشكك في نزاهة الانتخابات، ومقاطع فيديو يقول إنها دليل على التلاعب بالأصوات داخل مراكز الاقتراع. وقال ترمب «إنها لحظة خطيرة في تاريخ بلادنا»، وإن البلاد «قد سرقت وسيكون هناك انقلاب أمام أعيننا». وفي تغريدة أخرى، قال ترمب إنه فاز بفارق كبير، وقاموا بـ«سرقة الانتخابات منه». كما هاجم ولاية جورجيا، واعتبر أن لدى المحكمة الدستورية العليا الفرصة لإنقاذ البلاد من أكبر عملية احتمال انتخابي في تاريخ الولايات المتحدة، «مذاً ما يشعر بها 78 في المائة من الناس أن الانتخابات قد تم تزويرها».

ومن المقرر أن يعقد ترمب اجتماعاً مع المدعي العام لولاية تكساس في البيت الأبيض ومدعي عامين آخرين. كما يرجح أن يلقي ترمب خطاباً أمام الكونغرس في 11 ديسمبر.

هاريس مؤهلة لهذا المنصب لأن والديها كانا من المهاجرين. ويقول خبراء قانون الانتخابات إن فرص نجاح الدعوى ضئيلة لافتقارها إلى الجدارة القانونية، فيما هاجم الديمقراطيون ترمب، مشيرين إلى أنه يسعى لتقويض ثقة الجمهور في نزاهة الانتخابات، وأن محاولاته تؤدي إلى تقويض الديمقراطية من خلال تقويض إرادة الناخبين.

وحث بعض الجمهوريين المعتدلين، كان بينهم الحاكم السابق لولاية نيو جيرسي تود

الدعوى في محاكم فيدرالية. ويرى مراقبون أن رفض المحكمة الدستورية العليا النظر في الدعوى سيكون بمثابة مسمار آخر في نعش آمال ترمب بقلب نتيجة الانتخابات لصالحه. أما إذا قبلت المحكمة الدستورية العليا النظر في الدعوى، وهو ما يستعده خبراء القانون، فيسفلح ذلك ظرفاً استثنائياً، حيث لم يحدث في تاريخ الولايات المتحدة أن تدخلت المحكمة العليا بطلب من الرئيس لإلغاء ملايين الأصوات. يشار إلى أن ترمب انضم إلى الدعوى القضائية بصفتها

وتضم المحكمة الدستورية العليا تسعة قضاة، من بينهم ثلاثة قضاة عنهم ترمب خلال السنوات الماضية، وكان آخرهم هي القاضي إيمي باريت. ومن المقرر أن تصدر المحكمة الدستورية العليا قرارها بقبول أو رفض الدعوى خلال الساعات المقبلة، فقد طلعت من الولايات الأربع تقديم موقفها من الدعوى. أمس. ولقبول النظر في الدعوى، ينبغي أن يحصل المدعون على موافقة خمس قضاة. كما يتعين على المحكمة الدستورية العليا الموافقة على أنه لا يمكن معالجة

يعيّننا اليوم ويسمي ماكرون وشخصيات رئيسية من عهد أوباما

بايدن يعيد سوزان رايس بنفوذ واسع إلى جناحه الغربي في البيت الأبيض

واشنطن، علي بردى

المقبل للانتخابات الخاصة بمقعدى الولاية في مجلس الشيوخ. ويسعى الرئيس الديمقراطي المنتخب إلى انتزاع الغالبية من الجمهوريين في مجلس الشيوخ؛ حيث ستحتاج إدارته إلى إقرار تشريعات تتواءم مع الاستراتيجيات التي حددها عهده. وستحدد الانتخابات في جورجيا ما إذا كان الجمهوريون سواصلون سيطرتهم على المجلس، علماً بأن لديهم حالياً 52 صوتاً مقابل 48 للديمقراطيين. غير أن السيناتورين الجمهوريين ديفيد بيردو وكيلي لوفلر بخوضان بعد أقل من 4 أسابيع معركة التجديد لهما. ويحتاج حزبهما إلى فوز واحد منها للاحتفاظ بالغالبية. أما في فلوريدا، فإن فوز الجمهوريين فستصير المعادلة 50 للجمهوريين مقابل 50 للديمقراطيين. ولكن ستكون الغالبية عملياً مع بايدن لأن نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس يمكنها أن تدلي بصوتها المرجح في حال التعادل. وتطلع الديمقراطيون إلى تكرار الفوز الذي حققه بايدن في هذه الولاية التي طالما كانت تعد معقلاً للجمهوريين، علماً بأنها متواجحة بدليل أن بايدن صار أول مرشح ديمقراطي رئاسي يفوز بالولاية منذ انتخاب بيل كلينتون رئيساً عام 1992. وكان الرئيس دونالد ترمب ونائبه مايك بنس زارا جورجيا لدعم حملتي بيردو ولوفلر.

مساعدة أوباما لإصلاح ذات البين في تلة الكابيتول، بما في ذلك حول أحد أهم إنجازاته التشريعية في الولاية الثانية، عبر القانون الخاص باختبار المحاربين القدامى. ويحاول الرئيس دونالد ترمب أن ينسب لنفسه هذا القانون الذي يمنح أفراد الخدمة السابقين مزيداً من الخيارات لطب الرعاية، كما أنه يعطي وزير شؤون المحاربين القدامى مزيداً من الصلاحيات لفصل الموظفين من ذوي الأداء الضعيف.

ويوازن بايدن بين كثير من الأولويات وهو يختار أعضاء حكومته، بما في ذلك الوفاء بوعده لتعيين مجموعة متنوعة من المستشارين الكبار. وعلى رغم هذا الجهد، ظهر بعض التوتر حول الوظائف العليا، بما في ذلك وزير الزراعة، إذ ذهب المنصب إلى فيلساك عوض فادج التي نالت وزارة الإسكان. وكشف مسؤول اتقالي أن فيلساك وفادج وحداناً الأربعة لوضع أسس التعاون بين وزارتَيْهما.



صورة أرشيفية لبايدن ورايس في البيت الأبيض في أبريل 2015 (إ.ب.أ)

الأهمية التي يوليها مجرباً للسياسة الداخلية في أجندته، علماً بأن مجلس السياسة الداخلية أُنشئ العرية. ويعد ماكرون مديراً متمرساً شغل منصب كبير الموظفين طوال الولاية الثانية لأوباما بعدما كان نائباً لمستشار الأمن القومي بسبعة عامه أقل. ويتوقع أن يؤدي تعيين رايس إلى إيجاد مركز قوة جديد في الجناح الغربي للبيت الأبيض. ويتوقع أن تضطلع بدور نشط في استجابة إدارة بايدن لجائحة «كوفيد 19»، وكذلك في

باعتبارها إيماءة نحو الخبرة والحاجة إلى الانطلاق بسرعة في معالجة القضايا الملحة التي تواجه البلاد على جبهات متعددة. وأفاد بايدن، في بيان، أن «الدور التي سيضطلع بها هي الكرامة والإنصاف والأمن والأزدهار في الحياة اليومية».

ويتوقع أن يعلن بايدن الرئيس المنتخب، اليوم (الجمعة)، ترشيح رايس وماكرون، الذي كان بدوره كبير موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس باراك أوباما، ووزيراً لشؤون المحاربين القدامى، وهي وكالة فيدرالية مترامية الأطراف شكلت تحديات للحزبين على مر السنين. ومن المتوقع أن يعلن في الوقت ذاته ترشيح النائبة مارسيا فادج ووزيرة للإسكان والتنمية الحضرية، وطوم فيلساك ووزيراً للزراعة، وكاترين تاي ممثلة تجارياً للولايات المتحدة. وتعاملت مع بايدن حين كان نائباً للرئيس. وخلال حملته، فقد بايدن باختيارها مرشحة لخصم نائبه الرئيسي. وعلى رغم إصرار بايدن على أن إدارته لن تكون مجرد إعادة لرئاسة أوباما، فإنه يعيد كثيراً من الوجود المألوف من عهد الرئيس السابق. ودافع فريقه الانتقالي عن هذه التعيينات والترشيحات،

أبدت استعدادها لـ«مساعدة» واشنطن على العودة إلى الاتفاق النووي

تركيا تعول على «بداية جديدة» مع إدارة بايدن



صورة لقاء، جمع بايدن بإردوغان في واشنطن مارس 2016 (رويترز)

الخلافاً بين الدول الثلاث من أجل استعادة قوة تحالفها في المنطقة، لا سيما بعد تنفيذ اتفاقات التطبيع بين إسرائيل ودول بالشرق الأوسط، فمن المهم جداً عقد مباحثات التطبيع بين تركيا ومصر وإسرائيل، بخاصة أن الولايات المتحدة ستترقب بالاتفاق على تل أبيب وأنقرة. وتتناول جيفري ما يتردد بشأن احتمالات خروج تركيا من حلف الناتو، قائلاً إن الناتو لا يطرد أي دولة من الحلف، إلا إذا انسحبت تلك الدولة بإرادتها، وفي هذه الحالة العواقب ستكون وخيمة على تركيا، نظراً لأهميتها في دعم عمليات الناتو العسكرية في أفغانستان والبلقان والبحر الأسود، كما يجب النظر إلى القواعد الأمريكية والقواعد العسكرية للحلف داخل تركيا، فيسكون خطيراً جداً على الوضع التركي إذا فكرت أنقرة في إغضاب الناتو. كانت تقارير تتحدث عن زيارة رئيس المخابرات التركية هakan Fidan مؤخراً إلى إسرائيل لبحث تطبيع العلاقات، وعن قرب إعادة تركيا سفيرها إلى إسرائيل بعد سحبها منذ 2018.

كمنفى اختياري منذ العام 1999، والذي تتهمة أنقرة بأنه مدير محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها في 15 يوليو (تموز) 2016. وعن احتمال عودة العلاقات التركية - الإسرائيلية إلى طبيعتها، قال كالين: «إسرائيل رفضت مبدأ حل الدولتين، وتواصل سياسة محاصرة الفلسطينيين منذ سنوات... تركيا ستواصل التركيز في جميع المحافل على الحصار والضغط التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين».

في السياق ذاته، كشف سوريا والذي شغل كذلك منصب سفير الولايات المتحدة في أنقرة، جيمس جيفري، عن أن إدارة بايدن، تعمل على عقد محادثات بين كل من تركيا ومصر وإسرائيل، لحل الخلافات العالقة، لافتاً إلى «إشارات إيجابية» صدرت عن تركيا بالذات في هذا الشأن. وذكر جيفري، خلال مشاركته مساء الاثنين في ندوة لمركز الخدمة التابعة لفتح الله غولن، المقيم في بنسلفانيا الأميركية أن إدارة بايدن تعمل على حل

إزالة تلك الخلافات، قائلاً إن «تركيا ترغب في حل القضايا الإقليمية بالتعاون مع الولايات المتحدة والعالم الغربي أكثر من روسيا، لكننا لم نر خطوات تركية - أميركية. ولفت كالين إلى وجود خلافات في وجهات النظر بين أنقرة وواشنطن في عدد من المسائل، وأن أنقرة تعمل على

بايدن القيمة الاستراتيجية والجيوسياسية لتركيا». وذكر كالين أن بلاده ستدعم عودة إدارة بايدن للاتفاق النووي المبرم مع إيران، بعد خروج الرئيس الحالي دونالد ترمب منه عام 2018.

وبالنسبة لأزمة شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400»، قال كالين إن تركيا أبدت مسرراً رغبتها في شراء منظومة «باتريوت» الأميركية، لكن واشنطن امتنعت عن تزويدها بها، لافتاً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان صرح، مراراً، بأن تركيا ستبحث عن بديل في حال أصرت واشنطن على عدم بيع تلك المنظومة. غير أن الولايات المتحدة لم تأخذ تلك التصريحات على محمل الجد.

واعتبر أن الحديث عن تشكيل منظومة «إس - 400» تهديداً لمقاتلات «إف - 35» الأميركية، المستخدمة في منظومة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ادعاءات من السهل تفنيدها. وحذر من أن فرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها المنظومة الروسية سيلحق أضراراً كبيرة بالعلاقات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعربت تركيا عن قلقها بأن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ستتفقد أهميتها الاستراتيجية والجيوسياسية، وعبرت عن استعدادها للتعاون معها في العديد من الملفات، على رأسها العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران. كما صرح مسؤول تركي كبير أن بلاده تعول على «بداية جديدة» مع الرئيس الأمريكي المنتخب.

وأكّد المنتخب باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين ثقته بأن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة ستكون جيدة وإيجابية في عهد الرئيس الجديد جو بايدن. وقال: «خلال مشاركته، ليل الأربعاء إلى الخميس في حلقة نقاش افتراضية نظّمها مركز أبحاث صندوق مارشال الألماني حول السياسة الخارجية لتركيا، إن بايدن يعرف تركيا ورئيسها جيداً، وزار أنقرة مرات عدة عندما كان يشغل منصب نائب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وقال: «إنني على ثقة بأن علاقاتنا ستكون جيدة وإيجابية، وسيتم

تركيا مستعدة لحوار غير مشروط رداً على تهديد أوروبا بالعقوبات

بالإنحياز للأجندة الإيجابية، عندما اختاروا المضي قدماً في التدابير المفردة بمنطق شرق المتوسط.

وطالب أكثر من 50 نائباً ألمانياً ويونانياً في البرلمان الأوروبي بالوقف الفوري لتوريد غواصات المانية الصنع إلى تركيا. وكتب النواب عبر «تويتر» خطباً إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أعربوا فيه عن قلقهم حيال تهديدات تركيا.

وتحظر الحكومة الألمانية، حتى الآن، تصدير أسلحة إلى تركيا يمكن استخدامها في الحرب في سوريا، بينما لا تزال توافق على تصدير أسلحة للقطع الحصري. وطلبت الحكومة اليونانية من ألمانيا توسيع الحظر ليشمل تصدير السفن الحربية. وهذا ينطبق بشكل خاص على بناء 6 غواصات من الفئة 214، التي يتم تجهيزها في تركيا، بمشاركة كبيرة من شركة «تينس كروب» الألمانية للأنظمة البحرية.

بدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن القمة الأوروبية ستستخذ إجراءات بشأن تركيا تنسجم مع قراراتها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال إننا ملتزمون بالدفاع عن سيادة المتوسط. وبالمقابل، دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، أوروبا إلى انتهاج موقف إيجابي من تركيا خلال القمة الأوروبية، قائلًا إن «هناك خلافات من الحلف والعائلة الغربية».

وأضاف ستولتنبرغ، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا: «تحتاج جميعاً إلى انتهاج موقف إيجابي أثناء النظر في الخلافات المتعلقة بتركيا في قمة زعماء الاتحاد الأوروبي... الحلف وضع اليد لفض النزاع بين تركيا واليونان، تستند على هذا النهج الإيجابي... الوضع في شرق المتوسط صعب، والقضية توشفت أيضاً في اجتماع وزراء خارجية الناتو الأسبوع الماضي».

وأكد ستولتنبرغ أن تركيا حليف مهم في الناتو، وأنها تلعب دوراً مهماً في محاربة «تنظيم داعش» الإرهابي على حدودها مع سوريا والعراق، كما استضافت عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين، وهي الدولة الأكثر تعرضاً للضرر من الهجمات الإرهابية. وكشف مصدر أوروبي مطلع عن استمرار وجود خلاف في الرؤى بين الدول الأعضاء في الاتحاد بشأن مستقبل التعاطي مع تركيا؛ حيث يدعو بعض الأعضاء لرفض عقوبات على أنقرة بسبب انشطتها في شرق المتوسط.

وقالت وكالة «آكي» الإيطالية عن المصدر، «رويتزن» قالت إن تطبيق الاتحاد الأوروبي لهذه العقوبات سيترافق مع الحفظ على اليد المدودة نحو أنقرة. وأضاف: «هناك مصالح وروى مختلفة تجاه الأمر». ووصف المفاوضات الجارية حالية حول الخطوات المحتملة تجاه أنقرة بأنها «صعبة ومعقدة»، وذلك على الرغم من إقبال الجميع بأن تصرفاتها تسير بعكس ما كان يؤمل منها.

ووفقاً للمصدر، فإن بعض الأوروبيين لا يزالون يترددون أن أنقرة «قد تعمد إلى التراجع عن مواقفها الاستفزازية وانتهكتها في البحر المتوسط، ما سيمنحهم من التوجه نحو حوار إيجابي معها».

انقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا بالترزامن مع انطلاق قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس (الخميس)، رفضها لغة التهديد بالعقوبات، داعية إلى تجنب هذا الخيار، وفتح صفحة جديدة في العلاقات، مبدية استعدادها للحوار مع دول شرق البحر المتوسط لحل الخلافات بلا شروط مسبقة. في الوقت الذي كشفت فيه مسودة مسربة للبيان الختامي الذي من المقرر أن يصدر عن القمة، اليوم (الجمعة)، عن اعتماد عقوبات اليوم (الجمعة)، عن اعتماد عقوبات «أجلة» على تركيا قدياً يبدأ سريانها في مارس (آذار) المقبل. ويجري قادة الدول الأوروبية خلال قمتهم تقييماً للعلاقات بين الاتحاد وتركيا، مع احتمال فرض عقوبات عليها بسبب انشطة المسح والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في مناطق متنازع عليها مع قبرص واليونان شرق المتوسط.

وقبل ساعات من انعقاد القمة، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين أن لغة التهديد بالعقوبات لن تجدي نفعاً مع تركيا، داعياً قادة دول التكتل إلى تجنب فرض عقوبات على بلاده. ووصف كالين تفكير المجلس الأوروبي في فرض عقوبات على تركيا بأنه «مخيب للأمل»، قائلًا إن بلاده ما زالت جزءاً من التحالف الغربي رغم التغير في النظام الدولي عقب تفشي وباء كورونا. وأضاف المتحدث التركي، خلال حلقة نقاشية افتراضية حول السياسة الخارجية لتركيا نظمتها مركز أبحاث صندوق مارشال الألماني

للربيع -الخميس، أن «موصلة وجودنا داخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) وورغنتنا في العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي في يعني أن نقطع علاقاتنا الجيدة مع روسيا ودول الشرق الأوسط». وتابع كالين أن «تركيا ترغب في فتح صفحة جديدة مع الاتحاد الأوروبي، وتحقيق تقدم ملموس في محادثات عضوية أنقرة في الاتحاد، وعلى استعداد لخوض مباحثات مع جميع دول منطقة شرق المتوسط دون شروط مسبقة».

وبدوره، اتهم وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، اليونان بأنها هي من تريد التصعيد شرق المتوسط، ولا تستجيب لدعوات أنقرة للهدوء وحسن الجوار. ورأى رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب أنه لا يمكن تقييم الأزمات الحاصلة في سوريا وليبيا ولبنان وفلسطين بمعزل عما يجري في شرق المتوسط، معتبراً أن هناك دولا غربية تسعى لاستعادة الفكر الاستعماري في المنطقة.

وكشفت مسودة مسربة للبيان الختامي للقمة الأوروبية، بتوقع أن يصدر في وقت لاحق اليوم (الجمعة)، عن عقوبات على تركيا. لكن وكالة «رويتزن» قالت إن تطبيق الاتحاد الأوروبي لهذه العقوبات سيترافق مع الحفظ على اليد المدودة نحو أنقرة. وأضاف: «هناك مصالح وروى مختلفة تجاه الأمر». ووصف المفاوضات الجارية حالية حول الخطوات المحتملة تجاه أنقرة بأنها «صعبة ومعقدة»، وذلك على الرغم من إقبال الجميع بأن تصرفاتها تسير بعكس ما كان يؤمل منها.

ووفقاً للمصدر، فإن بعض الأوروبيين لا يزالون يترددون أن أنقرة «قد تعمد إلى التراجع عن مواقفها الاستفزازية وانتهكتها في البحر المتوسط، ما سيمنحهم من التوجه نحو حوار إيجابي معها».

وقال جونسون يوم الأربعاء، إن بروكسل تريد أن تتمثل بريطانيا لقوانين الاتحاد الأوروبي الجديدة في المستقبل أو أن تعاقب تلقائياً. وإن الاتحاد الأوروبي يصر على تخلي لندن عن السيطرة السيادية على مياه الصيد البريطانية. وقال أمام البرلمان البريطاني وسط هتافات المشرعين من حزبه المحافظ: «لا اعتقد أن هذه شروط يجب أن يقبلها أي رئيس وزراء في هذا البلد». غير أنه أضاف أنه لا يزال من الممكن إبرام «اتفاق جيد» إذا التغي الاتحاد الأوروبي مطالبه؛ لكن بريطانيا ستزدهر في ظل اتفاق تجاري مع التكتل المكون من 27 دولة أو من دونه.

كانت بريطانيا قد غادرت الاتحاد الأوروبي رسمياً في يناير (كانون الثاني)؛ لكنها منذ ذلك الحين في فترة انتقالية تقيها ضمن السوق الموحدة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي، ما أدى لبقاء القواعد الخاصة بالتجارة والسفر والشركات كما هي؛ لكن هذا ينتهي في 31 ديسمبر (كانون الأول).

وفي سياق متصل، أعلنت وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تروس، أمس الخميس، توقيع بريطانيا اتفاقاً للتجارة الحرة مع سنغافورة. وكتبت تروس على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «اليوم وقعت اتفاقاً مع سنغافورة يغطي تجارة بقيمة 17.6 مليار جنيه إسترليني، وهو ثاني أكبر اتفاق نوعه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ». ونشرت صورة تظهر تروسلون دولاً من التجارة السنوية التي لا تخضع حالياً لرسوم أو حصص.



رئيس وزراء بريطانيا مع رئيسة المفوضية الأوروبية (أب)

شريطة عدم الكشف عن هويته لـ«رويتزن»: «لا تزال هناك فجوات كبيرة للغاية بين الجانبين، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان من الممكن سداها».

ومع ازدياد المخاوف من انتهاء أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المستمرة منذ خمس سنوات نهاية فوضوية في ظل عدم التوصل لاتفاق، قال مصدر رفيع في الحكومة البريطانية، إن مناقشات القادة في بروكسل كانت «صريحة». وقال المصدر الذي تحدث

«أجرينا مناقشة حيوية ومثيرة للاهتمام. لقد اكتسب كل منا فهماً واضحاً لموقف الآخر. هي لا تزال متباعدة». وأضاف: «اتفقنا على أن نجتمع فرق (التفاوض) على الفور لمحاولة حل هذه القضايا الأساسية. وستنخذ قراراً بحلول عطلة نهاية الأسبوع».

ومن شأن الفشل في الاتفاق على قواعد جديدة تحكم كل شيء من العلاقات التجارية إلى الطاقة، أن يحدث اضطراباً في حركة المرور عند الحدود، ويصدم

الأسواق المالية، وينشر الفوضى عبر سلاسل التوريد في عالم يجد بالفعل صعوبة في مواجهة الآثار الاقتصادية لـ«كوفيد-19».

ومع ازدياد المخاوف من انتهاء أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المستمرة منذ خمس سنوات نهاية فوضوية في ظل عدم التوصل لاتفاق، قال مصدر رفيع في الحكومة البريطانية، إن مناقشات القادة في بروكسل كانت «صريحة». وقال المصدر الذي تحدث

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

العشاء الذي جمع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في الساعات الأخيرة، من أجل التوصل إلى اتفاق لمرحلة ما بعد «بريكست»، سادته فقط «الصراحة»، حسب إجماع معظم المراقبين؛ لكن مواقفها ما زالت «متباعدة جداً»، وذلك قبل ثلاثة أسابيع من خروج لندن من فلك الاتحاد الأوروبي التجاري، وحددا الأحد المقبل لإبرام اتفاق تجاري جديد. بعد الفشل في التغلب على الخلافات بين الجانبين.

وفي بيان أرسل إلى الصحافيين بعد دقائق من مغادرة جونسون مقر مفوضية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، قال مصدر بارز في الحكومة البريطانية إن المسؤولين أجريا «مناقشة صريحة» لكن لا تزال هناك عقبات كبيرة في المفاوضات. وقال المصدر: «لا تزال هناك فجوات كبيرة للغاية بين الجانبين، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان يمكن سداها». وأضاف: «وافق رئيس الوزراء وفون دير لاين على إجراء مزيد من المناقشات خلال الأيام القليلة المقبلة بين فريقَي التفاوض»، وأشار إلى أنهما اتفقا على أنه بحلول يوم الأحد ينبغي اتخاذ قرار حازم بشأن مستقبل المحادثات.

وبدورها، حذرت فون دير لاين من أن موافق بروكسل ولندن لا تزال «متباعدة جداً» فيما يتعلق بشروط الاتفاقية التجارية لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت فون دير لاين في بيان، بعد عشاء العمل مع جونسون:

نقاط الخلاف الأساسية في المفاوضات

للتطور، لتحسين هذه المعايير الدنيا على مر الوقت، لتلحق «قواعد اللعبة» عادلة. ومن بين الإمكانيات أن يقترح كل طرف عمليات تحديد يمكن الاتفاق عليها بعد ذلك. لكن الاتحاد الأوروبي يريد أيضاً ضمان تقارب على مر الوقت، وإلا فإنه ينوي اللجوء إلى تدابير تصادية أحادية الجانب وفورية، مثل فرض رسوم جمركية حتى قبل حل المشكلة بإجراء تحكيم تقليدي؛ لكن لندن تعارض ذلك بشدة.

إنجاز النص المقبل لقانونيا أساسيا للأوروبيين منذ مشروع القانون البريطاني الأخير الذي يشكك في أجزاء معينة من المعاهدة السابقة المبرمة بين

الطرفين، وهي اتفاقية الانسحاب التي تحكم مغادرة المملكة المتحدة في 31 يناير (كانون الثاني) والفقرة الانتقالية صيادتهم الذين يخشون أن لا يخسروا إمكانية دخول المياه البريطانية الغنية بالسمك؛ لكن تصلب المواقف على ضفتي بحر المناس جعل التوفيق بين الطرفين صعباً. فالجانب الأوروبي يصر على إبقاء الوضع على ما هو عليه فيما يتعلق بدخول هذه المياه، ولندن تريد سيطرة كاملة، وتحديد حصص يتم التفاوض عليها كل ستة. وهذا النشاط الأوروبي، ويسمح - في حال انتهاك في مجال ما في الاتفاقية - بفرض عقوبات في مجال آخر. مثلاً: إذا انتهكت المملكة المتحدة اتفاقية صيد السمك، فيمكن

لكنها تدعو أيضاً إلى وضع «بند للتطور» لتحسين هذه المعايير الدنيا على مر الوقت، لتلحق «قواعد اللعبة» عادلة. ومن بين الإمكانيات أن يقترح كل طرف عمليات تحديد يمكن الاتفاق عليها بعد ذلك. لكن الاتحاد الأوروبي يريد أيضاً ضمان تقارب على مر الوقت، وإلا فإنه ينوي اللجوء إلى تدابير تصادية أحادية الجانب وفورية، مثل فرض رسوم جمركية حتى قبل حل المشكلة بإجراء تحكيم تقليدي؛ لكن لندن تعارض ذلك بشدة.

إنجاز النص المقبل لقانونيا أساسيا للأوروبيين منذ مشروع القانون البريطاني الأخير الذي يشكك في أجزاء معينة من المعاهدة السابقة المبرمة بين

بروكسل، «الشرق الأوسط»

الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم اتفاقية تجارية غير مسبوقة إلى لندن من دون رسوم جمركية أو حصص؛ لكن دون أن يسمح بأن يتطور على يوابه اقتصاد غير منضبط قد ينافسه بشكل غير نزيه.

لا يمكن مثلاً السماح للمملكة المتحدة بالتسبب في مزيد من التلوث، بينما يتعين على المنتجين في القارة احترام معايير بيئية صارمة. وللمفوضية الأوروبية طلب واحد بشأن البيئة وكذلك قانون العمل أو الشفافية الضريبية، وهو أن يتعهد البريطانيون بعدم تقليصها.

شركة «أسفات» التركية للتصنيع العسكري تعزم إمداد أذربيجان بمعدات لإزالة الألغام إردوغان يحتفل مع علييف لتأكيد تحالف باكو وأنقرة

بينهما منذ ذلك الحين. ويقدر الأرمز بـ1.6 مليون عدد الذين قتلتهم بشكل منهجي قوات الإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. وترفض تركيا عبارة «الإبادة الجماعية» مؤكدة أن هذه الوقائع كانت مجازم متبادلة بين الطرفين. وفي 2009، رفض إردوغان جهود مصالحة مع بريغان برعاية دولية، وأصر على أنه لا يمكن استئناف العلاقات الدبلوماسية إلا بعد انسحاب القوات الأرمينية من ناغورني قره باغ.

وبدا التحالف بين باكو وأنقرة الذي يوصف بشعار «أمة واحدة، دولتان» عندما حصلت أذربيجان الدولة المسلمة الناطقة بالتركية على استقلالها من الاتحاد السوفياتي في 1991 وتم تعزيزه معاهدة صداقة بين باكو وأنقرة في 2018. وتتبع لوزارة الدفاع، وتلعب دوراً مهماً في تسويق المنتجات الدفاعية التي تصنع بإمكانيات محلية بالكامل، حسب المصدر نفسه.

معاً بالانتصار العظيم» لأذربيجان في هذا النزاع بعد ستة أسابيع من المعارك الدامية. وأكدت الرئاسة التركية أيضاً، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية أن الزيارة يفترض أن تسمح بتعزيز العلاقات بين «البلدين الشقيقين» وسيتم البحث خلالها في «الحقوق المشروعة لأذربيجان» في مطالبها المتعلقة بناغورني قره باغ المنطقة الانفصالية الواقعة في الأراضي الأذربيجانية. وخلال الحرب في الأشهر الأخيرة، اتهمت أرمينيا تركيا بالتورط بشكل مباشر في القتال، وهو ما تنفيه أنقرة. كما دانت دول عدة بينها فرنسا إرسال مقاتلين موالين لتركيا من سوريا إلى الجبهة للقتال إلى جانب القوات الأذربيجانية.

وتعبر أرمينيا تركيا عدوة عبر التاريخ ولا ينسى الأرمز نكزى الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها في القرن الماضي. والحدود بين البلدين مغلقة منذ 1993 ولا علاقات دبلوماسية تربط

القوقاز الروسية، في مراقبة وقف إطلاق النار أيضاً عبر مركز مشترك مع روسيا ومقره في أذربيجان. وقدمت تركيا دعماً أساسياً لأذربيجان في حربها الأخيرة ضد القوات الأرمينية في ناغورني قره باغ. وتوقفت المعارك بعد إبرام اتفاق على وقف الأعمال القتالية برعاية موسكو، يكرس هزيمة عسكرية أرمينية وكاسب ميدانية كبيرة لباكو. وهذه الهزيمة المهينة لأرمينيا التي دحرت القوات الأذربيجانية في الحرب الأولى في تسعينات القرن العشرين، أدت إلى احتفالات في أذربيجان وأثارت مخاوف في بريغان حيث تطالب المعارضة الآن باستقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان. وبموجب الاتفاق، سيقبل إقليم ناغورني قره باغ على ستمتد من الضغطة على باكو وتوقف القتال كما حدث في المواجهات الأخرى في السنوات الأخيرة.

وستشارك تركيا التي عززت بدعمها باكو قتلها الجيوسياسي في منطقة

باكو، «الشرق الأوسط»

يقوم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزيارة لباكو تستمر يومين، يليق خلالها بنظيره الأذربيجاني إلهام علييف، بحضور احتفالات انصار هذه الدولة الحليفة على القوات الأرمينية في ناغورني قره باغ الذي كان ممكناً بفضل دعم أنقرة. وقال المحلل إلهان شاهين أوغلو من مركز الأبحاث «أطلس» ومقره باكو لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أذربيجان ما كانت قادرة على تحقيق نجاح عسكري في قره باغ لولا الدعم السياسي العلني من جانب تركيا».

وأضاف أنه لولا دعم إردوغان، لكانت روسيا، القوة الإقليمية وحليفة أرمينيا، ستتمكن من الضغطة على باكو وتوقف القتال كما حدث في المواجهات الأخرى في السنوات الأخيرة.

وستشارك تركيا التي عززت بدعمها باكو قتلها الجيوسياسي في منطقة

القائم بأعمال مرشد «الإخوان» يواجه اتهامات «التحريض على القتل وحيازة أسلحة» مصر: تأجيل محاكمة محمود عزت في «أحداث مكتب الإرشاد»



محمود عزت لدى مثوله أمام محكمة جنايات القاهرة أمس (أ.ف.ب)

جنوب شرقي القاهرة، أثناء الاحتجاجات التي كانت تطالب برحيل مرسي، مما أسفر عن مقتل 9 وإصابة 91 آخرين». وتولى عزت الذي يُعد من أبرز قيادات التنظيم، منصب القائم بأعمال المرشد، عقب توقيع بديع (وهو مسجون في قضايا عنف بمصر منذ 2013، ووقف السلطات المصرية فقد صدر على محمود عزت حكمان بالإعدام (غيباً)، في قضيتي (التخابر مع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت «الدائرة الثانية إرهاب في مصر» أمس، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام لتنظيم (الإخوان) على الحكم الصادر ضده (غيباً) بالسجن المؤبد (25 عاماً) في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث مكتب الإرشاد»، إلى جلسة 4 يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك لسماع الشهود واتخاذ محام الترافع مع المنهم، وذلك بعد غياب دفاعه.

بشار إلى أن محكمة جنايات القاهرة، قد قضت في فبراير (شباط) 2015 في القضية بـ«إعدام 4 متهمين، والسجن المؤبد لـ14 آخرين»، حيث يحاكم في القضية إلى جانب محمود عزت، مرشد «الإخوان» محمد بديع، ونائبه خيرى الشاطر. ووقف النيابة العامة بمصر، فإن المتهمين في القضية ارتكبو جرائم التحريض على القتل والشروع في القتل، وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخيرة حية غير مرخصة بواسطة الغير، والانضمام إلى (عصابة مسلحة) تهدف إلى ترويع الأيمن، والتحريض على البلطجة والعنف أمام مقر مكتب الإرشاد بخاصية المظلم

ثاني جريمة قتل تستهدف صحفيين في البلاد خلال شهر اغتيال مذبة تلفزيونية وسائقها في شرق أفغانستان

في الولاية، بما في ذلك تبني قتل مايبوند. وباتى مقتل هذه المذبة، التي كانت في العشرينات من عمرها، بعد أسابيع فقط من مقتل الصحافي إلياس دابي الذي كان يعمل في إذاعة الحرية في هجوم بسيارة مفخخة في لشكراة عاصمة ولاية هلمند في جنوب أفغانستان. وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش أن دابي تلقى تهديداً من قبل حركة طالبان التي انتقدته بسبب تغطيته لعملياتها. ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قتل ياما سيباواش المذيع التلفزيوني السابق ومدنيان آخران في انفجار عبوة ناسفة لصفت بسيارته قرب منزله في كابل. ولم تتبن أي جهة حتى الآن مسؤولية هذه الاعتداءات.

وكانت مايبوند تعمل كمذبة لصالح قناة «إنكاس» التلفزيونية والإذاعية في الأقليم المضطرب منذ أربعة أعوام، بحسب ما قاله رئيس القناة الزماني لطيفي لوكالة الأنباء الألمانية، واتهم لطيفي «أعداء الدولة»

بانهم وراء الهجوم، وقال إن القناة كانت تتلقى تهديدات بالقتل. وقال طارق أريان المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية إن معظم الصحافيين الذين قتلوا على مدى الأعوام العشرة الماضية كانوا ضحايا لطالبان. ونفى ذببح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان مسؤولية الحركة عن الحادث، واستهدفت محطته إنكاس من قبل جيش تعرض مالكها للخطف مقابل فدية في 2018. وملائي، وكانت من مؤيدي حقوق المرأة، في أفغانستان، ليست أول من يُستهدف في أسرتها حيث قتل مسلحون مجهولون أمها، التي كانت ناشطة أيضاً، قبل خمسة أعوام.

وقالت منظمة ناي التي تدعم الإعلام في أفغانستان في بيان «بمقتل مالالي يزيد تقلص مجال العمل للصحفيات، وربما لا يجرؤ الصحافيون على ممارسة عملهم كما كانوا يفعلون من قبل». ووددت الحكومة الأفغانية والسفارة الألمانية وبعثة الاتحاد الأوروبي والسفير

جلال آياد (أفغانستان، «الشرق الأوسط»

قتل مسلحون مذبة أخبار شرق أفغانستان، في ثاني جريمة قتل تستهدف صحافيين في البلاد خلال شهر. واغتيال ملاي مايبوند في مدينة جلال آباد في شرق البلاد، على ما أفادت إذاعة وتلفزيون «أنعكاس» الخاص التي كانت تعمل بها. وزادت الهجمات التي تستهدف شخصيات عامة وصحافيين وسياسيين ورجال دين ومدافعين عن حقوق الإنسان، في الأشهر الماضية رغم مفاوضات السلام الجارية في الدوحة. وأكد المتحدث باسم حاكم إقليم نجرهار عطا الله خوجياني والمستشفى المحلي مقتلها مع سائقها. وتشهد ولاية نجرهار وعاصمتها جلال آباد اشتباكات متكررة بين القوات الحكومية وطالبان. كما أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجمات دامية عديدة

جلال آياد (أفغانستان، «الشرق الأوسط»

قتل مسلحون مذبة أخبار شرق أفغانستان، في ثاني جريمة قتل تستهدف صحافيين في البلاد خلال شهر. واغتيال ملاي مايبوند في مدينة جلال آباد في شرق البلاد، على ما أفادت إذاعة وتلفزيون «أنعكاس» الخاص التي كانت تعمل بها. وزادت الهجمات التي تستهدف شخصيات عامة وصحافيين وسياسيين ورجال دين ومدافعين عن حقوق الإنسان، في الأشهر الماضية رغم مفاوضات السلام الجارية في الدوحة. وأكد المتحدث باسم حاكم إقليم نجرهار عطا الله خوجياني والمستشفى المحلي مقتلها مع سائقها. وتشهد ولاية نجرهار وعاصمتها جلال آباد اشتباكات متكررة بين القوات الحكومية وطالبان. كما أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجمات دامية عديدة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسستها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة عربية للدراسات والبحوث

أسستها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

وكيف حصل ذلك ويحصل؟ بالسبر مع التحقيق الجنائي في المصرف المركزي، ثم الانصراف إلى صنع ملفات جزائية لبعض الموظفين، ولضباط من الجيش، بينهم قائد الجيش السابق. ولو تأملنا المحالين إلى القضاء بين العسكري والمدني، لوجدناهم جميعاً من خصوم الرئيس وصحبه. ومن سنوات يطالب البنايون بالمحاسبة في ملف الكهرياء، فلم يحصل ولن يحصل شيء من ذلك، لأن المتركب الأكبر هو صهر الرئيس ورئيس تياره. ولحسن الحظ أو سوءه للرئيس، تقدم الأميركيون لمحاسبته. ولقُلت لقاض لبناني يومها؛ لقد سبقكم الأميركيون؛ فقال لي صاحبا: ما كان الرجل يُعرض علينا على أي حال، وليس لنا اليوم غير الشماتة!

في الغرب الأميركي يشتغل المفكرون منذ عقود وعقود بكيفية ارتقاء العدالة وحكم القانون إلى الإنصاف والخير العام. وعندما بعد إذ لم تعد هناك عدالة وحكم قانون، يُساق الأقياء الذين صاروا ضعفاء لمخدراتهم السلطة إلى حكم العدالة والقانون، ويبقى الأقياء في النظام بمنجاة من المحاسبة، فابن الزمالة في حكم القانون، وفي تجاوز لمسافات هائلة من المساواة والإنصاف؛ خشي الإسكندر من قلة القوانين في الهند، أما نحن فنخشي من كثرتها وتطبيقها على فئة واحدة من المرتكبين وغير المرتكبين؛

الإسرائيلي إلا عن السلام. والسلام قيمة كبرى، بل قد تكون في زمننا هذا هي القيمة الكبرى، لكن كيف يمكن تحقق السلام بلا حرية ولا عدالة؟ السلام الدائم في المجتمعات وبين الأمم والدول يحتاج إلى هذه الأمور بالذات؛ الكرامة والحرية والعدالة. ولو نتبغنا الفصل الذي نُشر بجريدة «الشرق الأوسط» من مذكرات الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى عن المبادرة العربية للسلام (بيروت 2002) لدررنا أن ذلك كان فيها هو الهم الحاكم، أي الأرض والشقة بين القيمة والحق. ولذلك تطلب الأمر ويتطلب دائماً السعي إلى الجمع بين الأمرين

أو القيمتين، وهذا هو الخير العام الذي يذهب أمارتينا سن والمفكرون الجماعتيون إلى إنه بقدر الاقتراب منه تزداد فرص الناس في الاستمتاع بالكرامة والعدالة والحرية والسلام. وهذا هو الإنصاف بعينه. لقد انزعج إسرائيليون كثيرون من مطالعة الأمير ترمي الفصل في ندوة البحرين، لأنه تحدث عن هذه المفارقة بالذات: هناك احتلال للأرض الفلسطينية، ومستوطنات، وسجون حتى للأطفال، ومقاتل، في حين لا حديث لدى الجانب

العدالة والقانون والإنصاف والانتقام!

السائدة في الكتاب كله هي المساواة؛ أثار الكتاب نقاشات لم تهدأ حتى اليوم، وفي هذه المسألة بالذات، فهل الأولوية في أنظمة الحكم الليبرالية هي حكم القانون وحسب؟ وهل تحقق عدالة حكم القانون الإنصاف للضعفاء والمهمشين في النظام السياسي والنظام القانوني؟ لأن المناقشين والنقادين للكتاب هم من كبار الفلاسفة وعلماء اللاهوت والاجتماع والأخلاق؛ فإن جون رولز اضطر لإصدار كتاب آخر عام 2001 بنفس عنوان الفصل الأول من كتابه الأول، أي «العدالة بوصفها إنصافاً.. إعادة صياغة». والمهم أن رولز في كتابه الثاني سأل نفسه ومجاذبه أسئلة أخرى: ما هو مصير المجتمعات إن لم تُسَدَّ فيها حكم القانون؟ وهل من مهمات الدولة السعي لإحراق الخير العام، بما يتجاوز الطابع الجزائي أو طابع المساواة العمياء الذي يفترضه مجال المرأة العمياء أمام الميزان؟ والسؤال الثالث: ألا يمكن أن تتخذ العدالة طابعاً انتقامياً أو ثأرياً؟ والسؤال الرابع؛ العدالة (القضائية) تقوم على المساواة أمام القانون، فعلى أي قيمة يتأسس الخير العام؟ وعلى الفور أجابه أمارتينا سن (الحاصل على جائزة نوبل للاقتصاد عام 2008) وقد كان بين أكبر المعجبين به على مدى 40 عاماً كما

كيف يمكن تحقق السلام بلا حرية ولا عدالة؟! السلام الدائم

بين الأمم والدول يحتاج إلى هذه الأمور بالذات.. الكرامة والحرية والعدالة

هو - كما قال نتتياهو من قبل مراراً - السلام في مقابل السلام. ولنذهب من المشهد الكبير إلى المشهد الصغير عندما في لبنان، جون رولز فكر أكثر في الاقتراب بين العدالة والمساواة، وقال إنه في حالة الاقتراب بين العدالة (أو حكم القانون) والمساواة، تفقد القيمة (العدالة) اسمها وتتحول إلى انتقام. انتظرونا مكافئة الفساد شهوراً بل دهوراً. ثم وسط الانهيار الاقتصادي والمعيشي وبأس الناس، بدأت - كما قال الرئيس - حقبة مكافئة الفساد.

أو القيمتين، وهذا هو الخير العام الذي يذهب أمارتينا سن والمفكرون الجماعتيون إلى إنه بقدر الاقتراب منه تزداد فرص الناس في الاستمتاع بالكرامة والعدالة والحرية والسلام. وهذا هو الإنصاف بعينه. لقد انزعج إسرائيليون كثيرون من مطالعة الأمير ترمي الفصل في ندوة البحرين، لأنه تحدث عن هذه المفارقة بالذات: هناك احتلال للأرض الفلسطينية، ومستوطنات، وسجون حتى للأطفال، ومقاتل، في حين لا حديث لدى الجانب

السائدة في الكتاب كله هي المساواة؛ أثار الكتاب نقاشات لم تهدأ حتى اليوم، وفي هذه المسألة بالذات، فهل الأولوية في أنظمة الحكم الليبرالية هي حكم القانون وحسب؟ وهل تحقق عدالة حكم القانون الإنصاف للضعفاء والمهمشين في النظام السياسي والنظام القانوني؟ لأن المناقشين والنقادين للكتاب هم من كبار الفلاسفة وعلماء اللاهوت والاجتماع والأخلاق؛ فإن جون رولز اضطر لإصدار كتاب آخر عام 2001 بنفس عنوان الفصل الأول من كتابه الأول، أي «العدالة بوصفها إنصافاً.. إعادة صياغة». والمهم أن رولز في كتابه الثاني سأل نفسه ومجاذبه أسئلة أخرى: ما هو مصير المجتمعات إن لم تُسَدَّ فيها حكم القانون؟ وهل من مهمات الدولة السعي لإحراق الخير العام، بما يتجاوز الطابع الجزائي أو طابع المساواة العمياء الذي يفترضه مجال المرأة العمياء أمام الميزان؟ والسؤال الثالث: ألا يمكن أن تتخذ العدالة طابعاً انتقامياً أو ثأرياً؟ والسؤال الرابع؛ العدالة (القضائية) تقوم على المساواة أمام القانون، فعلى أي قيمة يتأسس الخير العام؟ وعلى الفور أجابه أمارتينا سن (الحاصل على جائزة نوبل للاقتصاد عام 2008) وقد كان بين أكبر المعجبين به على مدى 40 عاماً كما

تذكر كتب الآداب السلطانية العربية أن الإسكندر المقدوني عندما وصل إلى الهند واطلع على أحوالها سأل أحد ملوكها متعجباً: ما هو السبب في قلة القوانين عندهم؟ فأجابته المسؤول: لأن الأعراف السائدة عندهم تحول دون أن يبغى بعضنا على بعض الواقعة أسطورية بالطبع، فالإسكندر في الغالب ما وصل في فتوحاته إلى الهند، بل إلى أفغانستان. ثم إن الفاتح الكبير ما كان مغرباً بالقوانين حتى يروعه فعداها فيسأل عنها في البلدان التي يفتحها. وإنما مغزى القصة لدى مسلمي العصر الوسيط أن العدالة لا ترتبط ضرورة بالقوانين الملزمة، بل إن الالتزام «الاجتباري» بأخلاق المساواة والإنصاف يعتمد على قوة التعارف بين الناس.

وليست هذه هي ثقافة الناس في الأزمنة الحديثة والمعاصرة. بل العدالة هي حكم القانون. والمعروف جيداً تصوير العدالة بصورة المرأة المغضبة العينين أو العمياء وأمامها ميزاناً ترن به بدقة تصرفات الناس تحقيقاً للعدالة، بيد أن العقود الأخيرة شهدت إقبالاً مشهوراً في التفكير بين فلاسفة القانون في العالم الليبرالي الغربي فيما هو فوق العدالة أو الأصول الأخلاقية والقيمة لها. وكانت تلك هي المشكلة التي عالجها فيلسوف القانون الأمريكي المشهور جون رولز في كتابه: نظرية العدالة (1971). فمع أن الفصل الأول في كتابه عنوانه: العدالة بوصفها إنصافاً، والقيمة الأولى

كان عاماً مروعاً، ومع هذا يستحق الأمر أن نتوقف قليلاً ونعدي شعورنا بالتقدير تجاه كيف نهض عالم الشركات والتجارة الأميركي، وأثبت أنه على مستوى التحديات التي تفرضها اللحظة، خصوصاً فيما يتعلق بإنتاج ونقل عناصر أساسية مثل اللقاحات. في الواقع، واجهت سلاسل التوريد اختبارات عدة على نحو لم يسبق حدوثه مطلقاً، وحدثت بعض المشكلات المتعلقة بالتراكم والنقص وغيرها. ومع هذا، نحتت الشركات في الجزء الأكبر منها في ظل ظروف مستحيلة.

من ناحية أخرى، تراجعت أسهم شركة «فايزر إنك»، بعدما أشارت «ول ستريت جورنال» إلى أن الشركة سوف تسلم 50 مليون جرعة فقط من اللقاح هذا العام، ما يعادل نصف الكمية المستهدفة، وذلك بسبب مشكلات في سلسلة التوريد. واستغرق الأمر وقتاً أطول من المتوقع لتوفير المواد الخام اللازمة لتصنيع اللقاح بكميات كافية، حسبما أعلنت «فايزر». ولحقت الشركة على مدار أسابيع إلى أن الإصدارات الأولى من اللقاح سيجري تقليصها، وهذا ما أوضحته البيانات الصحافية الصادرة خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، إلا أنه بالنظر إلى مشاعر القلق الكبيرة السائدة حالياً وعواقب كل يوم يمر من الجائحة، أثار هذه التصريحات حالة قلق شديدة على مستوى الرأي العام.

بالتأكيد سنكون سعداء برؤية لقاح يجري إنتاجه وتوزيعه باكبر وأسرع وقت ممكن، إلا أنه بالنظر إلى أن الشركات الدوائية تنتظر الموافقة على لقاح حتى تتسنى سلاسل إمداد وخطوط إنتاج في المصانع، فإن حقيقة تمكن «فايزر» من تكوين عناصر بنية تحتية لتوفير أي لقاحات من الأساس خلال هذا العام يبدو إنجازاً مذهلاً يستحق الإشادة. ناهيك بذلك، فإنه لم يسبق لفايزر إنك، أو أي شركة دوائية كبرى أخرى إنتاج لقاح يظل هذه الكميات الضخمة بالاعتماد على تقنية الحوض النووي الربويزي.

من جهتها، أعلنت «بيوتيك إس إي»، شركة «فايزر» في إنتاج اللقاح، الجمعة، أن الشركتين أنتجتا بالفعل الجزء الأكبر من الـ50 مليون جرعة، ما يعد بمثابة شهادة على القوة التصنيعية لسلسلة التوريد الخاصة بهما. ومن المتوقع أن تتمكن الشركتان من تعويض النقص الذي سببته هذا العام مع تعزيز إنتاج اللقاح، وتقان اليوم في طريقيهما نحو إنتاج 1,3 مليار جرعة على الأقل خلال عام 2021.

خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخراً، قال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس وزير الصحة البكس أزار، إن الحكومة تهدف لأن تشرع «فايزر» في شحن اللقاح في غضون 24 ساعة من حصولها على موافقة الإدارة الأميركية للبدء والدواء. ومن المقرر أن تنجز «فايزر» ذلك بالتعاون المباشر مع شركة «فيدس كورب» بهدف الإسراع من وتيرة توزيع اللقاح. من ناحيتها، تقدر شركة «شيمادزوكس» المعنية بتحويل البيانات اللوجيستية، بتحقيق فائض يقدر بـ7 ملايين طرد يومياً، خلال موسم الذروة الحالي مقارنة بالقدرة الفعلية لصناعة توصيل الطرود. ويأتي هذا قبل إنتاج شحنات من اللقاح، التي ستحل حتماً محل بعض أواخر الشراء المرتبطة بالتجارة الإلكترونية.

واختارت «سي في إس هيلث كورب» بالفعل نحو ألف من الصيدليات الحالية التابعة لها للعمل كمراكز لتخزين اللقاح. وبالنظر إلى تاريخ «سي في إس هيلث كورب» في إدارة عمليات توزيع لقاحات، فإن هذا يعني امتلاكها بالفعل عناصر بنية تحتية لتخزين البارد، ما يعد عنصراً ضرورياً لقيادة جهود توزيع اللقاح الخاص بـ«فوديرنا» وستعمد الشركة تجدر الإشارة إلى أن «سي في إس هيلث كورب» ستتولى نقل جرعات اللقاح من المراكز بالاعتماد على حاويات باردة مجهزة خصيصاً لهذا الغرض وجرى تصنيعها من قبل شركة «إيروسيف غلوبال».

ويجدر أن يصحح اللقاح متاحاً على نطاق واسع، سترطب «سي في إس هيلث كورب» منظومة إدارة مخزونها من اللقاح ببرنامجها الذي يتابع مواعيد الحجز الخاصة بالمرضى لضمان تلقي كل فرد على جرعتين من اللقاح ذاته. على سبيل المثال، لن يكون من المناسب حصول شخص على جرعة من لقاح «فايزر»، وأخرى من اللقاح الخاص بـ«فوديرنا». وستعمد الشركة على ذات البرنامج الخاص بها لتذكير العملاء بمواعيد تسلم اللقاحات الطبية الخاصة بهم، في حد العملاء على العودة للحصول على الجرعة الثانية من اللقاح. ورغم أن هذه الأمور لا تشغل بال الشخص العادي هذه الأيام، تظل الحقيقة أن هذه التفاصيل اللوجيستية تحمل قدراً هائلاً من الأهمية.

* بالانفاق مع «بloomberg»



بروك سدرلاند *

سلاسل إمداد اللقاح تنحني ولا تنكسر

على طهران أن تسأل: ماذا بعد؟

هاثل ويوقع الكثير من الضحايا. جدير بالذكر هنا أن حيفا كهدف تنسم بجاذبية مضاعفة لأنها، بخلاف كونها في إسرائيل، هي أيضاً معقل البهائيين، أكثر ما مقته الملاي على امتداد قرنين من الزمان.

كما أنه على مر التاريخ، خدعت استراتيجيات «الرمية الأخيرة» استراتيجيين أكثر خبرة من خائنني وسلامي، فطلى سبيل المثال، عام 53 قبل الميلاد، أقنع ماركوس ليسينيوس كراسوس، وكان عضواً في الثلاثية الحاكمة في روما، مجلس الشيوخ، بالسماح له بالذهاب شرقاً والقضاء على الإمبراطورية البارتية بضرورة أكثر خبرة من خائنني وسلامي.

وفي عام 1941، حاول أدولف هتلر تنفيذ سياسة «الرمية الأخيرة» في «عملية بارباروسا»، التي شهدت أسرع تقدم أكبر قوة عسكرية في التاريخ. كان الجنرال فريدريش فون بابولوس على أبواب القوقاز قبل أن يتمكن ستالين من الانتهاض من تحالول زجاجة فودسكا. ومع ذلك، يعرف الجميع كيف جاءت الإجابة عن سؤال «ماذا بعد؟»، الذي لم يطرحة هتلر وأتباعه على أنفسهم قط. وفي سياق متصل، ومن خلال شن هجوم ضد بيرل هاربر في 7 ديسمبر (كانون الأول) 1941، نسبت القيادة العليا في نيونين في الأخرى أن تسأل نفسها: «ماذا بعد؟». كانت «رمية الرد الوحيدة» ترمي هذه المرة إلى دفع الولايات المتحدة إلى خارج المنافسة على زعامة العالم، وتحولها واري إلى «كايان» (كلمة يابانية تعني مركز شرطة محلياً) لمنطقة المحيط الهادئ.

مرة أخرى، سقطت قطعة النرد على وجه مختلف عن المرجو. في مايو (أيار) 1967، كان دور الرئيس عبد الناصر لاستنارة حرب لا داعي لها من نتيجة سقوطه في شرك وهم «الرمية

داكسينجر الإسلام»، عن أن «رمية الرد الوحيدة» تشكل الاستراتيجية المثلى في الجهاد لحق إسرائيل على الخريطة، وتدوير الولايات المتحدة بالتحية». ويشاركة الرأي اللواء حسين سلامي، «قائد الحرس الثوري» الإيراني، وزاد بادعائه أن لديه «الأف الكتاب» الجاهزة لنش «هرمجدون».

أما وزير الدفاع السابق العميد حسين دهقان، وهو الآن مرشح رئاسي، فقال إن محو إسرائيل من على الخريطة كان هدف الثورة الإسلامية منذ البداية. وجدير بالذكر هنا دهقان كان من «الطلاب» الذين دامهوا مقر السفارة الأميركية في طهران، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1979.

وعرب دهقان عن اعتقاده أن احتجاز الرهائن الأميركيين أظهر مدى فاعلية سياسة «الضربة الواحدة» في تحييد «العدو» حتى غلام إسماعيلي، المتحدث باسم السلطة القضائية الإسلامية، انضم إلى الخبراء الاستراتيجيين، من خلال اقتراح القضاء على الولايات المتحدة وإسرائيل» بضرورة واحدة.

ومع ذلك، جاء الطرح الأكثر واقعية عن «رمية الرد الوحيدة» من صحيفة «بهبهان» اليومية، التي تعكس آراء المرشد علي خامنئي، ففي افتتاحية بعنوان «التأخير غير مسموح به»، قالت الصحيفة إن «الضربة الواحدة» يجب أن تأتي في صورة عاصفة عاتية من الصواريخ على ميناء حيفا الإسرائيلي، وشدت الصحيفة على أن الهجوم ينبغي ألا يكون مجرد هجوم رمزي، بل يجب أن يتسبب في دمار

في قصة «الف ليلة وليلة»، يشترك أمراء سرنديب الثلاثة في رغبة واحدة: تحقيق جميع أمنيتهم برمية ترد واحدة، في الواقع، لا تقتصر مثل هذه الرغبة على عالم قصص الشرق.

وكثيراً ما خرجت من رحم هذا الحلم أحداث مأساوية وهزلية، وأخرى تجمع بين المأساة والكوميديا على مر التاريخ، ويمكن معاينة هذه الظهور لحلم «الرمية الواحدة» في طهران هذه الأيام، حيث تسعى قيادات الجمهورية الإسلامية إلى طرح نسخ مأساوية وأخرى هزلية من هذا الحلم.

في رد فعلهم على مقتل الجنرال قاسم سلیماني والعميد محسن فخري زاده، توعد «مفكرو» النظام بـ«النار»، ولحقوا إلى أن ذلك يمكن تحقيقه من خلال ضربة واحدة فتاة لـ«العدو».

من جهتها، تصر صحيفة «جافان» اليومية، التي تعكس آراء «الحرس الثوري» الإيراني، على أن إجراء الانتقام لأكثر من ذلك ينافي الحكمة، وأن «العدو» يمكن هزيمته من خلال ضربة واحدة لا يتعافى منها أبداً. وغني عن القول إنه عندما يتحدث الخمينيون عن «العدو»، فإنهم يقصدون الولايات المتحدة، «الشيطان الأكبر»، وحليفها إسرائيل.

ويلغ الأمر حد قول الفيلسوف الخميني رحيم بور أزغادي إنه إذا طلب منه ذلك، فإنه على استعداد لتوجيه تلك الضربة القاصمة بنفسه. من جهته، زعم الأمين العام السابق لمجلس الأمن الوطني الإيراني، سعيد جليلي، أن الجمهورية الإسلامية أقرب من تحقيق نصر بالضربة القاضية قبل ثماني سنوات، لكنها أهدرت الفرصة بسبب نزاعات داخلية.

كما أعرب الدكتور حسن عباسي، الملقب

أمير طاهري



الواحدة»، من دون أن يسأل نفسه: «ماذا بعد؟». وعلى نطاق أصغر، جرب تنظيم «القاعدة» الاستراتيجية نفسها في هجمات 11 سبتمبر (الطويل)، في وقت كان زعيمه أسامة بن لادن يامل في «طرد الأميركيين إلى الأبد»، مثلما فعل المجاهدون الأفغان بالسوفيات.

ومن جديد، نسي الفتى المدلل صاحب الأيديولوجيا المريضة أن يسأل: «ماذا بعد؟» من ناحية أخرى، في كتابه حول كيفية كتابة رواية، ينصح إي إم فورستر، الطامحين نحو امتنان الكتابة الأدبية، بأن يسألوا أنفسهم يوماً: «وماذا بعد؟» قبل الإقدام على خلق حلقة جديدة في سلسلة الحكمة.

من ناحية أخرى، يمكن للمرء أن يطرح السؤال الصائب، ومع ذلك ربما يتوصل إلى إجابات خاطئة له. هذا تحديداً ما حدث مع رئيس تحرير «كهبان» الذي حث على الهجوم على حيفا؛ فقد ذكر أنه بالنظر إلى أن الجمهورية الإسلامية لديها «كل القواعد الأميركية في نطاق سلحتها»، فإن الأميركيين الجبناء لن يردوا على هجوم مدمر على إسرائيل، وإذا فعلوا ذلك، حسبما قال، فيمكن لطهران أن تطلق صواريخ ضد القواعد الأميركية في العراق والامارات العربية المتحدة، ومقر الأسطول الأميركي الخامس في البحرين، والقيادة الجزئية في قطر، والقواعد الأميركية في الحرة العمانية من شبه جزيرة مسندم. وأضاف أن الولايات المتحدة ستبقي على رباطة جأشها، وتتمثل كل هجوم.

والآن، دعونا نأمل أن تكون هناك عقول أكثر ذكاءً في طهران لن يوقعوا أنفسهم في كارثة من دون أن يسألوا أنفسهم: «ماذا بعد؟».

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58 دول
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

اقتصاد

بعد تقييمها بين أكثر الدول أماناً في مجال السفر بزمن الجائحة

اقتصاديون: نجاح السعودية ضد «كورونا» عامل جذب سياحي

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في الوقت الذي يستعد العالم إلى مواجهة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19» يتوافر للقطاعات، ينتظر قطاع السياحة العالمي والخليجي وفي السعودية بالتحديد انتعاشاً بعد ركود طال فترة طويلة، بسبب الوباء من انتشار الجائحة في دول المنطقة. وبما أن دول الخليج تعد من أكثر الدول نجاحاً في التعامل مع فيروس «كورونا» المستجد عبر سلاح الوقاية، ينتظر أن تنعكس هذه التجربة على قدرتها في التعامل مع تنشيط السياحة خلال الفترة المقبلة، في الوقت الذي حققت فيه الرياض نجاحاً في السيطرة على المرض من خلال نجاح موسم الحج وتناقص الحالات النشطة.

وأكد نايف الراجحي رئيس لجنة السياحة بفرقة الرياض على استمرار تدفق المزيد من الاستثمارات بقطاع السياحة، ونمو قطاعاته الترفيهية إلى حصول المملكة على تقييم استثنائي عالمي، واحتلالها المركز السادس دولياً، والأولى في الشرق الأوسط في مجال السفر والسياحة الأكثر أماناً في ظل جائحة «كورونا» وفقاً لتقرير التقييم العالمي للسياحة، وأوضح الراجحي أنّ

هذا التقييم العالمي للسياحة السعودية اعتمد على المعايير احتواء الجائحة، وتحقيق الاستقرار خلال فترة طويلة من الزمن، وكفاءة النظام الصحي، وتوفير السعة السريرية لغرفة العناية المركزة، والطواقم الطبية ورعاية المرضى، والرصد والمتابعة والتوسع في الفحوصات، ومراقبة وعزل الحالات.

ولفت الراجحي أن هذا الإنصاف الدولي يحقق استقبال السعودية 100 مليون زيارة سنوياً بحلول عام 2030 كواحدة من بين أكثر 5 دول تستقبل السياح على مستوى العالم، بعائدات تصل إلى 10 في المائة، بدلاً من 3 في المائة من إجمالي الدخل القومي حالياً، فيما سيصل عدد الوظائف في القطاع إلى 1,6 ألف وظيفة مقابل 600 ألف وظيفة حالياً. من جهته، أكد ماجد الحكير الرئيس السابق للجنة السياحة بمجلس الغرف السعودية، لـ «الشرق الأوسط» أن قدرة المملكة على النهوض بقطاع السياحة، يعكس المؤشرات المطمئنة ببيئة سياحة سعودية آمنة، ما يعطي البلاد بعداً عالمياً صوب الوجهات السياحية، وقدرتها في إبراز دورها في



يعد موسم الشتاء من الفترات التي تشهد انتعاشاً سياحياً في السعودية

وزارة السياحة والتي تتمدد في مختلف بقاع البلاد في منظورها القريب والمتوسط والبعيد، في ظل توقعات بإطلاق مواسم الشتاء التي تركز على 18 منطقة سياحية جنوباً وشمالاً. ولفت الحكير إلى أن المقومات السياحية السعودية

عديدة وكبيرة ومتنوعة، مبيناً أن الإصلاحات والتدابير التي اتخذتها الحكومة والتي كانت وراء نجاحها في كبح جماح جائحة «كورونا» وتقليل آثارها على الاقتصاد والأنشطة المختلفة، مشيراً إلى أن المملكة تشهد موسم الشتاء من الفترات التي تشهد انتعاشاً سياحياً في السعودية

تحمّل المسؤولية تجاه السياحة والسياح. وتوقع الحكير تعزيز مكانة السعودية سياحياً في العالم وجذب أكبر عدد من هواة السياحة من دول العالم، ولفت الحكير إلى أن المقومات السياحية السعودية

عديدة وكبيرة ومتنوعة، مبيناً أن الإصلاحات والتدابير التي اتخذتها الحكومة والتي كانت وراء نجاحها في كبح جماح جائحة «كورونا» وتقليل آثارها على الاقتصاد والأنشطة المختلفة، مشيراً إلى أن المملكة تشهد موسم الشتاء من الفترات التي تشهد انتعاشاً سياحياً في السعودية

بهدف إيجاد نظام فعال لتشجيع الأسلوب الموحد

دبي تسعى لرفع كفاءة الإنفاق عبر قانون لتوفير المشتريات وإدارة المخازن

معلومات أو بيانات من شأنها المساس بمصلحة الجهة الحكومية، أو بإلزام العام أو بعداً المناقصة بين مقدّم العروض. وفيما يتعلّق بقيد الموردين، نص القانون على إنشاء السجل المركزي للموردين، ضمن النظام الإلكتروني الموحد للحكومة لإدارة العقود، وتخزين، وتوثيق مؤسّسة حكومة دبي الذكية مسؤولة إدارته والإشراف عليه وتحديثه بشكل دوري، وتوثيق الجهات الحكومية ترزيده بالبيانات اللازمة التي فصلها القانون.

وحدد القانون مبادئ وقواعد وأساليب الشراء، وفضل الأسلوب الواجب توافرها في مقدّم العروض، والمحظورات عليهم، كما تضمن القانون صلاحيات الحكومة وتشكيل اللجان من ناحية السلطة المختصة بالشراء وتشكيل اللجان ونظام عملها.

إشياء النظام الإلكتروني الموحد للحكومة لإدارة العقود، وتخزين، وتوثيقه وصيانته وتحديثه والإشراف عليه ومتابعة التزام الجهات الحكومية به. وتضمن القانون الإجراءات التمهيدية للشراء والتصريف في الأصول، وإعادة الوثائق والمستندات الخاصة بالشراء والتصريف في الأصول حسب الأحوال، على أن تتضمن هذه الوثائق والمستندات المواصفات التفصيلية للمشتريات المطلوبة، أو بياناً تفصيلياً للأصول المراد التصرف بها، وشروط عملية الشراء أو التصريف في الأصول، إضافة إلى الشروط العامة والخاصة للعقد وملاحقه، ولا يجوز للجهة المعنية أو لأي من موظفي الجهة الحكومية في معرض إعداد الوثائق والمستندات الخاصة بالشراء أو التصرف في الأصول إقضاء أي

إدارة مخازنها، وتشجيع أسلوب توفير المشتريات الموحدة للجهات الحكومية، لتحقيق الفعالية والكفاءة المالية للمشتريات. كما يسهم القانون بتحقيق أقصى درجات الكفاءة الاقتصادية للمشتريات بأسعار تنافسية عادلة، فضلاً عن تعزيز النزاهة والشفافية، وتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الموردين بتوفير المشتريات، وتوفير إطار قانوني لامتحة عملية الشراء وإدارة المخزون للجهات الحكومية، بما يتفق مع رؤية الحكومة نحو التحول الرقمي في تنظيم أعمالها وأنشطتها المختلفة. كذلك توحيد القواعد والإجراءات المنظمة لإبرام العقود وإدارة المخزون في الحكومة بكفاءة وفعالية، من خلال حوكمة توفير المشتريات والتصريف في الأصول وإدارة المخزون، والمحافظة على

دبي، «الشرق الأوسط» تسعى إمارة دبي لرفع كفاءة الإنفاق من خلال إصدار قانون العقود وإدارة المخازن في الحكومة، والذي أصدره الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكماً لإمارة دبي.

وقال بيان صدر أمس إن القانون يأتي بهدف وضع إطار عصري وحديث يُنظم قواعد وإجراءات وأساليب توفير احتياجات الجهات الحكومية من المشتريات، بما يتفق مع رؤية الإمارة وسياسات الحكومة وتوجهاتها الحالية والمستقبلية، ويتناسب مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن.

كما يهدف القانون إلى إيجاد نظام فعال، يُمكن الجهات الحكومية من تحقيق الجودة والكفاءة والفعالية في توفير مشترياتها

وتم دمجها في تقنياتها. وأكدت «فيسبوك» أنها ستدافع «بقوة» عن أفعالها، ونفت إساءة استغلال موقفيها. وقالت المستشارة العامة لـ «فيسبوك» جينيفر نيوسبيد في بيان: «قوانين مكافحة الاحتكار موجودة لحماية المستهلكين وتعزيز الابتكار، وليس لمعاينة الشركات الناجحة»، وأضافت أن «إنستغرام» و«واتساب» أصبحا منتجين رائعين على ما هما عليه اليوم؛ لأن (فيسبوك) استثمرت مليارات الدولارات وسنوات من الابتكار والخبرة لتطوير ميزات جديدة وتجارب أفضل للملايين الذين يستمتعون بهذه المنجحات».

وأضافت نيوسبيد أن هذه الصفقات تمت الموافقة عليها منذ سنوات من قبل لجنة التجارة الفدرالية، وقالت إن الدعاوى تعني أن «الحكومة تريد الآن إلغاء الأمر، وإرسال تحذير مخيف للأعمال التجارية الأمريكية بعدم وجود بيع نهائي على الإطلاق».

وقال بعض المحللين إن قضايا مكافحة الاحتكار ستواجه صعوبة في إثبات أن «فيسبوك» أضرت بالمستهلكين؛ لأن خدماتها مجانية على حد كبير. وقالت جيسكا ميلوغين، من مركز الأبحاث التابع لمعهد المشروعات التنافسية، إن «المرح السياسي يرتدي زي قانون مكافحة الاحتكار»، مشيرة إلى أن «مليار مستهلك في جميع أنحاء العالم استفادوا من شراء (فيسبوك) لـ (إنستغرام) و«واتساب»».

وقال كريستوفر سايفر، استاذ القانون في جامعة «كليفلاند ستيت» إن القضية قد تكون لها ميزة؛ لأن «(فيسبوك) كانت بلا حجل متسلطة مفرسة إحصائية في كل قطاع دخلته»؛ لكنه أشار أيضاً إلى أن «قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي يصعب تطبيقه الآن في جميع الحالات، لا سيما في مثل هذه الحالات التي لا تحتوي على مؤامرة بين المنافسين؛ بل

مساع لتصفية سيطرة الشركة العملاقة على تطبيقات التواصل مكافحة الاحتكار الأميركية تحاصر «فيسبوك»

واشنطن: «الشرق الأوسط» رفعت جهات إنفاذ القانون الأميركية المختصة بمكافحة الاحتكار على المستوى الفدرالي والولايات، دعوى قضائية ضد «فيسبوك»، على أساس أن عملاق وسائل التواصل الاجتماعي إساء استخدام موقعه المهيمن، وسعيًا منها لتصفية استحوذته على تطبيقات الرسائل، و«واتساب» و«إنستغرام».

ورمت دعاوى منفصلة رفعتها لجنة التجارة الفدرالية وتحالف مسؤولي الدولة، إلى تصفية استثمارات «إنستغرام» و«واتساب»، وهما جزء من «عائلة» تطبيقات «فيسبوك».

وقال مدير مكتب المنافسة لجنة التجارة الفدرالية إيان كوزر، إن «تصرفات (فيسبوك) لتربح احتكارها والحفاظ عليه تحرم المستهلكين من منافع المنافسة، وتابع بان هدفنا هو القضاء على سلوك (فيسبوك) المانع للمنافسة، واستعادة المنافسة حتى يزدهر الابتكار والمنافسة الحرة».

وتم رفع دعوى قضائية منفصلة من قبل جهات إنفاذ مكافحة الاحتكار من 48 ولاية ومنطقة أميركية. وقالت المدعية العامة لولاية نيويورك لجنيسا جيمس التي تقود التحالف: «منذ ما يقرب من عقد من الزمان، استخدمت (فيسبوك) هيمنتها وقوتها الاحتكارية لسحق المنافسين الأصغر والكفاءة على المنافسة... وكل ذلك على حساب المستخدمين العاديين».

وتزعم الدعاوى أن «فيسبوك» سعت إلى القضاء على المنافسة، من خلال الحصول على تطبيق الراسل، «إنستغرام» في 2012، و«واتساب» في 2014. وينذر هذا الإجراء بمعركة قضائية شرسة تسعى إلى إيجار «فيسبوك» على سحب التطبيقات التي أصبحت عنصراً مهماً بشكل متزايد في نموذج أعمال الشركة العملاقة، ومقرها كاليفورنيا،

وتزعم الدعاوى أن «فيسبوك» سعت إلى القضاء على المنافسة، من خلال الحصول على تطبيق الراسل، «إنستغرام» في 2012، و«واتساب» في 2014. وينذر هذا الإجراء بمعركة قضائية شرسة تسعى إلى إيجار «فيسبوك» على سحب التطبيقات التي أصبحت عنصراً مهماً بشكل متزايد في نموذج أعمال الشركة العملاقة، ومقرها كاليفورنيا،

وتزعم الدعاوى أن «فيسبوك» سعت إلى القضاء على المنافسة، من خلال الحصول على تطبيق الراسل، «إنستغرام» في 2012، و«واتساب» في 2014. وينذر هذا الإجراء بمعركة قضائية شرسة تسعى إلى إيجار «فيسبوك» على سحب التطبيقات التي أصبحت عنصراً مهماً بشكل متزايد في نموذج أعمال الشركة العملاقة، ومقرها كاليفورنيا،

أصحاب المليارات في الولايات المتحدة يراكمون ثروات غير مسبوقه خلال الجائحة

نيويورك، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة أن ثروات أصحاب المليارات في الولايات المتحدة زادت أكثر من تريليون دولار منذ بداية جائحة «كوفيد-19»، ما يجنر جدلاً حول فرض ضرائب أكبر على الأغنياء.

وكشفت «معهد الدراسات السياسية» و«أميركيون من أجل العدالة الضريبية»، مساء الأربعاء، أن مجموعة ثروات أصحاب المليارات البالغ عددهم 651 مليارديراً في الولايات المتحدة، ارتفعت من 2,95 تريليون دولار في 18 مارس (آذار) الماضي، إلى 4,01 تريليون دولار يوم الإثنين الماضي.

وقال المدير التنفيذي للمعهد، فرانك كليمنتي: «لم تشهد الولايات المتحدة من قبل مثل هذا التراكم للثروة في أيدي قلة من الناس»، مشيراً إلى أن قيمة الأرباح تتجاوز حزمة إنعاش الاقتصاد الأميركي التي ينظر فيها

يمكن أن تكفي شبكات إنعاش بقيمة ثلاثة آلاف دولار لجميع الأميركيين، البالغ عددهم نحو 300 مليون. وتؤجج الدراسة الجدل المحتدم أساساً في الولايات المتحدة حول فرض ضرائب أكبر على الأغنياء، لتقليص الفجوات المتزايدة في الثروة، على سبيل المثال، تضغط الكسادنديرا أو كاسيو كورتي، النجمة الصاعدة في الجناح اليساري للحزب الديمقراطي، من أجل زيادة الضرائب في نيويورك التي تواجه مثل عديد من الولايات أزمة في موازنتها بسبب الوباء.

وأشارت دراسة نشرها بنك «يو بي إس» وشركة «إي دبليو سي» للحاسبة في أكتوبر (تشرين الأول)، إلى أن الثروة التراكمية لأصحاب مليارات الدولارات في العالم سجلت رقماً قياسياً جديداً قدره 10,2 تريليون دولار، أعلى من الذروة السابقة البالغة 8,9 مليار دولار المسجلة في عام 2017.

أعلنت «إس أند بي داوجونز إندستريز» أنها ستحذف إجمالياً 21 شركة صينية من مؤشراتها للأسهم الأمريكية بسبب أمر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بحظر شراء بعض الأوراق المالية الصينية من قبل المستثمرين الأميركيين.

وأوضحت أنه سيتم حذف عشر شركات صينية، من بينها «إس إم أي سي» من مؤشرات الأسهم قبل افتتاح السوق في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وحذف 11 ورقة مالية إضافية من مؤشرات الدوات الدخل الثابت قبل الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وجاء ذلك بعدما أعلنت الولايات المتحدة أمراً تنفيذياً يدخل حيز التنفيذ في الحادي عشر من يناير، يحظر الاستثمارات الأميركية في شركات صينية. وتهدف تلك الخطوة لمنع الشركات الاستثمارية الأميركية

صناديق المعاشات وغيرها من شراء أسهم 31 شركة صينية صنفها وزارة الدفاع بأنها مدعومة من الجيش الصيني.

وتأتي خطوة مؤشرات ستاندر أند بورز وداو جونز، بعد أن قالت «فونسي راسل» البريطانية الأسبوع الماضي إنها سوف تزيل ثمانين شركات صينية من منجحاتها من أجل الامتثال للأمر التنفيذي ورغم زيادة التوترات مع الولايات المتحدة، استقر مؤشر «شنغهاي المركب» في نهاية تعاملات الخميس وسط متابعة مستجدات لقاخ «كورونا»، واستقر المؤشر عند 3373 نقطة، فيما صعد مؤشر «شنغتشن المركب» هامشياً بنسبة 0,1 في المائة مسجلاً 2253 نقطة. بينما تراجع العمل الصينية أمام نظيرتها الأميركية هامشياً بنحو 0,1 في المائة إلى 6,522 يوان

صناديق المعاشات وغيرها من شراء أسهم 31 شركة صينية صنفها وزارة الدفاع بأنها مدعومة من الجيش الصيني.

وتأتي خطوة مؤشرات ستاندر أند بورز وداو جونز، بعد أن قالت «فونسي راسل» البريطانية الأسبوع الماضي إنها سوف تزيل ثمانين شركات صينية من منجحاتها من أجل الامتثال للأمر التنفيذي ورغم زيادة التوترات مع الولايات المتحدة، استقر مؤشر «شنغهاي المركب» في نهاية تعاملات الخميس وسط متابعة مستجدات لقاخ «كورونا»، واستقر المؤشر عند 3373 نقطة، فيما صعد مؤشر «شنغتشن المركب» هامشياً بنسبة 0,1 في المائة مسجلاً 2253 نقطة. بينما تراجع العمل الصينية أمام نظيرتها الأميركية هامشياً بنحو 0,1 في المائة إلى 6,522 يوان

صناديق المعاشات وغيرها من شراء أسهم 31 شركة صينية صنفها وزارة الدفاع بأنها مدعومة من الجيش الصيني.

وتأتي خطوة مؤشرات ستاندر أند بورز وداو جونز، بعد أن قالت «فونسي راسل» البريطانية الأسبوع الماضي إنها سوف تزيل ثمانين شركات صينية من منجحاتها من أجل الامتثال للأمر التنفيذي ورغم زيادة التوترات مع الولايات المتحدة، استقر مؤشر «شنغهاي المركب» في نهاية تعاملات الخميس وسط متابعة مستجدات لقاخ «كورونا»، واستقر المؤشر عند 3373 نقطة، فيما صعد مؤشر «شنغتشن المركب» هامشياً بنسبة 0,1 في المائة مسجلاً 2253 نقطة. بينما تراجع العمل الصينية أمام نظيرتها الأميركية هامشياً بنحو 0,1 في المائة إلى 6,522 يوان

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	9,00	1508	2,69
ج. استرليني £	4,99	4,84	0,51	4,88	0,50	0,41	0,94	20,88	11,96	2004	3,58
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,37	0,86	19,03	10,90	1826	3,26



شودونيو*

يجب الأندع الجبال وسكانها خلف الركب

تاوي الجبال عدداً متزايداً من أشد الناس جوعاً في العالم. وتدين دراسة جديدة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وشركاؤها أن عدد سكان الجبال المعرضين لانعدام الأمن الغذائي في البلدان النامية قد ارتفع من 243 مليون نسمة إلى ما يقارب 350 مليون نسمة بين عامي 2000 و2017.

وبعبارة بسيطة، فإنّ شخصاً واحداً من كل شخصين من سكان المناطق الجبلية الريفية في البلدان النامية كان معرضاً لخطر عدم الحصول على ما يكفي من الأغذية اللازمة من أجل حياة مفعمة بالصحة، حتى قبل انتشار جائحة «كوفيد - 19»... وهذه الأرقام غير مقبولة.

وفي جميع أنحاء العالم، تعمل البلدان جاهدة على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المتفق عليها دولياً، والتي ترمي إلى القضاء على الفقر والجوع وعدم تراك أي أحد خلف الركب. ولكن سكان الجبال معرضون لخطر التخلف عن الركب.

وبدلاً من رؤية تحسّن في أحوالهم، يعاني العديد من سكان المناطق الجبلية الريفية بسبب تدهور البيئات الجبلية، واستمرار التمييز، وعدم الحصول على الأغذية، وعدم الوصول إلى الأسواق والخدمات الأساسية والبنية التحتية.

إنّ، ما الذي يجعل تحسين الظروف المعيشية في المناطق الجبلية بهذا القدر من الصعوبة؟

تتصف النظم الإيكولوجية التي يعيش فيها سكان الجبال بكونها هشة. ويؤثر التدهور البيئي على سكان الجبال بطريقة غير متناسبة، وخياراتهم وفرصهم محدودة للحصول على أغذية مغذية وأنماط غذائية متوازنة. ويحد هذا أيضاً من قدرتهم على مواجهة حالات النقص في الأغذية.

ويضطلع تغير المناخ بدور في هذا الصدد، إذ يؤدي إلى تدهور النظم الإيكولوجية الجبلية ويزيد حالات حدوث المخاطر الطبيعية مثل الزلازل والقذبة والفيضانات التي يمكن أن تستغرق أعوام وخيمة بالنسبة إلى المجتمعات الجبلية. وفي البلدان النامية، يعيش نحو 80 في المائة من سكان المناطق الجبلية الريفية في المناطق الجبلية المتأثرة بهذا النوع من المخاطر.

وفي المناطق الجبلية، قد يؤدي أيضاً الرعي الجائر وممارسات الزراعة غير المستدامة والتوسع الحضري إلى تدهور الأراضي، فضلاً عن فقدان الأراضي الزراعية وانخفاض القدرة الإنتاجية.

وقد زادت أزمة «كوفيد - 19» من الطابع الملج الذي تتصف به هذه الحالة. وأدت القيود المفروضة استجابة للجائحة إلى تفاقم أوجه الضعف القائمة لدى المجتمعات الجبلية التي تعتمد في الغالب على الزراعة والسياحة والتحويلات المالية من المهاجرين من أجل تأمين سبل عيشها.

ولكن واضحاً تماماً: إن تدهور البيئات الجبلية مشكلة كبيرة بالنسبة إلينا جميعاً.

وتوفر الجبال ما بين 60 إلى 80 في المائة من المياه العذبة في العالم الضرورية من أجل الاستهلاك المحلي والري والصناعة وإنتاج الأغذية والطاقة. والجبال غنية بالنباتات والحيوانات، وهي موطن لنحو نصف البرّ التجارية المتنوعة البيولوجي في العالم. وباتي العديد من المحاصيل الغذائية وحيوانات المزرعة لدينا من الجبال، بما في ذلك البطاطا والطماطم واللاما والياك.

ونعتمد جميعاً على التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي التي تمدنا بها الجبال لمساعدتنا في الحفاظ على صحتنا وازدهارنا. فما الذي يتعيّن علينا فعله لعكس الإحصاءات الصادمة بشأن سكان الجبال وتعزيز عملية إصلاح البيئات الجبلية؟

إن التصدي لتغير المناخ جزء أساسي من هذا اللغز. وبشكل تحويل النظم الغذائية من خلال تشجيع الزراعة وسبل العيش المستدامة أمراً بالغة الأهمية أيضاً، وذلك بدعم من السياسات والابتكار والبحث والمشاركة المجتمعية.

وإذ نثق الآن على عتبة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، ينبغي للمجتمع الدولي أن يركز على الجبال باعتبارها أحد النظم الإيكولوجية الرئيسية التي تتطلب الاهتمام. ومن شأن تحسين النظم الإيكولوجية الجبلية على الصمود، عن طريق الحيلولة دون تآكل التربة والحفاظ على المروج والغابات، أن يساعد في الحفاظ على التنوع البيولوجي. كما أنه يحمي سكان مناطق المصبات من الفيضانات والزلازل التربة. وفي الوقت نفسه، تضمن المناظر الطبيعية بعد إصلاحها إنتاجية المياه والتربة التي لا غنى عنها بالنسبة إلى الأغذية والزراعة.

وهناك سبيل آخر للتحسين، وهو أن نجد سكان المناطق الجبلية الريفية طرقاً لكس الدخل من التنوع البيولوجي الغني الموجود في الجبال، مع استخدام نهج مستدامة في الوقت ذاته.

وتعمل الشراكة من أجل الجبال، وهي تحالف للأمم المتحدة، على تحسين سبل العيش وإدارة الموارد الطبيعية في المجتمعات الجبلية. وبدعم من حكومات أندورا وإيطاليا وسويسرا، تقوم مبادرتها الخاصة بتوسيع منتجات الشراكة من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية بالتنوع للمنتجات التي ينتجها صغار المنتجين في المناطق الجبلية وتحافظ على التنوع البيولوجي الزراعي المحلي والتقنيات التقليدية.

وتشمل هذه المنتجات شاي البايونغ والأرز القزفلي من الهند، والعسل الأبيض من قبرغيزستان، والمربيات من بيرو. وقد دامت المبادرة بالفعل أكثر من 10 آلاف مزارع - منبهج 6 آلاف امرأة - في ثمانية بلدان، ونجحت عنها زيادات في الإنتاج وصلت إلى 40 في المائة وزيادات في المبيعات وصلت إلى 49 في المائة.

ومن خلال اتخاذ خطوة إضافية في إطار هذا المفهوم، تطلق منظمة الأغذية والزراعة مبادرة 1000 قرية ريفية التي تركز على زيادة القدرة على الصمود وتنوع الدخل وإعادة البناء على نحو أفضل في المناطق الريفية عن طريق استخدام التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك التجارة الإلكترونية، وعن طريق الترويج المبتكر للسياحة الريفية.

وبالترويج الإعلاني لهذه القرى الرقمية، سينتج إنتاجها الزراعي ونظمها للإنتاج الزراعي والغذائية المستدامة وعناصرها الثقافية، فضلاً عن السياحة الزراعية فيها، من خلال منصات رقمية مختلفة.

وينبغي أن تكون المناطق الجبلية جزءاً من التحول الرقمي الريفي المدفوع بالحاجة الملحة إلى تقليص الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، وتقليص أوجه التفاوت الإقليمية، وتسريع اعتمادات فرص العمل، وتنويع الاقتصاد الريفي، وتعزيز السياحة الزراعية، وتحسين مداخل المزارعين وسبل عيشهم.

ويتشكل التنوع البيولوجي للجبال موضوع اليوم العالمي للجبال لهذا العام، الذي يحتفل به في 11 ديسمبر (كانون الأول). وينبغي أن يكون هذا اليوم تذكيراً بأن الحكومات والمنظمات والمجتمعات يمكنها، لا بل يجدر بها، أن تبدل جهداً أكبر بكثير لمساعدة سكان الجبال على حماية الموارد الطبيعية، وتحسين سبل عيشهم، والحفاظ على سلامة البيئات الجبلية.

وعندما نقول إننا لن نترك أي أحد خلف الركب، فليكن قولنا فعلاً.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.ع.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	9,00	1508	2,69
ج. استرليني £	4,99	4,84	0,51	4,88	0,50	0,41	0,94	20,88	11,96	2004	3,58
يورو €	4,54	4,41	0,46	4,45	0,45	0,37	0,86	19,03	10,90	1826	3,26

أكدت قدرة ومهارات موظفي شركة النفط

تتويج «معامل بقيق» التابعة لـ «أرامكو» بجائزة عالمية في استمرارية الأعمال

بقيق، «الشرق الأوسط»

حصلت معامل الإنتاج التابعة لشركة «أرامكو السعودية» في مدينة بقيق (شرق البلاد) على الجائزة العالمية لاستمرارية الأعمال لعام 2020، المقدمة من منظمة الاستمرارية والتأمين والمخاطر.

وتعتبر هذه الجائزة المقدمة من المنظمة، التي تتخذ من لندن في المملكة المتحدة مقراً لها، من أرفع الجوائز التي تحتفل بالتميز في استمرارية الأعمال والأمن المرونة. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الجائزة تأتي لتعكس التميز الذي أتيته معامل الإنتاج في بقيق

إبان حادثة الهجمات الإرهابية، التي وقعت في الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2019، واستعادة الإنتاج في وقت قياسي، كما تؤكد الجائزة على قدرات ومهارات موظفي «أرامكو السعودية». وتمكنت السعودية من استعادة

طاقاتها الإنتاجية للنفط بعد أيام من الهجمات، مما يوضح أن المملكة تتعافى بشكل أسرع من المتوقع، حيث عملت «أرامكو» منذ وقوع الهجمات على استعادة طاقتها الإنتاجية، مع الحفاظ على الإمدادات لعملائها، من خلال استخدام مخزونها الاحتياطي وزيادة إنتاجية حقول النفط.

ويعكس استعادة «أرامكو» للإنتاج في وقت قياسي مدى قدرة عملاق النفط العالمي على التعامل مع المفترقات، في وقت كانت تكهنات أثار أن الشركة تحتاج إلى شهور لإصلاح الأضرار الناجمة عن الهجمات.

وكانت عدة انفجارات وقعت في 14 سبتمبر (أيلول) 2019، بسبب هجمات إرهابية في معامل شركة «أرامكو السعودية» في خريص وبقيق، نتج عنها حرائق نمت السيطرة عليها، مما تسبب بتوقف عمليات الإنتاج في تلك المعامل بشكل مؤقت.

«أدنوك» توقع اتفاقية استراتيجية مع «إكسون موبيل» لاستكشاف فرص الشراكة

مباحثات إماراتية - إسرائيلية للتعاون في قطاع الطاقة

فرص الشراكة في مجالات البحث والتطوير والتكنولوجيا عبر مختلف مراحل وعمليات استكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز.

وي بموجب شروط الاتفاقية، تحدد «أدنوك» و«إكسون موبيل» مجالات الاهتمام المشترك لإجراء الأبحاث والتعاون في ابتكار الحلول التقنية، التي تساهم في زيادة الكفاءة التشغيلية في مجالات الاستكشاف

والتطوير والإنتاج، وإدارة الصحة والسلامة والبيئة وتعزيز القيمة في مراحل الأعمال كافة، حيث تشمل المجالات الأولية التي تم تحديدها الحلول غير المعدنية المتقدمة وإدارة السلامة ونظام إدارة المكامن الذكية ومرافقة الآبار الجوفية وأنظمة الاستجابة البتكرية للطوارئ.

وقالت الشركة الإماراتية إن الاتفاقية تعزز الشراكة طويلة الأمد بين «أدنوك» و«إكسون موبيل»،

كما تتيج تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال التكنولوجيا المتقدمة والابتكار بين الشركتين. وقال عبد المعظم سيف الكندي، الرئيس التنفيذي لإدارة الموارد البشرية والتكنولوجيا والدعم المؤسسي في «أدنوك»: «هذه الشراكة الاستراتيجية تتماشى مع تركيزنا المتواصل على تبني التكنولوجيا المتقدمة عبر سلسلة القيمة الكاملة لدينا لتعزيز الكفاءة وخفض التكلفة وأبعثانات الكربون خلال تنفيذ استراتيجيتنا للنمو الذي 2030».

وقال كريستان لينوبيل المدير الإقليمي لشركة «إكسون موبيل الإمارات»، ورئيس «إكسون موبيل الخليج»: «تتبنى «إكسون موبيل» منهجية فريدة للبحث العلمي تشمل جميع مجالات الابتكار والتكنولوجيا، ما يتيح لنا تطوير حلول تكنولوجية متخصصة وقابلة للتطبيق في قطاع

والبنية التحتية وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ومن الجانب الإسرائيلي ممثلون عن وزارة الطاقة، بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ومستقبل التعاون المشترك في مجالات الطاقة والبتروال والغاز الطبيعي.

وتطرق الجانبان إلى أبرز الإنجازات والتطورات الحاصلة في قطاع الطاقة خلال السنوات العشر الماضية في كلتا الدولتين، والإصناعات الحالية لكل دولة في مجالات البتروال والغاز الطبيعي، واستعرضا أهم المشروعات البتروال وحقول الغاز التي يعمل عليها البلدان في الوقت الحالي وحجم المخزون وكمية الإنتاج وتحقيق الرقمية.

إلى ذلك، قالت شركة بتروال أبوظبي الوطنية «أدنوك» إنها وقعت اتفاقية استراتيجية مع شركة إكسون الخليج «إكسون موبيل» لاستكشاف

وقعت مع سنغافورة وكينيا وكندا... وتهدئ العلاقات مع أميركا

لندن تسارع في إبرام اتفاقات تجارية مع تعقد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»

بينما تتعقد خطوط المباحثات الجارية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي حول اتفاقية التجارة بعد انفصال الأولى عن الثانية في نهاية الشهر الحالي، تسارع لندن الخطى لعقد أكبر قدر من الاتفاقيات التجارية المنفردة مع العالم.

وأعلنت وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تروس الخميس توقيع بريطانيا اتفاقاً للتجارة الحرة مع سنغافورة لزيادة فرص وصول كل البلدين لأسواق بعضهما بعضاً، وكتبت على صفحتها بموقع «تويتر»: «اليوم وقعت اتفاقاً مع سنغافورة يغطي تجارة بقيمة 17,6 مليار جنيه إسترليني، وهو ثاني أكبر اتفاق توقعه في منطقة آسيا والمحيط الهادي»، ونشرت صورة تظهر فيها تروس إلى جانب وزير التجارة السنغافوري شان شون، وأوضحته صحيفة «الدييندنت» أن هذا الاتفاق

يلغي التعريفات الجمركية للبلدين في السوق البريطانية والسنغافورية لتسهيل إجراء المعاملات التجارية بينهما، كما يتعين تخفيض الحواجز غير التعريفية في أربعة قطاعات نام، ولن تكون مؤهلة للوصول التفضيلي

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن ماينا قالت إن كينيا، أكبر اقتصاد في مجموعة شرق أفريقيا، خالفت الأعضاء الآخرين في صياغة الاتفاق الثنائي لأنها مصنفة كإقتصاد نام، ولن تكون مؤهلة للوصول التفضيلي

والمستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية والطاقة المتجددة.

ويشابه هذا الاتفاق مع الاتفاق الذي أبرمته سنغافورة مع الاتحاد الأوروبي، وذكر بيان وزاري مشترك الجانبين البريطاني والسنغافوري أنه بموجب الاتفاق ستظل التعريفات ملغاة لما يصل إلى 84 في المائة من جميع الخطوات التعريفية للصادرات السنغافورية لبريطانيا.

ويعد هذا أول اتفاق تجارة حرة تعقده بريطانيا مع دولة عضوة في رابطة دول جنوب شرق آسيا، كما يعتبر اتفاقاً مهماً بالنسبة لسنغافورة التي تتصف بريطانيا كثالث أكبر شريك تجاري لها.

كما أعلنت وزيرة التجارة الكينية، بيتي ماينا الخميس، أن كينيا وقعت اتفاقية مع المملكة المتحدة لضمان استمرار شروط التجارة التفضيلية مع أكبر شريك أوروبي لها بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن ماينا قالت إن كينيا، أكبر اقتصاد في مجموعة شرق أفريقيا، خالفت الأعضاء الآخرين في صياغة الاتفاق الثنائي لأنها مصنفة كإقتصاد نام، ولن تكون مؤهلة للوصول التفضيلي

الممنوح للدول الأقل تقدماً... موضحة أن الصادرات الكينية، بما في ذلك الشاي والزمهرير والفاكهة والخضراوات سوف تظل تتمتع بإعفاء من الرسوم الجمركية والحصص بعد مغادرة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه بريطانيا والاتحاد الأوروبي محاولة للحاق بالفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق تجاري بين الجانبين قبل دخول قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي حيز التطبيق مع بداية الشهر المقبل.

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

وجاء ذلك بعد ساعات من توقيع بريطانيا وكندا اتفاقية لتنظيم العلاقات التجارية المستقبلية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وعقدت وزيرة تروس مساء الأربعاء على

الاتفاق: «هذا اتفاق عظيم لبريطانيا بخلاف طويل الأمد بشأن دعم الدولة لشركتي إيرباص وبوينغ لصناعة الطائرات».

وقالت تروس في بيان: «في نهاية المطاف، نريد منع تصعيد النزاع والتوصل لسوية عبر المفاوضات كي يتسنى لنا تعميق علاقتنا التجارية مع الولايات المتحدة ووضع نهاية لكل هذا». ورغم أن بريطانيا انفصلت رسمياً عن الاتحاد الأوروبي في يناير الماضي، فإنه بموجب بنود مرحلة انتقالية مدتها 11 شهراً لترتيبات الانفصال فإنها انضمت للاتحاد الأوروبي

في 31 كانون الأول من 2020. وقالت تروس في بيان: «هذا اتفاق عظيم لبريطانيا بخلاف طويل الأمد بشأن دعم الدولة لشركتي إيرباص وبوينغ لصناعة الطائرات».

وقالت تروس في بيان: «في نهاية المطاف، نريد منع تصعيد النزاع والتوصل لسوية عبر المفاوضات كي يتسنى لنا تعميق علاقتنا التجارية مع الولايات المتحدة ووضع نهاية لكل هذا». ورغم أن بريطانيا انفصلت رسمياً عن الاتحاد الأوروبي في يناير الماضي، فإنه بموجب بنود مرحلة انتقالية مدتها 11 شهراً لترتيبات الانفصال فإنها انضمت للاتحاد الأوروبي

في 31 كانون الأول من 2020. وقالت تروس في بيان: «هذا اتفاق عظيم لبريطانيا بخلاف طويل الأمد بشأن دعم الدولة لشركتي إيرباص وبوينغ لصناعة الطائرات».

وقالت تروس في بيان: «في نهاية المطاف، نريد منع تصعيد النزاع والتوصل لسوية عبر المفاوضات كي يتسنى لنا تعميق علاقتنا التجارية مع الولايات المتحدة ووضع نهاية لكل هذا». ورغم أن بريطانيا انفصلت رسمياً عن الاتحاد الأوروبي في يناير الماضي، فإنه بموجب بنود مرحلة انتقالية مدتها 11 شهراً لترتيبات الانفصال فإنها انضمت للاتحاد الأوروبي

في 31 كانون الأول من 2020. وقالت تروس في بيان: «هذا اتفاق عظيم لبريطانيا بخلاف طويل الأمد بشأن دعم الدولة لشركتي إيرباص وبوينغ لصناعة الطائرات».

وقالت تروس في بيان: «في نهاية المطاف، نريد منع تصعيد النزاع والتوصل لسوية عبر المفاوضات كي يتسنى لنا تعميق علاقتنا التجارية مع الولايات المتحدة ووضع نهاية لكل هذا». ورغم أن بريطانيا انفصلت رسمياً عن الاتحاد الأوروبي في يناير الماضي، فإنه بموجب بنود مرحلة انتقالية مدتها 11 شهراً لترتيبات الانفصال فإنها انضمت للاتحاد الأوروبي

في 31 كانون الأول من 2020. وقالت تروس في بيان: «هذا اتفاق عظيم لبريطانيا بخلاف طويل الأمد بشأن دعم الدولة لشركتي إيرباص وبوينغ لصناعة الطائرات».

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

وكان رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد عقدا جلسة محادثات مساء الأربعاء في بروكسل واتفقا على أن يوم الأحد المقبل هو الموعد النهائي لتقرير مصير خلافاتها بشأن المحادثات التجارية المتعثرة بشدة بين الجانبين. وقال مسؤول رفيع المستوى في الحكومة البريطانية إن جونسون وفون دير لاين أجريا «مناقشة صريحة»، لكن ما زالت هناك عقبات كبيرة في المفاوضات.

وأضاف المصدر: «ما زالت هناك فجوات كبيرة بين الجانبين؛ وما زال من غير الواضح ما إذا كان سيتم سدها».

3 دراسات جديدة حول دور النظام الغذائي في صحة الجسم

الأطعمة المضادة للالتهابات تخفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية

المضادة للالتهابات إلى محتواها من المنشطات الحيوية المضادة للالتهابات Anti - Inflammatory Bioactive، مثل: الفيتامينات، ومضادات الأكسدة من الكارتونينات والبولي فينول، والأيسلاف، والأحماض الدهنية أوميغا - 3 طويلة السلسلة. والأكثر أهمية بين المنشطات الحيوية المضادة للالتهابات هي مادة البوليفينول، ويتم تصنيفها إلى نوعين: مركبات الفلافونويد ومركبات غير الفلافونويد. وهي التي تتوفر في التوت والعنب والكافور والشاي والقهوة والأسماك الدهنية الغنية بالأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، وخاصة أحماض أوميغا - 3 الدهنية التي لها خصائص مضادة للالتهابات. وأطعمة مثل زيت الزيتون، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات، والبطيخ والعنب والتفاح والبرقوق والسرادين. لها تأثيرات مناعية متعددة الاتجاهات في الحد من نشاط عمليات الالتهابات في الجسم وخفض حدة علم الاستمرار في تضيق الكوليسترول داخل جدران الشرايين القلبية Atheroma Plaque Instability.

خطوات لاختيار أطعمة صحية مضادة للالتهابات

● إحدى أقوى الوسائل لمكافحة الالتهاب لا تأتي من الصيدلية، ويقول الدكتور فرنك هو، أستاذ التغذية العديد من الدراسات التجريبية أن مكونات الأطعمة أو المشروبات المضادة للالتهابات، وقد تتمكن من تقليل خطر إصابتك بالمرض. عملية المرض الالتهابي.

● الأطعمة التي تسبب الالتهابات، والتي يجدر إما ضبط وإما الحد من تناولها قدر الإمكان، تشمل:

- الكربوهيدرات المكررة، مثل الخبز الأبيض والمعجنات.
- البطاطا المقلية والأطعمة المقلية الأخرى.
- المشروبات الغازية وغيرها من المشروبات المحلاة بالسكر.
- اللحوم الحمراء (البيرغر وشراخ اللحم) واللحوم المصنعة (النقانق والسجق).
- المارجرين والسمن المصنوع من الشحم.
- الأطعمة المضادة للالتهابات، التي يجدر أن تتضمنها وجبات الطبخ اليومي بشكل عام، تشمل:
- زيت الزيتون.
- الطماطم.
- العسل.
- الخضر والفاكهة الورقية الخضراء بانواعها كالسبانخ والخس والبنجر.
- الأسماك الدهنية مثل السلمون والوزن والفتق.
- الفواكه كالفراولة والتوت والكرز والبرنقال والمشمش والرمان والبطيخ والعنب والتفاح.
- الحبوب الكاملة كالشوفان.
- القهوة والشاي دون إضافة السكر.
- الشوكولاتة الداكنة.

تأثير المكسرات

وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن استهلاك المكسرات بانتظام يرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب وخفض الكوليسترول الكلي. وفي الدراسة الحديثة الأخرى قيم الباحثون تأثير تناول الجوز بكمية ما بين 30 إلى 60 غراماً يومياً على مستوى مؤشرات الالتهابات في الجسم لمدة سنتين. وعلق الدكتور مونتسيرات كوفان، الباحث الرئيسي في الدراسة من معهد أغمست صنيح للأبحاث الطبية الحيوية بإسبانيا، قائلاً: «الذي يظهر في هذه الدراسة أن التأثير المضاد للالتهابات لتناول الجوز طويل الأمد للجوز، يقدم آلية جديدة لفائدة الجوز على خفض الإصابت بأمراض القلب بالإضافة إلى خفض الكوليسترول». والواقع أنه تم ربط العديد من الأمراض الرئيسية كالسرطان وأمراض القلب والسكري والتهاب المفاصل والاعتلال السكري بالتهاب المزمن.

والأنماط الغذائية المختلفة، وخاصة خصائصها المضادة للالتهابات، يجب أن توفر الأساس لتصميم أنماط غذائية أكثر صحة للحماية من أمراض القلب. ويضيف قائلاً: «ما ملخصه: منطقياً، تعزز المضادات الحيوية المضادة للالتهابات، والتي يجدر أن تتضمنها وجبات الطبخ اليومي بشكل عام، تشمل:

● الأطعمة المضادة للالتهابات، التي يجدر أن تتضمنها وجبات الطبخ اليومي بشكل عام، تشمل:

- زيت الزيتون.
- الطماطم.
- العسل.
- الخضر والفاكهة الورقية الخضراء بانواعها كالسبانخ والخس والبنجر.
- الأسماك الدهنية مثل السلمون والوزن والفتق.
- الفواكه كالفراولة والتوت والكرز والبرنقال والمشمش والرمان والبطيخ والعنب والتفاح.
- الحبوب الكاملة كالشوفان.
- القهوة والشاي دون إضافة السكر.
- الشوكولاتة الداكنة.

تأثير المكسرات

وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن استهلاك المكسرات بانتظام يرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب وخفض الكوليسترول الكلي. وفي الدراسة الحديثة الأخرى قيم الباحثون تأثير تناول الجوز بكمية ما بين 30 إلى 60 غراماً يومياً على مستوى مؤشرات الالتهابات في الجسم لمدة سنتين. وعلق الدكتور مونتسيرات كوفان، الباحث الرئيسي في الدراسة من معهد أغمست صنيح للأبحاث الطبية الحيوية بإسبانيا، قائلاً: «الذي يظهر في هذه الدراسة أن التأثير المضاد للالتهابات لتناول الجوز طويل الأمد للجوز، يقدم آلية جديدة لفائدة الجوز على خفض الإصابت بأمراض القلب بالإضافة إلى خفض الكوليسترول». والواقع أنه تم ربط العديد من الأمراض الرئيسية كالسرطان وأمراض القلب والسكري والتهاب المفاصل والاعتلال السكري بالتهاب المزمن.



مستويات عالية من مضادات الأكسدة والليبيدات للمساعدة في مكافحة الالتهاب، مثل الخضراوات الورقية الخضراء، الخضراوات الصفراء (اليقطين، الفلفل الأصفر، الفاصولياء، الجزر)، الحبوب الكاملة، القهوة، الشاي. واقترح الباحثون أيضاً الحد من تناول السكريات المكررة ودقيق الحبوب المقلية والأطعمة المقلية والمشروبات المحلاة بالسكر. لأن هذه الأطعمة هي من بين الأغذية المساهمة الرئيسية في رفع قيمة المؤشر الغذائي المسبب للالتهابات. وضمن مقالته العلمية بعنوان:

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

وقال الدكتور جين لي، الباحث الرئيسي في الدراسة: «دراستنا هي من بين أولى الدراسات التي تربط بين المؤشر الغذائي لتحتوي على ما إذا كانت الأنماط الغذائية المرتبطة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.»

التهابات الجسم وأمراض الشرايين القلبية... علاقة مزمنة

وأهمية مع الخطوات الوقائية الأخرى. وتحديداً يعلق الدكتور إيرين ميتشوس، المدير المساعد لمركز سيكروني للوقاية من أمراض القلب في جونز هوبكنز، بالقول: «تماماً كما تستهدف ضغط الدم والكوليسترول وغلوكوز الدم، نحتاج أيضاً إلى استهداف الالتهاب. يجب أن نبذل جميعاً جهداً لتقليل الالتهابات المزمنة في أجسامنا.»

وللتوضيح وقيل لعقدين من الزمن، اكتشف الباحثون أن المستويات المرتفعة من الالتهاب مرتبطة بزيادة احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية. ومع ذلك، فإن ما لم يعرفوه هو ما إذا كانت العلاجات المضادة للالتهابات يمكن أن تمنع حدوث تلك الأحداث. هذا رغم اعتماد تناول الأسبرين، أحد الأدوية المضادة للالتهابات، كدواء رئيسي وأساسي في الوقاية والمعالجة لأمراض القلب.

وأهمية مع الخطوات الوقائية الأخرى. وتحديداً يعلق الدكتور إيرين ميتشوس، المدير المساعد لمركز سيكروني للوقاية من أمراض القلب في جونز هوبكنز، بالقول: «تماماً كما تستهدف ضغط الدم والكوليسترول وغلوكوز الدم، نحتاج أيضاً إلى استهداف الالتهاب. يجب أن نبذل جميعاً جهداً لتقليل الالتهابات المزمنة في أجسامنا.»

وللتوضيح وقيل لعقدين من الزمن، اكتشف الباحثون أن المستويات المرتفعة من الالتهاب مرتبطة بزيادة احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية. ومع ذلك، فإن ما لم يعرفوه هو ما إذا كانت العلاجات المضادة للالتهابات يمكن أن تمنع حدوث تلك الأحداث. هذا رغم اعتماد تناول الأسبرين، أحد الأدوية المضادة للالتهابات، كدواء رئيسي وأساسي في الوقاية والمعالجة لأمراض القلب.

وأهمية مع الخطوات الوقائية الأخرى. وتحديداً يعلق الدكتور إيرين ميتشوس، المدير المساعد لمركز سيكروني للوقاية من أمراض القلب في جونز هوبكنز، بالقول: «تماماً كما تستهدف ضغط الدم والكوليسترول وغلوكوز الدم، نحتاج أيضاً إلى استهداف الالتهاب. يجب أن نبذل جميعاً جهداً لتقليل الالتهابات المزمنة في أجسامنا.»

وللتوضيح وقيل لعقدين من الزمن، اكتشف الباحثون أن المستويات المرتفعة من الالتهاب مرتبطة بزيادة احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية. ومع ذلك، فإن ما لم يعرفوه هو ما إذا كانت العلاجات المضادة للالتهابات يمكن أن تمنع حدوث تلك الأحداث. هذا رغم اعتماد تناول الأسبرين، أحد الأدوية المضادة للالتهابات، كدواء رئيسي وأساسي في الوقاية والمعالجة لأمراض القلب.

تحذيرات من تداخل الغذاء والدواء

هل بمقدور بعض الأطعمة والمشروبات التأثير على إيقاع القلب؟

لا توجد أدلة كافية تشير إلى ضرورة تقييد تناولها لأي من تلك الأطعمة أو المشروبات. ومع هذا، فإن البعض ربما من الأفضل تفحصه عن قرب.

● العرقسوس: يحوي غليسريهين الذي يمكنه خفض مستويات البوتاسيوم في الجسم، وقد يتسبب في ظهور «متلازمة فترة كيو تي الطويلة». إلا أن حدوث ذلك يتطلب تناول كميات ضخمة للغاية من العرقسوس، حسبما تؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

● ماء التونيك: يحوي ماء التونيك مادة الكينين، وهو مركب من مذاق يستخلص من لحاء شجرة الكينا. وتعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام الكينين إلى ما لا يزيد على 83 جزءاً في المليون بسبب أعراضه الجانبية المحتملة. وتتضمن هذه الأعراض اضطراب نبضات القلب بسبب فترات «كيو تي» الطويلة، التي تحدث أحياناً للأشخاص الذين يتناولون أقراص كينين لعلاج الملاريا في مناطق استوائية. إلا أنه من أجل أن تقترب من المستويات الموجودة في قرص واحد من هذه المادة، يتعين عليك شرب 2 كوارت (2,26 لتر) من ماء التونيك.

لا توجد أدلة كافية تشير إلى ضرورة تقييد تناولها لأي من تلك الأطعمة أو المشروبات. ومع هذا، فإن البعض ربما من الأفضل تفحصه عن قرب.

● العرقسوس: يحوي غليسريهين الذي يمكنه خفض مستويات البوتاسيوم في الجسم، وقد يتسبب في ظهور «متلازمة فترة كيو تي الطويلة». إلا أن حدوث ذلك يتطلب تناول كميات ضخمة للغاية من العرقسوس، حسبما تؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

● ماء التونيك: يحوي ماء التونيك مادة الكينين، وهو مركب من مذاق يستخلص من لحاء شجرة الكينا. وتعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام الكينين إلى ما لا يزيد على 83 جزءاً في المليون بسبب أعراضه الجانبية المحتملة. وتتضمن هذه الأعراض اضطراب نبضات القلب بسبب فترات «كيو تي» الطويلة، التي تحدث أحياناً للأشخاص الذين يتناولون أقراص كينين لعلاج الملاريا في مناطق استوائية. إلا أنه من أجل أن تقترب من المستويات الموجودة في قرص واحد من هذه المادة، يتعين عليك شرب 2 كوارت (2,26 لتر) من ماء التونيك.



الغريغيفروت يتداخل مع أدوية الستاتين لخفض الكوليسترول

لا توجد أدلة كافية تشير إلى ضرورة تقييد تناولها لأي من تلك الأطعمة أو المشروبات. ومع هذا، فإن البعض ربما من الأفضل تفحصه عن قرب.

● العرقسوس: يحوي غليسريهين الذي يمكنه خفض مستويات البوتاسيوم في الجسم، وقد يتسبب في ظهور «متلازمة فترة كيو تي الطويلة». إلا أن حدوث ذلك يتطلب تناول كميات ضخمة للغاية من العرقسوس، حسبما تؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

● ماء التونيك: يحوي ماء التونيك مادة الكينين، وهو مركب من مذاق يستخلص من لحاء شجرة الكينا. وتعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام الكينين إلى ما لا يزيد على 83 جزءاً في المليون بسبب أعراضه الجانبية المحتملة. وتتضمن هذه الأعراض اضطراب نبضات القلب بسبب فترات «كيو تي» الطويلة، التي تحدث أحياناً للأشخاص الذين يتناولون أقراص كينين لعلاج الملاريا في مناطق استوائية. إلا أنه من أجل أن تقترب من المستويات الموجودة في قرص واحد من هذه المادة، يتعين عليك شرب 2 كوارت (2,26 لتر) من ماء التونيك.

لا توجد أدلة كافية تشير إلى ضرورة تقييد تناولها لأي من تلك الأطعمة أو المشروبات. ومع هذا، فإن البعض ربما من الأفضل تفحصه عن قرب.

● العرقسوس: يحوي غليسريهين الذي يمكنه خفض مستويات البوتاسيوم في الجسم، وقد يتسبب في ظهور «متلازمة فترة كيو تي الطويلة». إلا أن حدوث ذلك يتطلب تناول كميات ضخمة للغاية من العرقسوس، حسبما تؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

● ماء التونيك: يحوي ماء التونيك مادة الكينين، وهو مركب من مذاق يستخلص من لحاء شجرة الكينا. وتعد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام الكينين إلى ما لا يزيد على 83 جزءاً في المليون بسبب أعراضه الجانبية المحتملة. وتتضمن هذه الأعراض اضطراب نبضات القلب بسبب فترات «كيو تي» الطويلة، التي تحدث أحياناً للأشخاص الذين يتناولون أقراص كينين لعلاج الملاريا في مناطق استوائية. إلا أنه من أجل أن تقترب من المستويات الموجودة في قرص واحد من هذه المادة، يتعين عليك شرب 2 كوارت (2,26 لتر) من ماء التونيك.

ويمنح لمئات من العقاقير التي يجري وصفها على نطاق واسع التسبب في هذه المشكلة. وتوفر قائمة محدثة باستمرار باسماء العقاقير المسببة لهذه المشكلة على الموقع الإلكتروني لمنظمة «كريديبل ميدي» غير الهادفة للربح (www.crediblemeds.org). أما بالنسبة إلى الغالبية الكاسحة من الأفراد، فإن هذه المعلومات تختم إلى فئة المعلومات الغريبة، ولا تدعو للقلق على الإطلاق. وفي هذا الصدد، أوضح البروفيسور بيتر زيميتوب، مدير شؤون أمراض

ويمنح لمئات من العقاقير التي يجري وصفها على نطاق واسع التسبب في هذه المشكلة. وتوفر قائمة محدثة باستمرار باسماء العقاقير المسببة لهذه المشكلة على الموقع الإلكتروني لمنظمة «كريديبل ميدي» غير الهادفة للربح (www.crediblemeds.org). أما بالنسبة إلى الغالبية الكاسحة من الأفراد، فإن هذه المعلومات تختم إلى فئة المعلومات الغريبة، ولا تدعو للقلق على الإطلاق. وفي هذا الصدد، أوضح البروفيسور بيتر زيميتوب، مدير شؤون أمراض

عليها «نارينجين» naringenin يمكن أن تسبب تغييرات دقيقة حجرتا القلب السفليتين في معدل نبضات القلب، ويحدث ذلك من خلال إطالة، بصورة طفيفة، ما يعرف باسم «فترة كيو تي» QT interval. ويبيغي التنويه هنا بأن هذه الملاحظة حدثت فقط لدى بعض المتطوعين بعدما تناولوا نحو 4 أكواب من عصير الغريغيفروت. إلا أن هناك حفة من المواد الأخرى التي بمقدورها إحداث تأثير مشابه، حسبما جرى توضيحه في مقال حول ما يطبق عليه الأطعمة المسببة لعدم انتظام ضربات القلب نشر في دورية «ترييندز إن كارديوفاسكولر ميديسين» في يوليو (تموز) 2020.

عليها «نارينجين» naringenin يمكن أن تسبب تغييرات دقيقة حجرتا القلب السفليتين في معدل نبضات القلب، ويحدث ذلك من خلال إطالة، بصورة طفيفة، ما يعرف باسم «فترة كيو تي» QT interval. ويبيغي التنويه هنا بأن هذه الملاحظة حدثت فقط لدى بعض المتطوعين بعدما تناولوا نحو 4 أكواب من عصير الغريغيفروت. إلا أن هناك حفة من المواد الأخرى التي بمقدورها إحداث تأثير مشابه، حسبما جرى توضيحه في مقال حول ما يطبق عليه الأطعمة المسببة لعدم انتظام ضربات القلب نشر في دورية «ترييندز إن كارديوفاسكولر ميديسين» في يوليو (تموز) 2020.

عليها «نارينجين» naringenin يمكن أن تسبب تغييرات دقيقة حجرتا القلب السفليتين في معدل نبضات القلب، ويحدث ذلك من خلال إطالة، بصورة طفيفة، ما يعرف باسم «فترة كيو تي» QT interval. ويبيغي التنويه هنا بأن هذه الملاحظة حدثت فقط لدى بعض المتطوعين بعدما تناولوا نحو 4 أكواب من عصير الغريغيفروت. إلا أن هناك حفة من المواد الأخرى التي بمقدورها إحداث تأثير مشابه، حسبما جرى توضيحه في مقال حول ما يطبق عليه الأطعمة المسببة لعدم انتظام ضربات القلب نشر في دورية «ترييندز إن كارديوفاسكولر ميديسين» في يوليو (تموز) 2020.

عليها «نارينجين» naringenin يمكن أن تسبب تغييرات دقيقة حجرتا القلب السفليتين في معدل نبضات القلب، ويحدث ذلك من خلال إطالة، بصورة طفيفة، ما يعرف باسم «فترة كيو تي» QT interval. ويبيغي التنويه هنا بأن هذه الملاحظة حدثت فقط لدى بعض المتطوعين بعدما تناولوا نحو 4 أكواب من عصير الغريغيفروت. إلا أن هناك حفة من المواد الأخرى التي بمقدورها إحداث تأثير مشابه، حسبما جرى توضيحه في مقال حول ما يطبق عليه الأطعمة المسببة لعدم انتظام ضربات القلب نشر في دورية «ترييندز إن كارديوفاسكولر ميديسين» في يوليو (تموز) 2020.

تقارير هارفارد

كامبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط» *

الإجابة على السؤال الوارد بالأعلى تكون كما يلي... نعم، لكن فقط في ظل ظروف استثنائية للغاية، فمثلاً أنك لا تعاني حالة وراثية نادرة للغاية في القلب، فإن بإمكانك النظر إلى الأمثلة التالية باعتبارها مجرد حالات مثيرة، وليست مدعاة للقلق.

تداخل الغذاء والدواء

إذا كنت تتعاطى أدوية الستاتين، فربما لاحظت المصنق الأصفر البراق على ظهر علبه الدواء الذي يعمل تحذيراً بضرورة تجنب تناول ثمرة الغريغيفروت وعصيرها. جدير بالذكر أن هذه الفاكهة الحضيضية المنعشة تحوي مركبات تتداخل مع الإنزيمات التي تكسر مجموعة متنوعة من العقاقير، بما في ذلك الستاتين. ويمكن لذلك أن يؤدي إلى زيادة مستويات العقار في الدم، الأمر الذي ربما يزيد مخاطرة التعرض لأعراض جانبية. علاوة على ذلك، تحوي فاكهة الغريغيفروت مادة يطلق

توظيف عقاقير وطرق علاجية جديدة لإنقاذ المرضى

ظروف «كوفيد-19» تطور الممارسات الطبية



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

مع مرور ما يقارب السنة تقريبا على انتشار الجائحة العالمية «كوفيد-19»، وفقدان أكثر من مليون ونصف المليون شخص حول العالم بسببها، لا يزال الأطباء في جميع أنحاء العالم يتعلمون عن هذا الفيروس ويتكيفون معه، حيث يكتشفون طرقا جديدة وعلاجات أكثر فاعلية في الحفاظ على الناس على قيد الحياة.

مرض جديد

يتعلم الأطباء تحسين الرعاية والعلاج لمرضى «كوفيد-19» من أجل إنقاذ مزيد من الأرواح، ويعود الفضل في ذلك للتخصصات التي قدمها أوائل ضحايا الجائحة من المرضى. ووفقاً للدكتور مارتين لاندراري (Martin Landray)، أستاذ الطب وعلوم الأوبئة في جامعة أكسفورد ورئيس الفريق البحثي لدراسة (Recovery trial) التي استغرقت 100 يوم، فإن الجائحة أفرزت نتائج غيرت الممارسة السريرية تماماً على المستوى الدولي.

لقد غلب على الأطباء شعور «بالعجز» في أول أربعة شهور من تفشي الوباء، بشأن قدرتهم على علاج المرض، من حيث حجم الأعداد المبررة للمصابين، وقلة المعلومات، سواء حول سبب تحول بعض المرضى للعناية المركزة أو وفاة بعض آخر خلال أيام معدودة أو تعافي الآخرين، والتغيير المتكرر لبروتوكولات العلاج.

ولم ين الأطباء من قبل، مطلقاً، أي شخص مريض «كوفيد-19»، ولكنهم بعد أربعة أشهر أصبحوا على دراية بالمرض، وعلى قرب شديد من المرضى في غرف الطوارئ والعناية المركزة، وتعلموا الكثير عن أفضل السبل لعلاج المرضى.

لقد كانت التوصيات الخاصة بخطط وبروتوكولات العلاج تتغير بشكل متكرر غير معهود في بداية الوباء، وكذلك ممارسة العاملين الصحيين باتت تتغير من يوم إلى آخر تقريباً، مما جعل الأمر محيراً حقاً للأطباء والمرضى بشكل خاص. وما لبثت الأمور أن تغيرت شيئاً فشيئاً، مع مرور الأيام والشهور للجائحة، وبدأ الأطباء بحقوق تقدماً في اكتشاف علامات الإنذار المبكر للحالات الخطيرة من المرض، وتعلموا كيفية التدخل المبكر الفعال، وراق ذلك انتشار الوعي بين الناس عن معظم ما يتعلق بالفيروس المستجد، فبدأوا يشعرون بقدرة أكبر من السيطرة على المرض.

دراسات وبيانات

مع بداية ظهور الوباء في مدينة ووهان الصينية، بدأت الدراسات في جميع المراكز الطبية، وأخذت البيانات تتدفق من جميع أنحاء العالم، بعضها واعد وبعضها الآخر ضعيف محيط. الواعد منها منح الأطباء الثقة بشكل متزايد بأن العلاجات الجديدة والاستراتيجيات السريرية سوف تساعد في تقليل خطر الوفاة بسبب كورونا، وبالعلاج أصبحت معدلات

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

على ما يبدو، فإن الدراسات التي تربط بين تعليم الموسيقى للأطفال والفوائد المتعددة لها على المستويين الصحي والوجداني لم تنتهي، حيث أظهرت أحدث الدراسات التي تناولت العلاقة بين الموسيقى وتطور المخ، ارتباطاً وثيقاً بين النمو العصبي للطفل ووجوده في محيط الموسيقى سواء عند تعلم عزف آلة معينة أو مجرد استماعه إليها.

نشرت هذه الدراسة مؤخرًا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي في مجلة أفاق علم الأعصاب journal Frontiers in Neuroscience المعنية بدراسة كل ما يتعلق بالجهاز العصبي المركزي، وكذلك الأعصاب الطرفية والأثرات بالإيجاب أو بالسلب على نمو وتطور الأعصاب، خاصة مع التقدم الكبير الذي حدث في تقنيات تصوير المخ.

الموسيقى والذاكرة

قام الباحثون بإجراء التجربة على 40 من الأطفال تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثالثة عشرة، وتم عمل اختبار لهم في الذاكرة والانتباه وهم البتة مهتمتان جدا في العملية التعليمية. وفي أثناء الإجابة تم إجراء أشعة رنين مغناطيسي لقياس نشاط

المخ functional MRI. وهذا النوع من الأشعة يقوم برصد أنق التغيرات التي تحدث في تدفق الدم داخل المخ. ومن هؤلاء الأطفال كان هناك 20 منهم تعلموا العزف على آلات موسيقية لمدة

الوفيات السريرية تشهد تراجعاً نتيجة التحكم في العلاج بشكل أفضل، وباستخدام الأمتل للأكسجين وموارد العناية المركزة، والاستخدام الأفضل للديكساميثازون، والاحتياطات الكبيرة التي يتخذها الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، مثل كبار السن والذين يعانون من حالات مزمنة كالسكري وأمراض القلب، مما ساعد في تجنب تعرضهم للفيروس، وفقاً للمدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية.

التعامل مع الحالات

● خلال الأشهر الأولى للجائحة، حدثت تغييرات في استراتيجيات الأطباء تجاه المرضى من ذوي الحالات الخطيرة، فمريض «كوفيد-19» من النوع الثالث الذي يستلزم التنويم بالمستشفى خارج قسم العناية المركزة سوف يحظى بالعناية الأساسية من الأطباء، مثل إعطائه السوائل الوريدية لمنع الجفاف، والمحافظة على خفض درجة الحرارة، وإعطائه الأكسجين حسب الحاجة، مع مراقبة المؤشرات الحيوية. وقد أصبح الأطباء الآن أكثر يقظة للتعامل مع جلطات الدم التي تظهر لدى كثير من مرضى كورونا وتهدد حياتهم.

● أما مرض «كوفيد-19» من النوع المتوسط، فسوف يخضع لعمل الاختبارات المتاحة في المستشفيات لتأكيد الإصابة، ويتم تجنب إعطائه علاجات غير ضرورية، مع الحرص على ألا ينتقل إلى النوع الشديد بإعطائه الستيرويدات مبكراً، وكذلك علاجات الأجسام المضادة الصناعية التي تمنع الفيروس.

● وبالنسبة لمرضى النوع الخفيف الذين يعانون من أعراض أقل حدة، فإنهم يتلقون العلاج المناسب في المنزل، مع المراقبة اليقظة للأعراض، وتجنب انتشار المرض للأخرين. وفي بعض الحالات، يُطلب من المريض عزّل نفسه في أثناء المرض قدر الإمكان عن الأسرة والحيوانات الأليفة، وارتداء الكمامة، واستخدام غرفة نوم وممام منفصل، واتباع الإرشادات الطبية حتى الانتهاء من العزلة المنزلية.

عقاقير وأدوية

ورقة بحثية أخرجتها من بين ما تم نشره (أكثر من 25600 ورقة تتعلق بالفيروس) خلال انتشار الجائحة، كانت تركز على إجراء تجارب عشوائية كبيرة ذات شواهد مصممة بدقة، وهي

التي تعد في البحوث الطبية «معياراً ذهبياً»، فهي التي تثبت بالدليل ما الذي ينجح بالفعل، وليس ما الذي نأمل أن ينجح. ونشرت الدراسة البحثية بعنوان «Recovery trial» الشهر الماضي في مجلة الأبحاث سايتومتريكس (the research journal Scientometrics)، وقادها الدكتور مارتين لاندراري (Martin Landray)، أستاذ الطب وعلوم الأوبئة في جامعة أكسفورد، مع باحثين آخرين في المملكة المتحدة، وشارك فيها الآلاف من المشاركين في خمس دراسات جارية تسمى إلى تحديد ما إذا كانت خمسة عقاقير مختلفة يمكن أن تغير مرضى «كوفيد-19»، أم لا، وهي:

● ديكساميثازون (كورتيكوستيرويد)، رخيص متوفر على نطاق واسع، تم التوصل في يونيو (حزيران) الماضي إلى أنه يقلل من خطر الوفاة بنحو الثلث بين المرضى الأكثر خطورة، فكان أول «خترق» رئيسي في علاج «كوفيد-19».

● عقار ردميديسيفير (Remdesivir)، دواء مضاد للفيروسات من جيل جديد (Gilead)، يُعتقد أنه يسرع من الشفاء في المرضى المنومين بالمستشفى، ولكن لا تزال هناك مجموعة من الأسئلة حول ما إذا كان هذا الدواء يمنع بالفعل الوفاة الناتجة عن «كوفيد-19» بين المرضى الأكثر خطورة، كما يفعل الديكساميثازون والكورتيكوستيرويدات الأخرى.

● عقار هيدروكسي كلوروكين (hydroxychloroquine) المضاد للملاريا، وقد أبلغ الأطباء في فرنسا في بداية تفشي المرض في شهر مارس (آذار) عن أدلة غير مؤكدة على أنه يبدو منقذاً للأرواح. فاستخدم على أساس طارئ، وارتفعت الوصفات الطبية له بنسبة 2000 في المائة بين المرضى الباطنة أعمارهم 60 عاماً، لكن الدراسات اللاحقة وجدت أنه يسرع في الواقع من الموت لدى بعض المرضى، فسحبت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تصريح الطوارئ في يونيو (حزيران).

● عقاقير فيروس نقص المناعة البشرية (ritonavir lopinavir) المهمت الأمر، فتم وصفها على نطاق واسع علاجاً مشتركاً لمرضى «كوفيد-19» المنومين بالمستشفيات، إلا أن تأثيرها في خفض الوفاة لم يثبت أو معموماً، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

● عقار ريجينيرون (Regeneron) المضاد للفيروسات، وجد في أوائل سبتمبر (أيلول)، ضمن دراسة «Recovery trial»، أنه علاج واعد، ولكن لن يتم الإعلان عن نتائجه حتى نهاية الدراسة التي قادت في نهاية ديسمبر

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

الجدول الزمني للعلاج

لا تزال هناك أسئلة كثيرة تحير الجمهور تدور حول مزيج العلاج والرعاية والراحة التي يحتاج إليها مريض «كوفيد-19». ويتفق الأطباء في جميع أنحاء العالم على أنهم يعالجون الآن مرضى «كوفيد-19» بطرق أكثر فاعلية، وبخيارات علاجية أكثر من ذي قبل، وإن كان تحسناً كبيراً في الأشهر الأخيرة، ليس فقط في أسلوب علاج «كوفيد-19»، وإنما أيضاً على الجدول الزمني لرعاية المرضى. فالآن، يتم إدخال عدد أقل من المرضى إلى المستشفيات، ويقومون فيها لفترة أقصر من ذي قبل، وقد بدأ معظم المرضى يظهرون الاستجابة في غضون ثلاثة إلى أربعة أيام.

ولقد أصبح متوقفاً لدى المراكز العلاجية نظام علاجي واضح متفق عليه، يبدأ عادة باستخدام مضاد الفيروسات ردميديسيفير (remdesivir) وعقار ديكساميثازون (dexamethasone). ويغض المراكز تصنيف البلازما إلى ذلك، ومن ثم تقدم لهم فرصة للإسراع المضادة مثلاً. وإذا نظرنا إلى غالبية مرضى «كوفيد-19»، نجدهم من صفار السن الذين يتمتعون بصحة جيدة، وتكون حالتهم بين الخفيفة والمتوسطة، ونادراً ما يحتاجون إلى دخول المستشفى. أما الحالات الشديدة التي تتطلب التنويم بالمستشفى، فيكون الإطار الزمني بين التنفس الصناعي، ففي الوقت المبكر من تفشي الجائحة، دأب الأطباء على وضع المرضى المصابين في مراحل خطيرة متقدمة على أجهزة التنفس الصناعي، وهي طريقة تدخلية (invasive)، ولكنها فعالة لتوفير الأكسجين عند فشل الرئتين. وادى ذلك إلى تسابق الدول في الحصول على أجهزة التهوية الصناعية التي لم تكن متوفرة بالعدد الكبير الذي يفي بمتطلبات الجائحة، فأنفقت مئات الملايين من الدولارات لإعادة تجهيز المصانع لبناء آلات إنقاذ الحياة.

ولكن مع مرور الوقت، واكتساب الخبرة، اتجه الأطباء نحو وسائل أقل توغلاً للأكسجين الإضافي، ووجهوا المرضى إلى مزيد من الراحة في وضعية الانطباع على بطونهم لمساعدتهم على تجنب الحاجة إلى التهوية الميكانيكية، فحصلوا على نتائج باهرة، وتحسن

استشاري طب المجتمع

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

كثير من المرضى الذين قدمت لهم الرعاية بطريقة أكثر تحفظاً، لماذا وضعية الانطباع هذه؟ عندما ينام شخص على ظهره، تضغط أعضاؤه على رقبته، وتجعل من الصعب على الشعب الهوائية أن تتوسع بالكامل، أما عندما يكون على معدته، يكون يساعده في الحصول على ما يكفي من الأكسجين لتجنب الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي. ووفقاً للدكتور جيمس هودسبيث (James Hudspeth)، الأطباء يلاحظون إلى الكائنات الألفية للحصول على مستويات عالية من الأكسجين.

استشارات



د. حسن محمد صديقي *

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

تشخيص مرض السكري

● كيف يتم تشخيص الإصابة بمرض السكري؟ هذا ملخص أسئلتك عن ملاحظة الطبيب وجود ارتفاع لديك في مستويات السكر في الدم بعد إجراء تحاليل الدم، وأنك لم تكن تشكو من أي أعراض. ولاحظ معي ثلاثة جوانب تتعلق بتشخيص هذه الإصابة - الجانب الأول: يتعلق بكيفية نشوء الإصابة بمرض السكري لدى البالغين، وهو ما يُسمى السكري من «نوع - 2». والإصابة بهذا النوع من مرض السكري «تتطور» ولا تحصل فجأة كما هو الحال في «النوع - 1» من السكري. و«التطور» المقصود، أن الحالة المرضية تتشكل بفعل عدة عوامل لدى الشخص، ووجودها مع مرور الوقت يُنذر باحتمال الإصابة بالسكري مستقبلاً. ومن ذلك: زيادة الوزن، وعدم ممارسة النشاط البدني، والتاريخ العائلي، وارتفاع ضغط الدم. وينتقل الشخص أولاً من الحالة «الطبيعية» إلى مرحلة «ما قبل السكري»، والتي لا أعراض واضحة فيها غالباً. وإن لم يتنبه لها وعمل جهده للعودة للحالة الطبيعية، فإن حالة «ما قبل السكري» تتطور تالياً مع مرور الوقت إلى حالة «مرض السكري». والعمل المطلوب لمنع هذا التطور للسكري هو: خفض الوزن وممارسة الرياضة اليومية وتناول الأطعمة الصحية.

● الجانب الثاني: تختلف أعراض الإصابة بمرض السكري بالاعتماد على مقدار ارتفاع سكر الدم. ومنها: زيادة العطش، كثرة التبول، الجوع الشديد، فقدان الوزن غير المبرر، الإرهاق، تغميم الرؤية، القروح بطيئة الشفاء، الانتهاجات المتكررة. ولكن لا تظهر هذه الأعراض لدى الكثير من المصابين بالنوع - 2 من السكري في البدايات.

● الجانب الثالث: نظراً لأن أعراض مرض السكري من النوع - 2 وأعراض «ما قبل السكري»، تظهر بشكل تدريجي أو من الممكن ألا تكون واضحة على الإطلاق، توصي جمعية السكري الأميركية بإرشادات للفحص تتضمن أن يجري الأشخاص الآتي ذكرهم الفحوصات الخاصة بمرض السكري:

● أي شخص يزيد عمره عن خمس وأربعين سنة. ● أي شخص يزيد لديه «مؤشر كتلة الجسم» عن خمسة وعشرين كيلوغراماً / متر مربع (بقسمة الوزن بالكيلوغرامات على مربع الطول بالمتر) ولديه عوامل خطورة إضافية (ارتفاع ضغط الدم أو اضطراب مستويات الكوليسترول أو نمط حياته يتسم بقلّة الحركة أو أمراض القلب)، وخاصة مع وجود أقارب لديهم داء السكري.

وإذا ظهرت النتائج طبيعية، يُعاد إجراء هذه الفحص مرة كل ثلاثة أعوام فيما بعد.

● أي شخص تم تشخيص إصابته بحالة «ما قبل السكري» يجري هذا الفحص مرة كل عام فيما بعد.

وتفيد المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة أن معظم المصابين بحالة ما قبل السكري لا يعرفون أنهم مصابون بها، لأنه لا توجد أعراض لتلك الحالة في العادة. وهناك عدد قليل من اختبارات الدم المختلفة التي يمكنها تشخيص حالة ما قبل السكري، وأهمها:

● أولاً: اختبار الجلوكوز في الدم بعد الصيام لمدة ثمانية ساعات FPG. ونتائج الاختبار تُعطى بالمليغرام لكل ديسيلتر:

- المستوى الطبيعي: ويكون تسعة وتسعين أو أقل.

- ما قبل السكري: ما بين مائة إلى مائة وخمس وعشرين.

● مرض السكري: مائة وستة وعشرين وما فوق.

ثانياً: اختبار نسبة السكر في الهيموغلوبين A1C Test، وهو يقيس متوسط نسبة السكر في الدم خلال الأشهر الثلاثة الماضية. ونتائج الاختبار تُعطى كنسبة مئوية، وكلما ارتفعت النسبة، ارتفعت مستويات السكر في الدم.

- المستوى الطبيعي: أقل من خمسة فاصلة سبعة في المائة

- ما قبل السكري: تتراوح النسبة بين خمسة فاصلة سبعة إلى ستة فاصلة أربعة في المائة.

- مرض السكري: ستة فاصلة خمسة وما فوق

القلب ولولب منع الحمل

● هل من الملائم استخدام وسيلة اللولب لمنع الحمل لدى مريضة تم لها زراعة صمام معدني في القلب وتتناول أدوية منع تخثر الدم؟ هذا ملخص أسئلتك عن منع الحمل لدى مريضة القلب التي تم لها زراعة صمام معدني في مكان الصمام الميترالي التالف لديها. والتي تتناول أدوية منع تخثر الدم حفاظاً على سلامة الصمام المعدني المزروع في القلب. ولاحظ أن اللولب هو إطار بلاستيكي على هيئة حرف تي بالإنجليزية T يتم إدخاله إلى تجويف الرحم كوسيلة موضعية لمنع الحمل. والنوعان الأكثر شيوعاً للولب هما:

- نوع اللولب المغلف بسلك نحاسي (اللولب النحاسي).

- نوع يحتوي على هرمون البروجسترون (لولب البروجسترون). وخلال الوجود داخل الرحم، فإن أحدهما «ينضح» بكميات ضئيلة جداً من عنصر النحاس داخل الرحم، والآخر «ينضح» بهرمون البروجسترون داخل الرحم.

ولذا كل منهما له الية ومفعول مختلف في تحقيق منع الحمل. وبالنسبة للولب النحاسي، فإن النحاس يعتبر مادة ضارة بالبويضة وبالحيوانات المنوية، وعند وجود النحاس داخل الرحم يحصل تعطيل لفرصة الحمل وتعطيل لإمكانية إنغراس البويضة الملقحة بالحيوان المنوي داخل بطانة جدار الرحم، وبالتالي لا يحصل الحمل. وقد يمتد هذا المفعول لمدة عشر سنوات ما دام بقي اللولب النحاسي داخل الرحم. ويؤزل هذا التأثير المانع للحمل بمجرد إخراج اللولب من داخل الرحم، ثم تعود قدرة الحمل للمرأة. وبالنسبة للنوع الآخر من اللولب، لولب البروجسترون، يؤدي وجود هرمون البروجسترون إلى ضمور بطانة الرحم وتشكيل سدادة مخاط التفكير بوسيلة ملائمة لمنع الحمل:

- الأولى، استشارة طبيب القلب وطبيب النساء المتابع للمريضة، وفهم ما الذي يقترحونه، وما هو الأفضل لحالة المريضة وفق حالتها الصحية، ووفق التاريخ المرضي السابق، ومقدار جرعة دواء منع التخثر الذي تتناوله، وعدد من الجوانب الصحية الأخرى.

- الثانية: إجراء عملية إدخال اللولب بدقة لدى الطبيب المتخصص، لمنع أي مضاعفات لذلك. وخاصة في جانب احتمالات حصول التهابات ميكروبية، ومدى نصح أو عدم نصح طبيب القلب بتناول دورة (كورس) الاسترخاء، خاصة كلما كانت العصبية تكون نشطة أكثر.

ونظراً لأهمية الأمر في المؤتمر العالمي عن التلميذ لعام 2012 وبعد عرض العديد من الدراسات تم اعتماد جلسات الاستماع للموسيقى كوسيلة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

وأوضح الباحثون أن الموسيقى تساعد الطلاب في زيادة المهارات اللغوية والقراءة والتعامل مع الأرقام وتنمي الذكاء وحتى النمو العضوي السليم والتدريبات الرياضية وكل ذلك بجانب الأثر النفسي الكبير لتعلم آلة موسيقية حيث يشعر الطالب بالإنجاز وتزداد ثقته في نفسه وتحسن صورة الذات فضلاً عن النجاح الاجتماعي الذي تحققه للطفل عن طريق الاندفاع

من تدفق الدم في المخ خاصة في الجهة اليسرى في الأشخاص الذين يتكثون باليد اليمنى) مما يحسن من وظائف تعلم اللغة، ومن الأبحاث السابقة وجد الباحثون أن الأطفال الذين يتعلمون الموسيقى يكون حجم المخ أكبر لديهم كما أن التوصيلات العصبية تكون نشطة أكثر.

ونظراً لأهمية الأمر في المؤتمر العالمي عن التلميذ لعام 2012 وبعد عرض العديد من الدراسات تم اعتماد جلسات الاستماع للموسيقى كوسيلة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

وأوضح الباحثون أن الموسيقى تساعد الطلاب في زيادة المهارات اللغوية والقراءة والتعامل مع الأرقام وتنمي الذكاء وحتى النمو العضوي السليم والتدريبات الرياضية وكل ذلك بجانب الأثر النفسي الكبير لتعلم آلة موسيقية حيث يشعر الطالب بالإنجاز وتزداد ثقته في نفسه وتحسن صورة الذات فضلاً عن النجاح الاجتماعي الذي تحققه للطفل عن طريق الاندفاع

من تدفق الدم في المخ خاصة في الجهة اليسرى في الأشخاص الذين يتكثون باليد اليمنى) مما يحسن من وظائف تعلم اللغة، ومن الأبحاث السابقة وجد الباحثون أن الأطفال الذين يتعلمون الموسيقى يكون حجم المخ أكبر لديهم كما أن التوصيلات العصبية تكون نشطة أكثر.

ونظراً لأهمية الأمر في المؤتمر العالمي عن التلميذ لعام 2012 وبعد عرض العديد من الدراسات تم اعتماد جلسات الاستماع للموسيقى كوسيلة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

وأوضح الباحثون أن الموسيقى تساعد الطلاب في زيادة المهارات اللغوية والقراءة والتعامل مع الأرقام وتنمي الذكاء وحتى النمو العضوي السليم والتدريبات الرياضية وكل ذلك بجانب الأثر النفسي الكبير لتعلم آلة موسيقية حيث يشعر الطالب بالإنجاز وتزداد ثقته في نفسه وتحسن صورة الذات فضلاً عن النجاح الاجتماعي الذي تحققه للطفل عن طريق الاندفاع

من تدفق الدم في المخ خاصة في الجهة اليسرى في الأشخاص الذين يتكثون باليد اليمنى) مما يحسن من وظائف تعلم اللغة، ومن الأبحاث السابقة وجد الباحثون أن الأطفال الذين يتعلمون الموسيقى يكون حجم المخ أكبر لديهم كما أن التوصيلات العصبية تكون نشطة أكثر.

ونظراً لأهمية الأمر في المؤتمر العالمي عن التلميذ لعام 2012 وبعد عرض العديد من الدراسات تم اعتماد جلسات الاستماع للموسيقى كوسيلة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

وأوضح الباحثون أن الموسيقى تساعد الطلاب في زيادة المهارات اللغوية والقراءة والتعامل مع الأرقام وتنمي الذكاء وحتى النمو العضوي السليم والتدريبات الرياضية وكل ذلك بجانب الأثر النفسي الكبير لتعلم آلة موسيقية حيث يشعر الطالب بالإنجاز وتزداد ثقته في نفسه وتحسن صورة الذات فضلاً عن النجاح الاجتماعي الذي تحققه للطفل عن طريق الاندفاع

من تدفق الدم في المخ خاصة في الجهة اليسرى في الأشخاص الذين يتكثون باليد اليمنى) مما يحسن من وظائف تعلم اللغة، ومن الأبحاث السابقة وجد الباحثون أن الأطفال الذين يتعلمون الموسيقى يكون حجم المخ أكبر لديهم كما أن التوصيلات العصبية تكون نشطة أكثر.

143 متسابقاً يشاركون في سباق طوله 1600 كلم «المغواة» تشهد شارة انطلاق «باها» حائل الدولي



جانب من تدهين سباق «باها» حائل الدولي أمس (واس)

في الأعوام الماضية، ونامل أن يحققوا انتصارات أخرى في هذا الرالي.

من جانبه، قال الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية؛ وضعت النجاحات المتتالية لرالي حائل منذ أن أقيم لأول مرة عام 2006 على خريطة الراليات العالمية كأول حدث للراليات الصحراوية «كروس كانترى»، ينظم في المملكة ضمن مساعيها لمواكبة التحديات وتطبيق أنظمة وقوانين الاتحاد الدولي للسيارات، برفع هذا الرالي إلى أعلى المستويات، خاصة في ظل تداعيات فيروس كورونا.

مضيفاً؛ إن رالي حائل قصة نجاح خطتها السواعد الوطنية، إضافة إلى أنه ثمره تعاون بين وزارة الرياضة والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية ومهيئة تطوير منطقة حائل والقطاعات المعنية كافة، ما أسهم في إنجاح الرالي على مر السنوات، وانعكس ذلك على العدد الكبير من المشاركين هذا العام الذي وصل إلى 143 مشاركاً، مع انضمام باها حائل إلى روزنامة كأس العالم للراليات الصحراوية «كروس كانترى باها» وتنظيم جولتين عالميتين.

وأختتم الفيصل حديثه؛ نطمح لمواصلة رالي حائل تالقه، وأن يصبح محطة هامة للبطولة قبل التوجه لخوض رالي داكار الذي تستضيفه مملكتنا الغالية، وحائل ستواصل حضورها في الرالي الأصعب عالمياً، من خلال استضافة بعض مراحل داكار ويوم الراحة في منتصف فترة الرالي.

حائل، «الشرق الأوسط»

أعطى الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز أمير منطقة حائل رئيس هيئة تطوير المنطقة، أمس (الخميس)، شارة انطلاق «باها» حائل تويوتا الدولي 2020 الذي يمثل الجولتين الرابعة والخامسة من «فا» كأس العالم «باها» من مقر متز «المغواة» للاحتفالات، بحضور الأمير فيصل بن فهد بن مقرن نائب أمير المنطقة، نائب رئيس هيئة تطوير منطقة حائل، والأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

وقال أمير منطقة حائل؛ سعدنا بانطلاق رالي حائل بنسخته السادسة عشرة بكل امتياز، وبرقم مميز جداً، فحائل تخطو نحو العالمية بكل قوة وثبات وبنسخة دولية مميزة، مشيراً إلى أن بداية انطلاق الرالي عام 2006 شارك 30 متسابقاً، والآن في النسخة «16» وصل عدد المشاركين إلى 143 متسابقاً، وبمسافة 1600 كيلومتر، وهي مرحلة نوعية. وأضاف الأمير عبد العزيز بن سعد؛ إن أبناء المملكة يسطرون اليوم ملحمة من الانتصارات والتميز بدعم الدولة التي فتحت آفاقاً كبيرة لأبناء الوطن ليصلوا المنصات الدولية في جميع المضامير، ومن ضمنها الضمار الرياضي، وتحديداً رياضة السيارات، لافتاً إلى أن هناك فرصة كبيرة لأبناء الوطن ليكونوا عالميين، وسعد دائماً بمشاركة، فهناك أسماء لامعة أجتوا جدارتهم

كشفت عن بنود لآليات الصرف... وأهمية الإفصاح عن «قيم عقود اللاعبين والمدربين» «الرياضة» تفرض على الأندية السعودية «العب المالي النظيف»

التي تطالبها اللجنة، منها تزويد اللجنة بموازنة تقديرية لإيرادات النادي ومصروفاته في تاريخ 1 يوليو كحد أقصى لكل سنة مالية، كما يجب على النادي ألا تتجاوز التزاماته المالية إيراداته التي يحققها، كما طالبت اللجنة بضرورة إبلاغها في القضايا المحلية والدولية، بالإضافة للإفصاح عن القيمة الإجمالية لكل عقد سواء كان مدرباً أو لاعباً.

وأعلنت اللجنة أن هذه الشهادة تمنح مرتين في السنة المالية، قبل فترتي تسجيل اللاعبين للنادي الذي تكون إيراداته متوازنة مع مصروفاته خلال السنة المالية، ويكون ملتزماً بالوفاء بالتزاماته التعاقدية والمالية في وقت استحقاقها، وفي حال لم يحصل النادي على هذه الشهادة يحق للجنة إيقاف أحد الجوائز المنصوص عليها في المادة 20 من اللائحة.

وبحسب المادة 20 فإنه في حال قيام النادي أو أحد منسوبيه بمخالفة أحكام هذه اللائحة أو عدم تقديم المستندات المطلوبة، أو تقديم معلومات غير صحيحة، أو عدم الحصول على شهادة الكفاءة المالية فإن اللجنة تقوم بإيقاع جزاء أو أكثر، يأتي أولها إنذار خطي ثم إيقاف دفعه من مبلغ الدعم المالي بصفة مؤقتة لمدة محدودة ويجوز تجديدها، وثالث هذه العقوبات، إلغاء شهادة الكفاءة المالية بعد إصدارها.

كما أوضحت المادة 20 الخاصة بالجزاءات أنه يحق للجنة بحكم اختصاصها أن تصدر قرارات تصحيحية في الحالات التي لا تقتضي اتخاذ جزاءات بشأنها، وذلك بهدف تدارك الأخطاء وإرشاد الأطراف ذوي العلاقة بما يستوجب فعله أو تلافيه لارتقاء جودة العمل.



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة في السعودية (الشرق الأوسط)

الإدارة، بيع اللاعبين وإعارتهم، والتبرعات أو الهبات التي يوافق مجلس الإدارة عليها.

فيما حددت اللائحة أوجه صرف الأندية الرياضية عبر ثلاثة عشر مجالاً، يأتي منها الأجور، وعقود اللاعبين والمدربين والعاملين، والمياه والكهرباء والمحروقات، وخدمات الاتصالات، وترميم وصيانة وإيجارات، ونفقات تنفيذ الأنشطة، وبدل الغرامات والجزاءات التي تفرض على النادي، وتأمين وسائل النقل.

وأشارت اللائحة إلى أنه يحق للجنة الكفاءة المالية إيقاف الدعم أو حسمه جزئياً أو كلياً في أي وقت بناء على مقتضيات المصلحة العامة أو مخالفة النادي أحكام اللائحة.

كما أوضحت المادة 20 الخاصة بالجزاءات أنه يحق للجنة بحكم اختصاصها أن تصدر قرارات تصحيحية في الحالات التي لا تقتضي اتخاذ جزاءات بشأنها، وذلك بهدف تدارك الأخطاء وإرشاد الأطراف ذوي العلاقة بما يستوجب فعله أو تلافيه لارتقاء جودة العمل.

مع المصروفات.

ومن اختصاصات لجنة الكفاءة المالية بحسب ما ورد في اللائحة، تقييم مسوغات الصرف على المباريات، والرقابة على أوجه صرف النادي لما يقدم من دعم مالي، والتأكد من سداد النادي للتزاماته المالية والتعاقدية، ومتابعة قوائم النادي المالية وفحص بياناته المالية، وإخطار النادي الذي لا يلتزم بأحكام هذه اللائحة، وأخيراً إصدار شهادة الكفاءة المالية للنادي.

كما أوضحت اللائحة أن السنة المالية للأندية الرياضية تبدأ في الأول من يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران) العام الذي يليه، وحددت موارد النادي عبر ثمانية مجالات هي الاعانات من الوزارة، المبالغ المتصلة باشتراكات عضوية النادي، دخل المباريات، استثمار الممتلكات، حقوق الرعاية، أي موارد أخرى يوافق عليها مجلس

الدوري السعودي للمحترفين، إلى جانب ممثل من فريق عمل استراتيجي دعم الأندية، وكذلك مراجع مالي خارجي.

وبحسب تفاصيل اللائحة التي نشرتها وزارة الرياضة، فإن لجنة الكفاءة المالية تهدف إلى الإشراف على تطبيق قواعد ومعايير منظمة لإدارة النادي لتطبيق أفضل ممارسات الحوكمة، وذلك من خلال، اتخاذ ما يلزم لتقيد النادي بمعايير تكفل إدارة التكاليف بغالبية وكفاءة إنفاق عالية وضبط الصرف المالي، مع تحديد أولوية بنود المصروفات المتعلقة بسداد الالتزامات المالية ذات الصلة،

كما تتعاون اللجنة مع الأندية للحد من القضايا الدولية والمحلية والجزاءات المرتبطة بها، وتقييم الأداء المالي للنادي، واتخاذ ما يلزم من أجل استقرار النادي مالياً، وتشجيع الأندية على زيادة إيراداتها وموازنتها

الرياض، فهد العيسى

اعتمد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، لائحة الكفاءة المالية للأندية الرياضية، والتي تهدف إلى تنفيذ المعايير المنظمة لإدارة الأندية، لتطبيق أفضل ممارسات الحوكمة المالية، لضمان استقرارها ونموها وتحقيق الأهداف المأمولة منها.

وأبرز ملامح هذه اللائحة هو الارتقاء بالأندية الرياضية لتكون في توازن مالي مستدام، بحيث تتوافق مصروفاتها مع إيراداتها وفق السنة المالية المحددة من قبل وزارة الرياضة حتى تستحق الأندية الدعم المقدم لها من الوزارة.

وتختص اللائحة في مرحلتها الأولى، بأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين (16 نادياً)، وأندية دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الأولى (20 نادياً)،

بالإضافة إلى الأندية المؤهلة ضمن مبادرة الألعاب المختلفة، فيما ستتمحور شهادة الكفاءة المالية في المرحلة الأولى لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في حال وفائها بسداد الالتزامات المالية المستحقة حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على أن يكون سداد تلك الالتزامات قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020، فيما سيتم إصدار شهادة الكفاءة المالية للأندية المستحقة بشهادة الكفاءة المالية (النادي الثاني) 2021.

يذكر أن لجنة الكفاءة المالية تعد لجنة فرعية ضمن استراتيجية دعم الأندية، وتتكون من ممثلي الإدارات (القانونية، والمالية، بوزارة الرياضة، بالإضافة إلى ممثلين من الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة

العين يستضيف القادسية... والراند يتأهب للفيصلي في افتتاحية الجولة الثامنة

الدوري السعودي: الشباب يسعى لملاحقة المتصدر على حساب الاتحاد

باحثاً عن استعادة توازنه بعد تعرضه لخسارتين على التوالي رغم مستواه الفني المتميز التي يقدمها كان آخرها أمام الهلال، ويستعد الراند هذا المساء نجمه المغربي محمد فوزير الذي غاب عن الجولة الماضية بداعي الإيقاف، بعد حصوله على بطاقة حمراء في مباراة العين. وفي مدينة الباحة، يطمح فريق العين صاحب الأرض لمواصلة نتائجها الإيجابية عندما يستضيف فريق القادسية في لقاء يجمع بين الصاعدين حديثاً لدوري المحترفين السعودي للمرة الأولى هذا الموسم.

وسجل فريق العين ظهوراً مختلفاً عقب فترة التوقف الأولى هذا الموسم، حيث نجح في مسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها الفريق بعد خسارته في الجولة الأربع الأولى قبل أن يتمكن من تحقيق انتصاراتين ويتعادل في المباراة الماضية أمام الفيصلي. من جانبه، يتطلع فريق القادسية لمواصلة عروضه الجيدة التي يقدمها الفريق، خاصة بعد عودة مهاجمه وهادف الكولومبي أسبريا الذي شارك في مباراة الشباب الأخيرة، وكان أحد نجومها، عقب عودته من الإصابة التي غيبته كثيراً عن الملاعب.

من جانبه، يدخل فريق الاتحاد هذا اللقاء بنشوة معنوية بعد تقدمه في لائحة ترتيب الدوري و قدرته على المنافسة الجادة على مركز متقدم، في ظل الاقتراب النقطة بين فرق المقدمة، باستثناء فريق الهلال المتصدر بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه الشباب. وسجل الاتحاد انتصارات متتالية أمام القادسية ثم الوحدة، وطمح هذا المساء لمواصلة انتصاراته من أجل جمع المزيد من النقاط، خاصة في ظل تاليق عدد من الأسماء في قائمة الفريق يتقدمها غاري رودريغيز والبرازيلي رومانينهو ومواطنه هنريكي والدولي المصري أحمد حجازي، بالإضافة لحارس المرمر البرازيلي غروهي الذي بات مصدر أمان للفريق في ظل تميز حجازي وقبلة كريم الأحمد.

وفي مدينة بريدة، يسعى فريق الراند، الباحث هو الآخر عن انتصاراته على حساب ضيفه فريق الراند، الباحث هو الآخر عن إعادة توازنه على صعيد النتائج، وتعرض الفيصلي لسلسلة من التعادلات ساهمت بتفريط الفريق بعدد من النقاط التي كانت ستنتقل لمركز منافس في لائحة ترتيب الدوري. أما فريق الراند، فيدخل اللقاء



التحضيرات الشبابية على قدم وساق قبل مواجهة اليوم (المركز الإعلامي لنادي الشباب)

على صناعة الفارق في مباريات الفريق، يبرز منها الأرجنتيني إيفر بانيجا بالإضافة للبرتغالي

فايو مارتينيز، بالإضافة للأسماء المحلية التي أظهرت قدرات مميزة خلال المباريات الماضية، كخواف

العابد وتركى العمار وحسين القحطاني بالإضافة للمهاجم الشاب عبد الله الحمدان.

ختام اليوم الثاني.

ويستل السباق على منافسات هذه الجولة بمواجهة وحيدة تقام يوم الأحد المقبل بين الهلال وضيفه فريق الوحدة على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

وفي العاصمة الرياض، يتجدد اللقاء مساء اليوم بين الشباب وضيفه الاتحاد في مباراة تقام للمرة الثانية بين الفريقين خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي بعد لقاء الفريقين في «بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال»، التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. ويتطلع الشباب هذا المساء لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته غير المتوقعة في الجولة الماضية أمام القادسية، التي وسعت الفارق بينه وبين المتصدر الهلال إلى خمس نقاط، وسجل معها الفريق الخسارة الأولى له هذا الموسم.

ويدرك فريق الشباب صعوبة فريق الاتحاد وتغير وضعه الفني نحو الأفضل قياساً بالموسم الماضي، وستمنح المواجهة التي جمعت بين الفريقين قبل عدة أيام الفرصة لمدربي الفريقين على حسن قراءة الفريق المقابل. ويعول فريق الشباب على عدد من الأسماء في قدرتها

الرياض، فهد العيسى

تنتقل، مساء اليوم (الجمعة)، مباريات الجولة الثامنة من «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، حيث تقام على مدى ثلاثة أيام، وتشهد الجولة الحالية إقامة مباراتين تنافسيتين، حيث تجمع الأولى بين الشباب والاتحاد في كلايت للمرة الثانية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)، في الوقت الذي يحل فيه الأهلي ضيفاً على نظيره النصر في العاصمة الرياض يوم السبت.

وتقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات، بدأ بمواجهة العين مع نظيره القادسية التي تقام في مدينة الباحة، فيما يحل الفيصلي ضيفاً على نظيره الراند في مدينة بريدة، ويختتم هذا اليوم بمواجهة الاتحاد مع مستضيفه الشباب في مباراة تقام على ملعب الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب.

ويشهد اليوم الثاني لمباريات هذا الأسبوع إقامة أربع مباريات، تبدأ بمواجهة أبها مع ضيفه التعاون، فيما يحل ضمك ضيفاً على نظيره الاتفاق، ويستقبل الفتح في مدينة الأحساء ضيفه فريق الباطن، على أن تقام قمة هذه الجولة بين النصر والأهلي في

ترقب في النادي لتقديم عرض أزرق للفترة المتبقية

رغم «التوقيع» للهلال... مناعي القادسية يتمسك باليامي

الأساسية في صفوف الفريق، وكان من أهم العناصر التي ساهمت في عودة القادسية مجدداً إلى دوري المحترفين، حيث يمتاز باللعب في عدة مراكز ويصنع ويسجل الأهداف، وليس ك مهاجم رأس حربة. ولم تتضح نية الهلال سواء بتقديم عرض مالي مقنع لنادي القادسية، من أجل شراء بقية عقده، أو انتزاعه حتى نهاية عقده بشكل كامل ليوحد في صفوف الهلال في بداية الموسم المقبل. ونشر نادي الهلال صورة لرئيس النادي فهد بن نافل أثناء توقيع العقد مع اليامي.

ويبرر متابعون أن اليامي سيكون من أهم المصادر إلى أن القادسية قدم عرضاً يصل إلى مليون وتمائمات الفريال سنويًا لليامي، إلا أنه رفض العرض، حيث بدأت المفاوضات منذ قرابة «10» أشهر، لكن لم يكتب لها النجاح. وعلى صعيد متصل، غادرت بعثة القادسية إلى الباحة عبر مطار الملك خالد الدولي بالرياض حيث لن يؤدي الفريق أي تدريب على ملعب مدينة الأمير سعود، قبل خوض المباراة المقررة عصر اليوم الجمعة.

الدمام، علي القطان

تمسك التونسي يوسف المناعي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم ببقاء اللاعب الشاب حمد اليامي حتى نهاية عقده مع النادي، بعد أن وقع لنادي الهلال، إثر دخوله الفترة الحرة التي تتيج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع لناديه الأصلي.

وسيستعين المناعي باللاعب اليامي في القائمة الأساسية، في مباراة اليوم ضد العين، ضمن مباريات الجولة الثامنة من بطولة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين».

تقام في 18 و19 ديسمبر

جدة تحتضن نهائيات العالم لكرة السلة 3X3

جدة، «الشرق الأوسط»

تستضيفها وتقيمها وزارة الرياضة في مختلف المناطق ضمن مبارياتها وأهدافها المنبثقة من رؤية 2030، حيث تأتي هذه الجولة بدعم من برنامج «جودة الحياة» بالتعاون مع الاتحاد السعودي لكرة السلة، وذلك في إطار نشر هذه اللعبة وزيادة ممارستها في أوساط المجتمع السعودي.

ورحب عبد الرحمن المسعد رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة بكافة الفرق المشاركة في هذه الجولة النهائية المرتقبة، مضيفاً: «نجاحات المملكة في استضافة وتنظيم جملة من المناسبات والبطولات العالمية

أعلن اتحاد السلة السعودي أمس عن استضافة محافظة جدة نهائيات الجولة العالمية للأبطال لكرة السلة 3x3 التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة السلة، في نسختها التاسعة وذلك بمشاركة 12 فريقاً يمثلون نخبة الفرق في العالم، حيث ستقام منافسات الجولة النهائية خلال الفترة من 18 - 19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وتأتي الاستضافة لهذا الحدث العالمي في رياضة كرة السلة ضمن سلسلة من الأحداث والفعاليات الرياضية التي

الكرة الإيطالية تفقد أسطورتها باولو روسي هداف مونديال 1982

روما، الشرق الأوسط

فقدت إيطاليا أساطيرها في كرة القدم بوفاته مهاجمها باولو روسي هداف مونديال عام 1982 في إسبانيا إثر معاناته مع المرض بعمر 64 عاماً.

وأعلنت فيديريكا كابدليتي زوجة روسي وفاته أمس عبر حسابها على «إنستغرام»، ناشرة صورة لهما أرفقتها بشعار القلب تحت عبارة «إلى الأبد... لن يكون إطلاقاً أي شخص آخر مثلك، فريد، مميز». وتأتي وفاة روسي بعد أيام من رحيل الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا الشهر الماضي.

وتلقت الصحف الإيطالية نبأ وفاة روسي الملقب «بالبليو» و«توريو» فكتب موقع صحيفة «كورييري ديلو سبورتي» عن المرض العصابي الذي كان يعاني منه النجم الإيطالي السابق

في صفوف يوفنتوس وميلان وقالت: «باولو روسي، الشاعر المحب لكرة القدم الذي أسعد إيطاليا بأكملها عام 1982 قد رحل».

أما صحيفة «لا ريبوبليكا»، فاعتبرت أن روسي كان «اللاعب الذي لا ريبوبليكا» كعبية المدرب إنزو بيرزوتي إلى إحرار اللقب العالمي، في إشارة إلى تسجيل روسي ثلاثية في مرمى البرازيل (2-3) في الدور الثاني من مونديال إسبانيا عام 1982 ليصفي الأخير عن المنافسة، قبل أن يسجل هدفين آخرين في نصف النهائي في مرمى بولندا (2-1) وهذا في المباراة النهائية ضد ألمانيا الغربية (3-1) ليتوج هدافاً للبطولة برصيد 6 أهداف.

وعلق زميله في المنتخب الإيطالي يطل العالم فولغيو

كولوفاتي على وفاة روسي بقوله: «جزء مما كان يربطنا ذهب مع رحيله، جزء من حياتي ذهب معه».

أما رئيس الرابطة الإيطالية لكرة القدم باولو دال بينا فقال: «باولو روسي جعلنا فخوريين خفف عقوبته وتم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب للمشاركة في كأس العالم وسط تشاؤم من الصحف على قدرته».

أن كان أحد الأشخاص المتهمين بفضيحة رشوى عرفت بقضية «توتونيرو» وجرى خلالها التلاعب بنتائج بعض المباريات، مما أدى إلى إيقافه ثلاث سنوات، لكن القضاء الإيطالي خفف عقوبته وتم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب للمشاركة في كأس العالم وسط تشاؤم من الصحف على قدرته».

باولو روسي صاحب الفضل في تتويج إيطاليا بمونديال 1982

في مساعدة منتخب بلاده. وبعد أن صام عن التهديف في المباريات الأربع الأولى في المونديال الإسباني، ضرب روسي بقوة من خلال ثلاثيته في مرمى البرازيل، ثم ثنائية في مرمى بولندا وهدف الافتتاح في المباراة النهائية ضد ألمانيا الغربية ليقتود منتخب بلاده إلى التتويج باللقب العالمي للمرة الثالثة بعد عامي 1934 و1938.

توج أيضاً هدافاً لكما أحرز جائزة الكرة الذهبية في العالم ذاته والتي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة في كرة القدم. اكتشف يوفنتوس موهبته عندما كان شاباً، لكن سنواته الأولى في صفوف السيدة العجوز شابتها الإصابة ثلاث مرات في غضون الكعبة. شكل إلى جانب الفرنسي ميشال



باولو روسي صاحب الفضل في تتويج إيطاليا بمونديال 1982



روسى يطل وهداف مونديال 1982 (أ.ب)

المرحلة الثانية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز تشهد اختبارات مهمة لتوتنهام وتشيلسي في سباق الصدارة

مواجهة يونايتد مع جاره سيتي مصيرية لمستقبل سولسكاير... وليدن يلتقي وستهام اليوم

لندن، الشرق الأوسط

يتطلع مانشستر يونايتد لتعويض خيبة الخروج القاري من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، عندما يستقبل جاره سيتي غدا على ملعب «أولد ترافورد» في ديربي المدينة ضمن منافسات المرحلة الثانية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز التي تفتتح اليوم بقاء ليدز مع ضيفه وستهام.

وودع يونايتد البطولة القارية الأهم من الباب الضيق بعد خسارته الثلاثة أمام مضيغة لايبزيغ الألماني بنتيجة 2-3 في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات، بعد أن دخل اللقاء والتعادل بكفة بلوغ الأدوار الإقصائية.

من جهته، يدخل سيتي بمعنويات عالية بعد أن أنهى دور المجموعات لدوري الأبطال من دون أي خسارة متصدراً مجموعته بتغلبه على ضيفه مرسييليا الفرنسي 3-0 صفر في المباراة الأخيرة التي شهدت عودة النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعد تعافيه من الإصابة مسجلاً الهدف الثالث.

كان يونايتد بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراته الأخيرتين في المجموعة الثامنة من أجل حجز مقعد إلى الدور ثمن النهائي، لكنه سقط على أرضه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 1-3 ثم خسراً أمام لايبزيغ.

وأكد المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير أنه يتحمل مسؤولية الخروج وقال: «لم نلعب ك فريق جيد بما الكافية وهذه دائماً

مسؤولية المدرب أن يجهز جميع لاعبيه، كنا نذكر أنهم سيهاجمونا وكنا نذكر أنهم سيرسلون العرضيات إلى داخل المنطقة وللاسف تلقينا هدفين مبكرين ولم نقم برده فعل إلا متأخراً». وقبل المباراة في ألمانيا وجه مينو ريولا وكيل الدولي الفرنسي بول بوغبا تصريحات نارية كشف فيها أن الأخير «غير سعيد» في يونايتد، ويجب أن يغادر في فترة الانتقالات المقبلة، ما وتر الأجواء قبل اللقاء المصري.

وبدا بوغبا المباراة على مقاعد البدلاء بعد أن سجل هدفاً في الفوز على وستهام نهاية الأسبوع. ورغم أن يونايتد حقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري

أخرها خارج أرضه في المرحلة السابقة أمام وستهام (3-1)، فإنه اكتفى هذا الموسم بفوز واحد في سبتي «أولد ترافورد» من أصل خمس مباريات خاضها في الدوري، مقابل ثلاث هزائم وتعادل. ويعتبر سيتي أكثر الفرق تحقّقاً للفوز ضد يونايتد على أرضه في البريميرليغ (نظامه الجديد منذ موسم 1992-1993) برصيد 7 انتصارات. ويحتل

يونايتد المركز السادس في الدوري مع 19 نقطة متقدماً بنقطة بتيمة عن جاره السابع ويتبعان بفارق 5 و6 نقاط توالياً عن توتنهام وليفربول المتصدرين علماً بأن كليهما يملك مباراة مؤجلة.

وأصبح كثيرون من عشاق يونايتد يتسككون في قدرة سولسكاير على النهوض بالفريق وإعادته لخصم التتويج، وطالبت بالتعاقد مع الأرجنتيني ماوريسيو



الخروج من دوري الأبطال وضع مزيداً من الضغط على سولسكاير في قيادة مانشستر يونايتد (رويترز)

بوكيتينو خلفاً له. ولا يعمل بوكيتينو منذ إقالته من تدريب توتنهام في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وارتبط بانتظام بالعمل في أولد ترافورد حيث من المرجح أن تزداد دعوات التغيير في حال عدم تحقيق الفريق الفوز

بوكيتينو خلفاً له. ولا يعمل بوكيتينو منذ إقالته من تدريب توتنهام في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وارتبط بانتظام بالعمل في أولد ترافورد حيث من المرجح أن تزداد دعوات التغيير في حال عدم تحقيق الفريق الفوز

بوكيتينو خلفاً له. ولا يعمل بوكيتينو منذ إقالته من تدريب توتنهام في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، وارتبط بانتظام بالعمل في أولد ترافورد حيث من المرجح أن تزداد دعوات التغيير في حال عدم تحقيق الفريق الفوز

صلاح يجتاز جيرارد ويصبح هداف التاريخي ليفربول بالبطولات الأوروبية

فرق الريال وأتلتيكو وأتالانتا ومونشنغلاذباخ تكمل عقد التأهلين لثمن نهائي دوري الأبطال

لندن، الشرق الأوسط

درك أنها مباراة صعبة. بدأنا بشكل جيد مع رغبة في الفوز لكي نثبت أننا الأفضل». وخاض بنزيمة مبارياته رقم 527 في صفوف ريال مدريد في مختلف المسابقات، ليعدّل بالثاني الرقم القياسي المسجل باسم البرازيلي روبرتو كارلوس كأكثر اللاعبين الأجانب دافعا عن ألوان الفريق الملكي.

في المقابل، تلقى إنتر ضربة موجعة بسقوطه في فخ التعادل السلبي على أرضه مع شاختر فخرج نهائياً حتى من المشاركة في الدوري الأوروبي لأنه احتل المركز الأخير في المجموعة.

وقد يرسم الخروج المذل علامة استفهام على مصير مدرب إنترميلان أنطونيو كونتي لا سيما أن إدارة النادي أنفقت أموالاً طائلة للتعاقد مع لاعبين من أجل المنافسة محلياً وأوروبياً، لكن النتائج لم تكن على قدر الأمل.

وبلغ أتالانتا ثمن النهائي للمرة الثانية توالياً بفوزه على إياكس الهولندي المنقوص في الدقائق العشر الأخيرة عندما سجل له البديل الكولومبي لويس موريل هدف المباراة الوحيد.

أسطورة النادي ستيفن جيرارد (21 هدفاً). وجاء هدف صلاح بعد مرور 55 ثانية وهو الأسرع للليفربول

لأن يصبح أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات دربي توالياً منذ مواطنه إريك كانونا، بعدما سجل خلال انتصاري يونايتد على سيتي في الدوري الموسم الفائت. أما المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا فسيكون سعيداً بعودة

لأن يصبح أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات دربي توالياً منذ مواطنه إريك كانونا، بعدما سجل خلال انتصاري يونايتد على سيتي في الدوري الموسم الفائت. أما المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا فسيكون سعيداً بعودة

لأن يصبح أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات دربي توالياً منذ مواطنه إريك كانونا، بعدما سجل خلال انتصاري يونايتد على سيتي في الدوري الموسم الفائت. أما المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا فسيكون سعيداً بعودة



كريم بنزيمة سجل هدفين ألقدهما ريال مدريد من الخروج من دوري الأبطال (أ.ب)

العمل سوياً أنجزنا الكثير من الأشياء وساعدنا بشكل هائل ويعرف ويقدر مساعدة الفريق أيضاً». وحطفت أتلتيكو مدريد الإسباني بطاقة العبور لثمن النهائي بفوزه 2-0 صفر على مضيغة سالزبورغ النمساوي ليتلحق ببارين ميونيخ الألماني

العمل سوياً أنجزنا الكثير من الأشياء وساعدنا بشكل هائل ويعرف ويقدر مساعدة الفريق أيضاً». وحطفت أتلتيكو مدريد الإسباني بطاقة العبور لثمن النهائي بفوزه 2-0 صفر على مضيغة سالزبورغ النمساوي ليتلحق ببارين ميونيخ الألماني

العمل سوياً أنجزنا الكثير من الأشياء وساعدنا بشكل هائل ويعرف ويقدر مساعدة الفريق أيضاً». وحطفت أتلتيكو مدريد الإسباني بطاقة العبور لثمن النهائي بفوزه 2-0 صفر على مضيغة سالزبورغ النمساوي ليتلحق ببارين ميونيخ الألماني

وبقدم فريق المدرب فرنك لامبارد مستويات مميزة وهو لم يخسر سوى مباراة في الدوري هذا الموسم كانت في الجولة الثانية على أرضه أمام ليفربول حامل اللقب عندما أكمل المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه الدنماركي أندرياس كريستينسن وآخر الشوط الأول. وسيستعجل للمحافظة على سجله خالياً من الهزائم في الدوري للمباراة العاشرة توالياً أمام فريق بدأ الموسم بقوة قبل أن يخفق بريقه، إذ اكتفى إيفرتون بقيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بانتصار واحد في مبارياته السبع الأخيرة.

وسيستعجل أنشيلوتي في مواجهة فريقه السابق الذي قادته إلى اللقب المحلي في العام 2010 وكان لامبارد أحد عناصره، على متصدر ترتيب هدافي الدوري دومينيك كاليفرت - لوين برصيد 11 هدفاً. ويسعى إيفرتون لتحقيق فوزه الثالث توالياً في الدوري على أرضه ضد النادي اللندني للمرة الأولى منذ عام 2012، إلا أن إيفرتون خسرت آخر مباراتين على أرضه في الدوري هذا الموسم، لذا

سليط أنشيلوتي لثقافة خسارة ثلاثة توالياً في الدوري على أرضه للمرة الأولى منذ نوفمبر 2006 حين كان يشرف على ميلان الإيطالي. وكان يشرف على ميلان الإيطالي. وكان يشرف على ميلان الإيطالي. وكان يشرف على ميلان الإيطالي.

مع كراستودار الروسي 1-1 في دوري الأبطال الثلاثة في مباراة دخل إليها وهو ضامن للصدارة من الجولة السابقة.

ويخوض ليفربول حامل اللقب والمبتعد عن توتنهام المتصدر بفارق الأهداف فقط مباراة سهلة نسبياً فريق بيرنلي.



صلاح هداف ليفربول التاريخي أوروبا (رويترز)

متصدر المجموعة الأولى والذي اختتم دور المجموعات دون أي خسارة وبانتصار على لوكوموتيف موسكو الروسي 2-0 صفر.

وحسم باريس سان جيرمان الفرنسي صدارة المجموعة الثامنة بفوزه الساحق على ضيفه باشاك شهير التركي 5-1 بثلاثية لتجنمه البرازيلي نيمار وفنائية لمباني في المباراة المستكملة بينهما بعد أن توقفت الثلاثة عند الدقيقة 14 إثر انسحاب الفريق الضيف احتجاجاً على توجيه الحكم الرابع عبارة عنصرية للكاميروني بيار ويو مساعد المدرب، وكانت النتيجة تشير إلى التعادل

بهدفين نظيفين على التوالي. وفي المجموعة الثالثة، التي حسم بطاقتها مبكراً كل من مانشستر سيتي الإنجليزي وبورنمو البرتغالي، فقد وصل المتصدران سلسلة انتصاراتهما بفوزين على مرسييليا الفرنسي بنتيجة 3-0 صفر، وأولمياكوس بهدفين نظيفين على التوالي.

انطلقت قبل ثلاثة أيام وتنتهي بعد يومين

جوائز «اتحاد الفيلم الأوروبي» تعلن بالتقسيم المريح



«مخبوء» (إيطاليا)



«برلين الكسندريلاتز» (ألمانيا)

لاندريه خرازمانوفسكي، ومن فرنسا فيلمان، هما «جوزف» لمخرج اكتفى باسم واحد هو أوريل و«كالايتي» لريمي شايبا. وهناك ستة أفلام في مسابقة الفيلم التسجيلي، هي «الكهف» لفراس فياض الذي يدور حول الحرب الدائرة في سوريا (إنتاج ديماركسي)، و«أكارا»، و«طني» و«مخبوء» (دورة أخرى) و«ميسا» و«مورتسن» («سقوط» لرادو شيورنيكوس رومانيا)، و«جماعي» لآلكسندر نانوا (رومانيا، لوكسمبرغ)، و«فناة» (إيدن).

بعض هذه الأفلام عرضها في صفحة السينما على مدى

هذا العام، أو من خلال تقاريرنا

من المهرجانات التي حضرها

هذا الناقد، مثل «مارتن إيدن»

و«برلين الكسندريلاتز»

و«كوبوس كريستي».

في نطاق أفلام الأنيميشن

عرضنا «كلاوس» وهو فيلم

إسباني رائع من إخراج سيرجي

إباليوس، تزواج ما بين القرد

أسلوباً والسرد ذي المنحى

الأميري شكلاً. الأفلام الأخرى

في هذا النطاق آتية من روسيا

عبر «الأنف أو مؤامرة المهرة»

بعض أهم الجوائز التي

أعلنت حتى الآن تشمل:

• جائزة أفضل تصوير لماتيو

كوكو عن «مخبوء» (إيطاليا)

• أفضل توليف: ماريا

فانتاستيكا فالجوري عن «مزة

أخرى للأنتهك» (إيطاليا،

روسيا)

• أفضل تصميم إنتاجي:

كريستينا كاسالي لفيلم

«التاريخ الشخصي لديفيد

كوبريفيد» (بريطانيا).

• أفضل موسيقى مكتوبة

خصيصاً لفيلم: دانا دونوهوور

عن «برلين الكسندريلاتز»

(ألمانيا)

• أفضل مؤثرات بصرية:

إناكي مادارياغا عن «المنصة»

(إسبانيا).

تورب («شارتر»)، ويولا بير («أوين»)، وبتاشا بيريزمانيا («داو ناتاشا»).

رجاليا، لدينا بارتوش

بييلينا عن دوره في «كوبوس

كريستي» وغوردون بوغانان عن

دوره في «أب» وإيليو غرمانو

(«مخبوء» Hidden Away)

وماس ميكلسن («دورة أخرى»)

وفيفو مورتسن («سقوط»

كما لوكا مارينيلي («مارتن

إيدن»).

بعض هذه الأفلام عرضها

في صفحة السينما على مدى

هذا العام، أو من خلال تقاريرنا

من المهرجانات التي حضرها

هذا الناقد، مثل «مارتن إيدن»

و«برلين الكسندريلاتز»

و«كوبوس كريستي».

في نطاق أفلام الأنيميشن

عرضنا «كلاوس» وهو فيلم

إسباني رائع من إخراج سيرجي

إباليوس، تزواج ما بين القرد

أسلوباً والسرد ذي المنحى

الأميري شكلاً. الأفلام الأخرى

في هذا النطاق آتية من روسيا

عبر «الأنف أو مؤامرة المهرة»

بعض أهم الجوائز التي

أعلنت حتى الآن تشمل:

• جائزة أفضل تصوير لماتيو

كوكو عن «مخبوء» (إيطاليا)

• أفضل توليف: ماريا

فانتاستيكا فالجوري عن «مزة

أخرى للأنتهك» (إيطاليا،

روسيا)

• أفضل تصميم إنتاجي:

كريستينا كاسالي لفيلم

«التاريخ الشخصي لديفيد

كوبريفيد» (بريطانيا).

• أفضل موسيقى مكتوبة

خصيصاً لفيلم: دانا دونوهوور

عن «برلين الكسندريلاتز»

(ألمانيا)

• أفضل مؤثرات بصرية:

إناكي مادارياغا عن «المنصة»

(إسبانيا).



«كلاوس» أنيميشن إسباني

الفرنسي فرنسوا أوزون عن «صيف 85».

مؤامرة المهرة

بطلة فيلم «أمل» الممثلة

اندريا براين هوفك ترشحت

لجائزة أفضل ممثلة أوروبية،

و«تافسها في ذلك كل من مارتا

نييتو عن «أ»)، ونيئا هوس

«شقيقتي الصغيرة»، وأن دول

ماريا سودال عن «أمل».

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

فقط من المخرجين السوادة

سلاوفانيا). ولا يبدو أن أحداً وجه

انتقادات لغياب مخرجات

أوروبيات عن هذه القائمة

النهائية على عكس ما حظت به

مهرجانات السينما الأوروبية

من انتقادات في العام السابق

على الأقل.

لافت للنظر أيضاً أن ثلاثة

المخرجة الهندية ميرا نير تنجح في إعداد الرواية للتلفزيون «صبي مناسب» لفيكرا م سيث يعثر أخيراً على رفيقته المثالية

بعد الاستقلال، والتي أجريت عام 1952، وبينما يساعد مان في الحملة الانتخابية والده في الريف، وفتح عينيه على السياسات الأوسع نطاقاً للطاقمة والدين، تتعلم لاتا العنور على طريقها الخاصة في الحياة رغم إصرار والدتها الكوميدي على إيجاد صبي هندوسي مناسب لها.

من ناحيتها، قالت مانينكتالا «هناك الكثير من الطاقة في شخصية لاتا، فهي فتاة متخرجة حديثاً في الجامعة لم تستكشف العالم بعد. إنها تعيش في فقاعة حيث، حسب رأيها، سيكون كل شيء على ما يرام».

أما ناير، التي نشأت في أسرة هندوسية علمانية، فقد دفعت باتجاه إلى إعادة المزيد من الموضوعات السياسية في الرواية مرة أخرى إلى السيناريو التلفزيوني.

من ناحيتها، قالت نير «كانت السياسة في الصدارة بالنسبة لي، وكان أحد أكبر الأشياء التي أمكنني القيام بها إعادة تغيير توازن القصة، بحيث يقل التركيز على مسألة ستروج أم لا - على غرار رواية (كبرياء وتحامل) للروائية

للتوفيق بين اثنين في الزواج، وتبدو الرواية في مجملها قصة صادقة واسعة النطاق حول أربع عائلات من الطبقة العليا، وتضم عدداً من قصص الحب، وتتناول التعايش الديني والمشهد السياسي فيما بعد التقسيم؛ ما جعل من الرواية العمل الأدبي الأول المبرر عن سنوات التأسيس في الهند.

ويعد العديد من المحاولات الفاشلة تعديل الرواية، وقع اختيار سيث شخصياً على كاتب السيناريو أندرو ديفيز، ليتولى هذه المهمة، بعدما انتهى لتوه من تعديل عمل ملحمي تاريخي آخر لحساب «بي بي سي» وحقق نجاحاً كبيراً، وهو رواية «الحرب والسلام» لتولستوي. ومع استمرار سيث في العمل على جزء آخر للرواية، المهمة التي يعكف عليها منذ وقت طويل، كلف شقيقته، أرادهانا سيث بمهمة ضمان سلامة التعديل. (جدير بالذكر أن أرادهانا تعمل كمنتجة ومنتجة تنفيذية).

كانت «بي بي سي» قد أصدرت تكليفاتها بالبدء في إنتاج المسلسل عام 2017، أما نير التي أعربت عن اهتمامها

نيويورك، بلال قريشي *

عندما نُشرت رواية «صبي مناسب» عام 1993، والتي تقع في 1349 صفحة وتدر أحداثها داخل الهند بعد الاستقلال ومن تأليف فيكرام سيث، أصبحت واحدة من أضخم الروايات المطبوعة المكتوبة بالإنجليزية. وبفضل المراجعات التي ظهرت بمختلف أرجاء العالم، ضمنت الرواية لنفسها مكاناً في قائمة الكلاسيكات الأدبية الحديثة. ويرى الكثير من القراء المعجبين بالرواية والتي جرت أحداثها في خمسينات القرن الماضي، وتناولت العديد من العلاقات والصدقات بين أفراد من ديانات مختلفة، أن الرواية نجحت في البقاء بفضل القصص الدرامية العائلية التي تحمل تشابهات بما يقابله الكثيرون في مختلف أرجاء العالم في حياتهم الشخصية، وكذلك كونها مرشداً لما ينبغي أن يكون المرء مواطناً مستقلاً.

اليوم، وبعد العديد من المحاولات الفاشلة، جرى تعديل الرواية أخيراً إلى سلسلة جديدة مكونة من ستة أجزاء للمخرجة المرشحة لجائزة «أوسكار»، ميرا نير. وعندما بدأ عرض المسلسل عبر قناة «بي بي سي» في الأول من يوليو (تموز)، لاقى إشادة كبيرة في بريطانيا باعتبارها أول عمل درامي تنتجه شبكة «بي بي سي» في موقعه الأصلي في الهند بفريق عمل جميع أفرادهم تقريباً من الهند.

أما داخل الهند، فقد جاءت ردود الفعل أكثر تعقيداً، ذلك أن أعضاء الحزب القومي الهندوسي الحاكم دعوا إلى مقاطعة المسلسل بسبب تصويره قصص حب بين أشخاص ينتمون إلى ديانات مختلفة، وفشت الشرطة تحقيقاً بخصوص شبكة «تفليكس» التي تتولى توزيع العمل هناك.

أما داخل الولايات المتحدة التي بدأ عرض المسلسل بها، الاثنان، عبر خدمة البث التدفقي «أكرون تي في» فقد لاقى المسلسل استقبالاً أكثر هدوءاً، لكن دون دعوات للمقاطعة.

وبالنظر إلى القصة الملحمية للمسلسل ومستوى إنتاجه الضخم، وصفت نير التي ترعرعت في الهند، لكنها تقيم حالياً في نيويورك، المسلسل مازحة بأنه «ذا كراون» باللون الأسمر. إلا أنه فيما وراء حجم المسلسل ومكانة العمل الأدبي الذي يعتمد عليه، من الواضح أن المشروع يحمل بها معاني شخصية وسياسية عميقة. وفي هذا الصدد، قالت المخرجة خلال مقابلة أجريت معها في وقت قريب عبر

خاصية الفيديو بالهاتف من منزلها، إن «السبب الوحيد وراء رغبتني في إخراج هذا العمل يكمن في صنع مرة للعالم نبدو أكثر بعداً عنها عن أي وقت مضى». وأضافت «لطالما انجذبت لحقبة الخمسينات - خاصة أن عام 1951 شهد زواج والدي. كانت تلك حقبة سادتها المثالية الحقيقية، وأخذنا عن الإنجليز الكثير مما عرفناه، لكن صبغناه بصبغتنا الخاصة».

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن رواية «صبي مناسب» ظهرت إلى الوجود في وقت كانت السياسات القومية الهندوسية قد بدأت تحتل قلب المشهد السياسي الهندي في أعقاب صدامات عنيفة وقعت عام 1992 حول تدمير مسجد يعود إلى القرن الـ16 في أيوديا. كان سيث قد صاغ أحداث الرواية في أعقاب التقسيم العنيف للهند عام 1947 على أيدي البريطانيين تبعاً لتصنيفات دينية؛ ما أدى إلى ظهور باكستان. إلا أنه سعي نحو كتابة عمل درامي كوميدي أخلاقي حول محاولات شائكة من جانب أم

أسسه عبد الرؤوف خليل قبل أكثر من 20 عاماً في جدة

متحف سعودي يجمع أكثر من 60 ألف قطعة في أجواء «المنزل»

جدة، عائشة جعفري



صالون بالطراز الإسلامي

يستمر متحف «المنزل» في جذب زوار مدينة جدة السعودية لأكثر من 20 عاماً منذ إنشائه متميزاً بطريقة غير تقليدية في عرض ومزج مقتنياته ومعروضاته النادرة.

«الشرق الأوسط» تجولت في المتحف الذي يضم العديد من القطع التي تعكس تراث جدة الثقافي في العصور القديمة، وتنوع ما بين الأثاث والملابس والأدوات المستخدمة. الراحل عبد الرؤوف حسن خليل، مؤسس المتحف، اهتم كثيراً على امتداد حياته بدراسة حضارات الأمم، وتميز بسعة أفق وبرحابة علم وعشق كبير للتراث؛ مما أهله لأن يصبح مرجعية تراثية في جدة حتى وفاته عام 2008.

في مدخل متحف الفنون

الكسوة الأولى للكعبة الشريفة يمتد عمرها إلى أكثر من 100 عام، ويوجد به العديد من الصلوات وبعض أنواع المجالس القديمة المتنوعة جغرافياً، ومنها الأندلسية والإسلامية والأوروبية. كما يعرض المتحف الملابس الخاصة بالعرس التي كانت ترتديها قديماً في منطقة الحجاز، وبعض الملابس الأخرى الخاصة بالنساء.

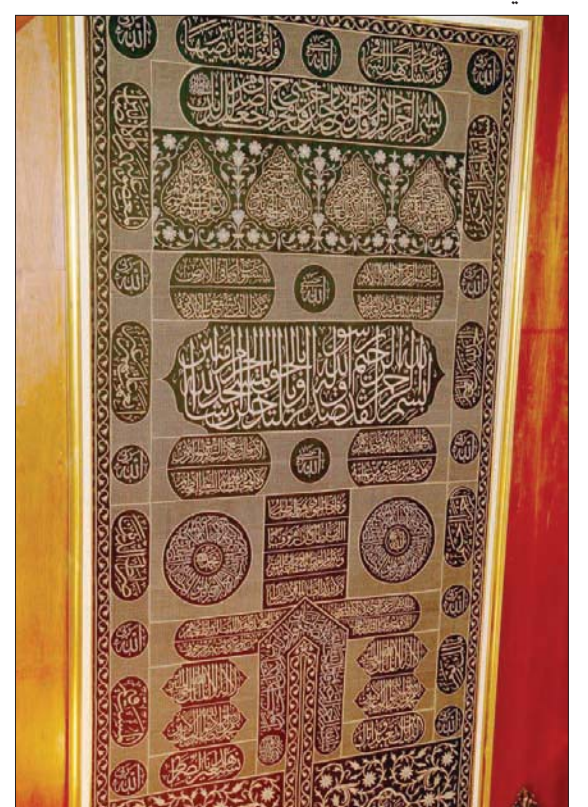
ويذكر المهندس يوسف كيكي، المشرف العام على المتحف، لـ «الشرق الأوسط»، أنه يوجد بالمتحف أكثر من 60 ألف قطعة تنوعت بين لوحات وقطع أثرية وأثاث وطراز معماري وأزياء قديمة، وأن سبب تسمية المتحف بالفنون المنزلية جاء «بسبب عرض الطريقة المثلى لتنظيم المنازل والقصور في كثير من المجتمعات الغربية والشرقية، كما يعرض بعض التصميمات الداخلية للمنازل ذات الأذواق المتنوعة».

ويضيف كيكي «أما على صعيد جمع التحف المعروضة، فقد أنفق عبد الرؤوف خليل أكثر من 45 سنة في عمليتي الجمع والرصد. وقد تم الانتهاء من إنشاء المتحف وافتتاحه في عام 1999، حيث يتوافد إليه الكثير من السياح الأجانب والسكان المحليين سنوياً، وأصبح مكاناً محبوباً فنون الديكور والمفروشات، إضافة إلى استقباله طلاب هندسة العمارة والآثار بشكل مستمر لدراسة وحضور المحاضرات فيه».

وبيّن فائزة الزهراني، مرشدة المتحف، بأن «المتحف يحتوي على لوحات طبق الأصل لمستشرقين فرنسيين، مثل لوحة (راقصات جزائريات) للفنان شانسيرو، ولوحة (نسوة من الجزائر) للمستشرق دولاكروا، إضافة إلى وجود لوحات تشكيلية للفنان اللبناني العالمي هيرير، ولوحات لأشهر الفنانين السعوديين، مثل فوزية عبد اللطيف وأحمد المغلوث».



مقتنيات من الفن الفارسي



أول كسوة تم صنعها بأمر الملك عبد العزيز عام 1346هـ



بعض المقتنيات في المتحف



يذكر المهندس يوسف كيكي، المشرف العام على المتحف، لـ «الشرق الأوسط»، أنه يوجد بالمتحف أكثر من 60 ألف قطعة تنوعت بين لوحات وقطع أثرية وأثاث وطراز معماري وأزياء قديمة

المنزلية تستقبل الزوار الساحة الخارجية والجصية المصنوعة بدقة عالية والموزعة بين جنبات الساحة، ويتوسطها مجسم للحرمين الشريفين ونماذج أخرى تعود لأشهر الأماكن الأثرية في جدة، وجميعها تملك طابعاً عربياً إسلامياً مميزاً.

يتكون المتحف من طابقين، وكل طابق مختص بعرض بعض التحف والمجسمات، ويحتوي على مجموعة من قطع الأثاث الأثري الذي يصل عمرها إلى ما يزيد على 70 سنة، إضافة إلى بعض المقتنيات التي تعود للقرن السابع الميلادي والعصر الحجري والبرونزي كان قد جمعها مالك المتحف.

ويحتوي المتحف على نماذج للمعالم الأثرية للسعودية، وقطعة نادرة من



المخرجة ميرا نير (نيويورك تايمز)



المثلة الهندية تانيا مانينكتالا في مشهد من المسلسل (أ ب)

جين أوستن والسيدة بينيت - ويزداد التركيز على شعور لاتا بأنها صنعت بالفعل في الهند».

علاوة على ذلك، حرصت نير على دمج أكبر قدر ممكن من الكلمات الهندية والأردية في السيناريو تبعاً لما تسمح به قيود «بي بي سي» الصارمة. ولدى سؤالها عن ذلك، أجابت ضاحكة «يمكنني القول بأنه كان صراعاً ساحراً».

ويبدو هذا تحدياً مألوفاً لنير التي تعتبر مقالة محكمة في المعارك المؤلمة أحياناً من أجل ضمان تمثيل أكثر صدقاً لبناء جنوب آسيا على الشاشات الغربية، وقد سبق لها صناعة العديد من الأفلام الناجحة حول الهند والشتات الهندي.

من جهته، أعرب أمارديب سينغ، أستاذ اللغة الإنجليزية بجامعة ليهاي في بنسلفانيا، والذي ألف كتاباً عن أفلام ميرا نير، عن اعتقاده بأنها «تميل إلى اختيار الموضوعات التي تعكس قضايا اجتماعية مستمرة ومتأصلة في الواقع اليومية».

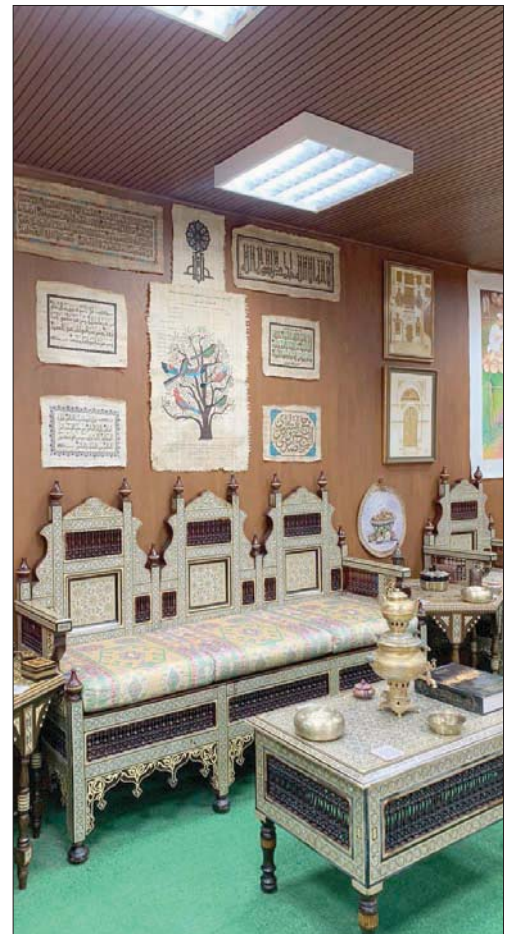
* خدمة «نيويورك تايمز»



صالون بالطراز الأوروبي القديم



جانِب من مقتنيات المتحف المعروضة (الصور من تصوير: غازي مهدي)



رغم تحطم النموذج الأولي لصاروخ «ستارشيب» مؤسس «سبايس إكس»: أيها المريخ... نحن هنا!



صاروخ شركة «سبايس إكس» أثناء تجربة إقلاعه من ساحل تكساس (رويترز)

والهبوط عمودياً، وهي ميزة اختصت بها «سبايس إكس» من خلال صاروخها الحالي «فالكون 9» الذي يسيطر على السوق العالمية لإطلاق الأقمار الصناعية الخاصة. وكانت الشركة كسبت استباقياً على موقعها الإلكتروني «مع مثل هذه الاختبارات، لا نقيس النجاح بعدد الأهداف المحددة التي تم تحقيقها، بل بالأحرى بما نتعلمه»، في إشارة ضمنية إلى أن خطر انفجار الصاروخ أو تحطمه قائم دائماً، لكنهما يشكلان جزءاً من الغامرة الصناعية.

وقد أوشك بناء النموذج الأولي التالي «إس إن 9» أصلاً على الانتهاء تقريباً. وتجرى هذه الاختبارات في منطقة شبه مهجورة استأجرتها شركة «سبايس إكس» في بوكا تشيكا ضمن مقاطعة كامبرون، في أقصى جنوب ولاية تكساس، بالقرب من الحدود مع المكسيك، وعلى حافة خليج المكسيك، وهي منطقة فارغة لا يشكل فيها أي حادث أو انفجار ضراً ولا يتسبب في وقوع ضحايا.

ويجتزم إيلون ماسك أصلاً الانتقال إلى تكساس، على ما سبق وأعلن. وستألف الصاروخ المستقبلي من مركبة فضائية ماهولة وطبقة أولى تسمى «سوبر هيفي» مزودة بـ37 محركاً بدلاً من تسعة محركات، يبلغ ارتفاعها 120 متراً وقادرة على حمل 100 طن في المدار حول الأرض.

وتراود إيلون ماسك فكرة إرسال أكثر من واحدة من هذه المركبات إلى المريخ مستقبلاً. ولكن في البداية، قد يكون الصاروخ، إذا أصبح جاهزاً للعمل، مفيداً لرحلات أقرب، وخصوصاً إلى القمر، حيث تأمل وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) استعادة وجود دائم اعتباراً من سنة 2024.

وستأثر «ستارشيب» هي أيضاً المركبة التي يفترض أن يقوم فيها الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا ورحلته إلى القمر خذ لها موعد مبدئي سنة 2023، لكن سعرها بقي طي الكتمان.

وتنص «الشرق الأوسط» على أن نجاح مشروع «سبايس إكس» في إعادة الصاروخ إلى وضع الهبوط المستقيم، وإبطاء سقوطه، لكن السرعة كانت كبيرة للغاية، فجاء ارتطامه بالأرض عنيفاً مما أدى إلى انفجاره.

وكانت نماذج أولية أصغر ارتفعت سابقاً بضع مئات من الأمتار فوق مستوى سطح البحر لاقبل من دقيقة، وانفجر بعضها، في سلسلة من الاختبارات تهدف إلى تطوير سريع جداً للجبل التالي من صواريخ الشركة التي أسسها إيلون ماسك، وهو أيضاً مؤسس شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية.

وأزادت الشركة من تجربة هذا النموذج الأولي المسمى «إس إن 8»، «ستارشيب سيريل» نامبر 8) اختبار السلوك الديناميكي الهوائي للصاروخ وقدرته على العودة إلى الأرض

معرض «الأعمال الصغيرة» يضم خبرات وأجيالاً متنوعة 60 فناً مصرياً يخوضون مغامرة «التلخيص» تشكيمياً

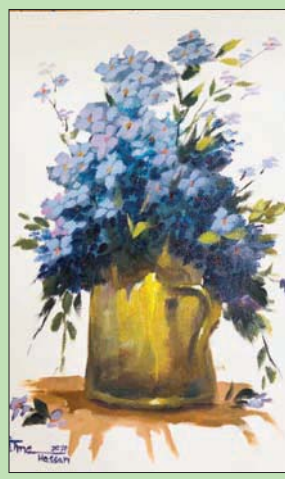
تماماً كالمعمل المتقدم في أضعاف المساحة. بورتريه آخر نجده لدى الفنانة فاطمة حسن، بمقاس (25 × 35 سم)، إلى جانب لوحة أخرى بطلتها الزهور، فيما ينتمي العلمان الصغيران إلى المدرسة التأثرية التي تفضلها الفنانة، حيث تبدو التفاصيل من قريب كبقع لونية ومن بعيد يمكن رؤية العمل ككل. تقول: «البورتريه كما هو معروف عنه من أصعب أنواع الرسم، كما أرى أن رسم البورتريه الصغير أصعب من الكبير، حيث ينتقل من الفنان حشد كل فكرته في مقاس صغير، وفي نفس الوقت تحمل للمتلقي نوعاً من الإبهار أو الدهشة، حتى يشعر عندما يراها أن بها شيئاً جديداً في الشكل واللون والمضمون».

هذا الجديد يمكن أن نراه أيضاً في أعمال الفنان جمال قاسم، الذي يشارك بـ3 لوحات مقاس (45×30 سم)، الذي يوظف القطع الخشبية للرسم عليها بحيث يرى المتلقي اللوحة، وهو الأسلوب الخاص بالفنان دون غيره. يشرح قاسم قائلاً: «أرسم على خشب الأبلعاش، الذي أجعل تجزيعاته جزءاً من لوحتي وفكرتي، وبالتالي تتوافق تلك التجزيعات مع الموضوع بشكل صحيح ولا تناقض معه، ثم اللجوء إلى ألوان الجملة التي تستخدم في دنان قطع الأثاث وتوظفها بشكل صحيح على سطح اللوحة». وحسب قاسم، فإن تنفيذ هذه الفكرة في المساحات الصغيرة يفرض نوعاً من التحدي، إذ يتوجب عليه توفيق أسلوبه بقولب صغيرة، بعكس المساحات الكبيرة التي تساعده على التنوع والتجريب أمام الفنان.



من أعمال الفنان حسني أبو بكر

يجوب الشوارع بمزماره الصغير ذي الصوت المميز، الذي ينطلق صوته فيهرول إليه الأطفال لشراء الحلوى. أما الفنانة دعاء حاتم، فتشارك بـ3 بورتريهات زيتية بمقاس (30×20 سم)، بطلتها جميعها الفنانة اللبنانية فيروز، وتقول عن ذلك: «أنا معنية بالفنانة فيروز ورحلتها الفنية وشخصيتها، حيث قدمت فناً متواصلاً بين الأجيال وسابقاً لعصره، إلى جانب مواقفها السياسية والاجتماعية خلال الحرب الأهلية اللبنانية». وتضمن دعاء حاتم فكرة الأعمال الصغيرة، إذ تقدم بأسعار مناسبة تكون في متناول الكثير من الفئات، وهو ما يشجع بقوة على اقتناء هذه الأعمال ذات القيمة الفنية العالية. ويرايها، فإن الأعمال الصغيرة تكون أصعب في تنفيذها على الفنان، حيث يتم التعامل معها كوحدة كاملة، وكعمل قائم في حد ذاته، وبالتالي حشد التفاصيل دون إخلال في تلك المساحة الصغيرة



من أعمال الفنانة فاطمة حسن

شخصية الحاوي، ذلك الشخص الذي كان يجوب الشوارع ويقوم بحركات بهلوانية وصعبة فيما يلتف الناس من حوله لمشاهدته والتصفيق له، وفي اللوحة الثانية نرى بائع حلوى غزل البنات، الذي

عبر التلخيص والتكثيف الفني، ومن خلفهما الخبرة والإلمام بالأساليب الفنية، تأتي لوحات المعرض المعاصر «الأعمال الفنية الصغيرة»، برؤى إبداعية متنوعة وبصاغات تشكيلية مختلفة، فيما عاكسة حالة جمالية في المشهد التشكيلي المصري. تجيء الأعمال الفنية الصغيرة بشكل عام فحمة بالكثير من الأفكار والإبداعات، تنمهي فيها الألوان بتشكيلات معقدة، بما يُظهر قدرات فنانها على التعبير عن إحساسهم وانفعالاتهم في مساحة صغيرة، كما تُبرز إمكانيات الفنان في حشد ادواته وطرح رؤاه الفنية، إذ تعد اللوحة الصغيرة نتاجاً فنياً يتطلب حنكة ودراسة وقدرة من الفنان على التلخيص اللوني والتكثيف الشكلي.

يضم المعرض الذي يحتضنه غاليري «دروب» في القاهرة، ويستمر حتى 10 يناير (كانون الثاني) المقبل، أعمال 60 فناً وفنانة، من مختلف الأعمار والخبرات، في مجالات التصوير والنحت، كما تتراوح الأعمال بين العديد من المدارس التشكيلية. من بين الفنانين المشاركين، يقول الفنان حسني أبو بكر: «أشارك بعمليتين في المعرض بألوان الأكريلك، أقدم فيهما توثيقاً للتراث المصري والعادات والتقاليد والمهن التي في طريقها للانقراض بفعل الزمن وتطور الحياة والحداثة، وذلك من أجل الإحساس بتاريخ وأشياء عاصرها قديماً وأثرت في وجداننا، وأيضاً لكون لدى الأجيال القادمة هوية خاصة وتاريخ يستندون عليه في رحلتهم للمستقبل». ويؤكد أبو بكر في اللوحة الأولى

جونى ديب يعود إلى المحكمة لإنقاذ سمعته



جونى ديب (رويترز)

واعتبر القاضي نيكول في حكمه أن التوصيفات التي أوردها الصحيفة «صحيحة بدرجة كبيرة». بعدها أصدر القاضي قراراً بتفويض ديب بنفقات الدعوى البالغة أكثر من 628 ألف جنيه إسترليني (705 آلاف يورو) وأمره بدفع المبلغ للصحيفة. وقد تحزف جونى ديب على أمير هيرد خلال تصوير «ذا رام داباري» في عام 2011، وتزوجا عام 2017 وسط ضجة إعلامية كبيرة. وتحدثت

ضد صحيفة «ذي صن» البريطانية التي صورتها معاً لزوجته أمير هيرد، بعدما كان خسرها أمام محكمة البداية. وطلب ديب بعد ذلك إذناً بالاستئناف وفق الأصول المعمول بها في النظام القضائي البريطاني، لكن طلبه قوبل بالرفض من القاضي أندرو نيكول الذي كان أصدر حكماً في غير مصلحته في أساس الدعوى، إذ اعتبر القاضي أن أسباب الاستئناف غير مقنعة. وما كان من ديب إلا أن استأنف مباشرة أمام محكمة الاستئناف، وفق ما يجيزه القانون البريطاني، على ما ورد في سجل الاستئناف المتاح للإطلاع عليه للعامة. وكالت «ذي صن» التي استندت بشكل أساسي إلى تصريحات ميرد، أشارت إلى 14 حادث عنف زوجي نافها ديب كلها.

تندن: «الشرق الأوسط» عندما رفع الفنان الأميركي جونى ديب دعواه ضد صحيفة «ذي صن» البريطانية هذا العام كان يأمل أن يستعيد صورته ويبيد اتهامات طليقته أمير هيرد بأنه رجل عنيف يضرب زوجته. غير أن الحكم الذي صدر في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي رفض دعواه تسبب في خسائر مباشرة إذ خسّر الفنان دوره في فيلم قادم من سلسلة أفلام «فانتاستيك بيتس» وبدا أن مسيرته الفنية في مهبط الريح. وأمس أوردت وكالة «فرانس برس» أن ديب يحاول استئناف الحكم القضائي الصادر في دعواه

سودوكو

4	3	9						
9			8		1			
		2		5	6		7	3
8			1					9
			5	4				2
			2					
		7		6				8
6			5					1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	4	8	1	2	5	6	3	7
1	7	5	3	6	9	2	8	4
2	3	6	4	7	8	1	9	5
8	6	2	9	1	4	7	5	3
3	1	4	5	8	7	9	2	6
5	9	7	6	3	2	4	1	8
4	5	1	7	9	3	8	6	2
6	8	3	2	4	1	5	7	9
7	2	9	8	5	6	3	4	1

كبار في هذا المجال

● خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، استقبل أول من أمس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مملكة البحرين، سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان، في مكتبه بقصر القضيبة. وأعرب المستشار عن خالص تهانئه لدولة الإمارات بمناسبة عيدها الوطني والذي يعد عيداً لمملكة البحرين، ومناسبة عالية وسعيدة لكل بحريني، من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتعمير العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، والتي تعد نموذجاً للتلاحم والوحدة بين الأشقاء.

● ناصر حسين الشبلي، وزير النقل العراقي، استقبله أول من أمس، وزير الطيران المدني المصري محمد منار، حيث بحثا توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بما يسهم في زيادة الحركة الجوية والشحن الجوي، كما بحثا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، في مختلف مجالات صناعة النقل الجوي والطيران المدني، وتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بما يسهم في زيادة الحركة الجوية والشحن الجوي ونقل الخبرات.

● رامون خيل كاساريس، سفير إسبانيا لدى مصر، افتتح أول من أمس، أسبوع الفيلم الإيبيري - أميركي الثامن بالقاهرة الذي يستمر حتى الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وتشارك في تنظيمه السفارات الإيبيري أميركية في مصر. وأوضح أن الأفلام الوثائقية والمسلسلات التلفزيونية جميعها تمثل طرقاً رائعة لتعلم اللغة، وتمثل كذلك صناعة مهمة، مشيراً إلى أنه رغم العوائق والإجراءات الوقائية كان من الضروري الحفاظ على الالتزام تجاه قطاع وميدي السينما الإيبيري أميركية.

● ابناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت أول من أمس، عدداً من المشروعات الإنشائية العلمية والثقافية التي تم الانتهاء منها بأكاديمية الفنون. وأكدت الوزيرة أن افتتاح هذه المشروعات يأتي ضمن تنفيذ استراتيجية الدولة للتعمير المستدامة في بناء الشخصية المصرية وإكسابها الوعي المثمر في كافة مجالات المعرفة، وبناء أجيال واعدة تتحمل مسؤوليات البناء المنشود. وأشارت إلى الجهود المبذولة لاكتشاف الموهوبين والمبدعين وصقل قدرات الواعدين تنفيذاً لأهم محاور استراتيجية «رؤية مصر 2030».

● طه محمد عبد القادر، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، صقر النعيمي، رئيس هيئة الأركان البحري، في مكتبه بالقيادة العامة. وخلال اللقاء رحب رئيس هيئة الأركان بالسفير الفلسطيني، مشيداً بسعادته بعمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين.

● سورييا كامارام، سفير دولة غينيا كوناري لدى مصر، استقبل أول من أمس، عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، حيث أكد رئيس الجامعة على العلاقات المتميزة التي تربط بين الدولتين الصديقتين، وكذا عمق الروابط بين جامعة الإسكندرية وجامعة جمال عبد الناصر في كوناري. ومن جانبه، قدم السفير التهنئة للدكتور قنصوة على توليه مهام منصب رئيس جامعة الإسكندرية.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله أول من أمس، شاه محمود قريني وزير الخارجية الباكستاني، في مكتبه بالوزارة، حيث بحثا خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان، وسبل تعزيزها وتطويرها، وأشاد الوزير بعلاقات بلاده مع المملكة، مؤكداً حرص باكستان على تعزيز وتطوير هذه العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق أرحب من التعاون في مختلف المجالات.

● معتمد سعيدان، وزير المياه والري الأردني، التقى أول من أمس، بمدير عام مؤسسة المدن الصناعية عمر جويع. وأكد الوزير على أن الحكومة مهتمة بدعم الصناعات الوطنية وتمكينها من التوسع في استثماراتها ودعمها بكافة السبل بما يعمل على تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وإيجاد العديد من فرص العمل للشباب الأردني. وأشار إلى عزم وزارته تنفيذ دراسة لتوفير أفضل الحلول الفنية الحديثة لمعالجة المياه العادمة الصناعية الناتجة عن مختلف المدن الصناعية في المملكة.

● أشرف دبور، سفير اللبنانية، التقى أول من أمس، سفير النمسا لدى لبنان رينيه إصري، وجرى خلال اللقاء بحث قضايا المنطقة بشكل عام والأوضاع في المخيمات الفلسطينية وما تعانيه من ظروف حياتية ومعيشية صعبة، والأزمة المالية التي تمر بها وكالة الأونروا. وطرح السفير دبور على سفير النمسا مشروع برنامج الدعم الدراسي التابع لوكالة الأونروا، حيث وعد السفير إصري ببذل جهد

معتصم سعيدان

أشرف دبور

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ولاية أمريكية - بيد الدجاج - متشابهاً.
6- قاعدة العد - اقترِب.
7- عدد ترتيبي - آلة طرب.
8- من الشيطان - نشر.
9- ضد ظالم «معكوسة» - ضمير التكلم.
10- معجزة - لقياس السرعة.

الترتيب السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطرد مناهج - قاعدة العد «معكوسة»
2- انتفاخ في الجذ - آلة الشمس لدى المصريين القدماء «معكوسة»
3- علم مذكر اعجمي - متشابهاً
4- مضي «معكوسة» - مطبوعة عالمية
5- راحة «معكوسة»
6- سلمة - ضياء.
7- ولاية أمريكية
8- أحد الراليين - لباس الهندي - نظير «معكوسة»
9- معجزة - لقياس السرعة.



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل حان الوقت لترويض الوحش الأزرق؟

السؤال الكبير بل أم الأسئلة، حول من هو المؤثر الأول على الناس حالياً، هل هي تطبيقات السوشيال ميديا، أم المنصات الإعلامية التقليدية (تلفزيون. صحف. إذاعات. وكالات)؟
ثمة سؤال آخر، وهو من أين تغذى أصلاً هذه المنصات (فيسبوك. تويتر. إنستغرام. واتساب... إلخ) مادتها وأخبارها وقصصها؟
اليس من خلال إعادة إرسال ما صنعتها التلفزيونات والصحف والإذاعات والوكالات، بمعنى لو تم، مثلاً، تجريد هذه المنصات من أي مادة مجلوبة من مصادر الإعلام «التقليدي» ماذا سيبقى لها؟

على كل حال، تظل خطورة هذه المنصات الرقمية العملاقة، خاصةً فيسبوك وتويتر، هي في انخراط مليارات البشر فيها، وتفاعلهم من خلالها، وضع ذلك مع تحكم ثلة من «الشبان» السطحين، أمثال زوركر بيرغ فيسبوك، ودورسي تويتز، وبيزوس أمازون... هذا مع هذا، يعطيك صورة مرعبة عن العنيفة التي تسير الراي العام العالمي اليوم.

من هو زوركر بيرغ، صاحب فيسبوك، حتى يملك كل هذا «الباور» والقوة للتحكم فيما يقال وما لا يقال، والصح والخطأ، وتحريك عمليات البحث بشكل ذكي، بحيث يصلك ما تريد فيسبوك أن يصل إليك، من خلال البات «الخوارزميات» البحثية؟ لذلك أي سعي لتفكيك هذه القوة الهائلة غير المنطقية، وغير العادلة، هو مسعى حميد ومفيد.

مؤخراً، رفع المدعون العامون من 46 ولاية أمريكية ومقاطعة، بالإضافة إلى لجنة التجارة الفيدرالية دعوى قضائية ضد فيسبوك. تتهم الدعوى، فيسبوك بإساءة استخدام الإنترنت وهيمنتها من خلال التهام الشركات التي تشكل تهديداً تنافسياً مثل إنستغرام وواتساب، وذلك وفقاً لتقرير نشرته وكالة NPR الأميركية.

المدعي العام في نيويورك لينيتيا جيمس، اعترفت أنه وعلى مدى عقد تقريباً، استخدمت شركة فيسبوك هيمنتها وقوتها الاحتكارية لسحق المنافسين الصغار على حساب المستخدمين العاديين. ومثلت لذلك بعمليات استحواء الضخمة التي نفذها فيسبوك وسيطرتها على إنستغرام وتطبيق واتساب المدعون العامون يقولون إن عمليات استحواء فيسبوك على واتساب وإنستغرام تمت بشكل غير قانوني، مطالبين المحكمة الفيدرالية بالتدخل.

هذه الدعوى، حسب مطالعة «العربية نت»، أتت توجهاً لتحقيق استمرت عاماً كاملاً، وهي الأحدث ضد شركات التكنولوجيا الكبرى، وتأتي بعد أقل من شهرين من قيام وزارة العدل الأميركية و11 ولاية بمقاضاة غوغل، بدعوى أن الشركة انتهكت قانون المنافسة.

نعم، القوة الخرافية التي تديرها هذه الشركات المخفية، ونمط الأفكار التي يؤمن بها الشبان السطحين، أترى العالم الجدد -اتكلم عن الأفكار السياسية والاجتماعية، وليس شؤون «الليزنس والاقتصاد الرقمي»- فهم مبدعون لا شك في هذا المجال -لكنهم في غاية الخطورة، والسطحية، في فهم العالم والفكر والسياسة والتاريخ، ومن هنا كان لزاماً عدم تركهم «يعتنون».

الراي العام أكبر من أن يترك لشركات «السوشيال ميديا» وحدها، مثل الحرب التي هي أكبر من تركها للمحررات فقط.



الممثلة الهندية ريجاناجانا سورياتنشي خلال حفل الترويج لفيلمها «مركة بهيما كورجان» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة القرية: الناي والغنمات

إنه المساء، خطوطه تتسارع وغريبه عاجل. وهو موعد العودة من الأمكنة إلى البيوت. «ياوون»، يقال في القرى، تقديراً لما في الإيواء من دفء وهناء وراحة، أقدم علامات العودة هو الراعي الكبير، الذي يتكرر مع الأجيال، ومع حركة الغدو السريع والعودة الهادئة. هو وفرسه المتعبه واصفرار بياضها باللوح بالشمس والأمتار.

يناديها «وفا»، تقديراً لاتعابها. وفي الصباح تكون وفا، مثله، ممتلئة حيوية وتوثباً. وتأتي بعنقها الطويل بحركات تعبر عن رغبتها في الانطلاق. ويهاشمها مهدناً. ويستكمل عدة الرحلة اليومية إلى الحقول. خبز وجبن ورثه عن والده ولا يزال يعزف عليه أناشيد الغنم وحنائن المساء.

في المساء، إن يعودون، يكونون جميعاً متعبين. وفا وهو الناي والغنمات، الصغرى والوسطى والبكر، مثل عاشقات ابن أبي ربيعة. واليوم الجميع يسرعون الخطى. أبلغهم البرد أن اليوم أول أيام الشتاء، الذي تأخر على جميع مواعيد هذا العام. بدأت المسألة رذاذاً خفيفاً لكن في صوت حاد وغاصب. إذن، ها هو أخيراً أتى. وها كل شيء يتلبد، وكل غيمة سوداء تهيم والأديم صار حلبة سباق وتصادم بين ناقلات المطر.

وتكاد السماء تبدو قريبة وهي تثقل بأحمالها. وفجأة بعد غياب طويل، يعوي ابن أوى من مكان قريب، خائفاً من كثرة الظلام وقلة المونة وطول الشتاء على الفقراء أمثاله. وقد بلغته بالتتابع أبناء عن جوع ضرب المدينة ويتصل إلى القرى ولا يتورع.

إنه المساء، الجميع يهرعون. والبيوت تضاء واحداً بعد الآخر. والذين يتأخرون هم الأقل حيلة ووفرة. كل شيء في القرى مؤونة لها حسابها. كل فصل بعد لفصل آخر، الزيوت والحطب والزبيب والجوز. والكلمة الفصل للفصول. واليوم بدأ فصل الداخل. نهارة قصير وليله مثل سياسة لبنان. والناس تتحضر خلف موقف صغير وحكايات قديمة وتسلي الليلي بالليلي وتبدد الملل بالأمل.

أكثر ما يؤسفنا في نهائيات الفصول الحرة وبدائيات الضيق منها، هو الطيور، مسكينة هي الطيور. أصبح ظهورها قليلاً وحرقتها بطيئة، وثمة خوف جلي في رفرقة أجنحتها. أي ورق سوف يكفيها غطاء بعد اليوم، وأين ستعثر في هذا الجذب الأصفر على حبة رمان، أو حبة عنب، الأمتار قد غسلت كل بقايا القمح عن البيارب.

«مهور» يقول القريون عن الشتاء. من وهر. أو مهوار. أو خوف. أو أن «الدنيا موهرة»، أي أن عزيلتها تبعث الخوف.

لكنها فترة قصيرة وتصطلي الأشياء، وتتساقط العناصر، وتشرق الشمس بلا حساب، وكلما ذهب سليم للتبضع، اشترى لنفسه، ولوفا، كميات متساوية من الفاصولياء بطعمها بيده. يعانيتها. يعخذ لها طويلاً عن خطأ حدث خلال النهار. ثم يعزف لنفسه شيئاً من زهور الشباب، ويعفو.

دليل جديد على دفن الإنسان البدائي لموتاه

الدراسة: «أثبتت هذه المعلومات الجديدة أن جسد هذا الطفل النياندرتالي البالغ من العمر عامين قد تم ترسيبه عن قصد في حفرة محفورة في طبقة رسوبية منذ نحو 41 ألف عام، ومع ذلك، استكون الاكتشافات الإضافية ضرورية لفهم التسلسل الزمني والامتداد الجغرافي لممارسات دفن إنسان نياندرتال».

العاشبة الأخرى الموجودة في نفس الطبقة، وهو ما يكشف عن سرعة دفنها بعد الموت. علاوة على ذلك، ثبت أن محتويات هذه الطبقة أقدم من الرواسب المحيطة. وأخيراً، تم تحديد عظمة صغيرة على أنها إنسان بواسطة البيرونيات، وكعظم إنسان نياندرتال، بواسطة الحمض النووي للميتوكوندريا،

جديدة، فقد تمكنوا من إعادة بناء وتفسير التوزيع المكاني للبقايا البشرية والعظام النادرة المرتبطة بها. وأظهر الباحثون أن الهيكل العظمي قد دُفن في طبقة رسوبية وبقيت العظام، التي كانت غير متناثرة نسبياً، في وضعها التشريحي، مما يشير إلى أنها حفظت أفضل من الحيوانات

الطفل الذي يبلغ من العمر نحو عامين بين عامي 1970 و1973. وظلت المجموعات المرتبطة بهذه العينة غير مستغلة في أرشيف المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بفرنسا. وفي الأونة الأخيرة، قام فريق متعدد التخصصات بإعادة فتح دفاتر التنقيب ومراجعة المواد، وكشفوا عن 47 عظمة بشرية

القاهرة، حازم بدر

هل كان الإنسان البدائي يدفن موتاه...؟ هناك مؤشرات أكدت ذلك، ولكن ظل بعض العلماء متشككين، غير أن فريقاً بحثياً متعدد التخصصات بقيادة باحثين من المركز الوطني للبحث العلمي والمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي (فرنسا) وجامعة إقليم

نحل العسل يستخدم فضلات الحيوانات للحماية من الدبابير القاتلة

واشنطن: «الشرق الأوسط» تعتبر رائحة البراز عامل طرد قوياً حتى ضد الدبابير القاتلة، حسبما أظهر بحث جديد أجريته جامعة غيلف ونشر الأربعاء في دورية «بلوس وان». وتوصل فريق الباحثين إلى أن نحل العسل في فيتنام يجمع فضلات الحيوانات ويضعها حول مساكن أعشاشها في محاولة لحمايتها من غارات الدبابير القاتلة.

وكتبت الباحثون: «اجتمعت شغالات النحل البراز في أكوام طوال فترة الدراسة، ولاحظنا أيضاً أنها تبحث عن البراز في حفائر الدجاج القريبة»، مشيرين كذلك إلى أن شغالات النحل تستخدم أحياناً بقايا الصابون، وفي إحدى المرات، فضلات بشرية.

وأوضحت شبكة «سي إن إن» أن الفريق قام بمسح 72 من مربي النحل في أواخر أغسطس (آب)، عندما كانت هجمات دبابير القتل متكررة. من بين هؤلاء النحالين، احتفظت خمس مستعمرات بنحل العسل الغربي فقط، ولم يرب أصحاب هذه الأماكن أكوام فضلات، حسبما أفادت الدراسة.

إلا أنه من بين الـ 67 نحالاً المتبقين، الذين احتفظوا بنحل العسل الشرقي، أفاد 63 منهم بوجود بقع فضلات في مقدمة خلاياهم. كان لدى كل واحد

إسبانيا: انتعاش مبيعات «سلاسل هدايا الميلاد»

مدرية: «الشرق الأوسط» لكنها فوجئت بأنه على الرغم من تراجع النشاط في القطاعات الأكثر تضرراً مثل السياحة فإن هناك زيادة في الطلبات من قطاعات أخرى وعملاء جدد. وقال مدير مؤسسة باروسو باريوس، مدير شركة روكاس باريوس لهدايا الميلاد، «ذهب جزء كبير من ميزانية حفلات عيد الميلاد للمغفلة إلى هدايا العيد. يشمل ذلك شركات تفعل هذا بطريقة شائعة في إسبانيا للتعبير عن الشكر للموظفين على مجهودهم في العمل على مدى العام المنصرم. ويتنوع محتوى السلال بين هدايا بسيطة ولقافات بارزة تحتوي على هدايا فاخرة.

ونظراً لأن كثيراً من المستهلكين يواجهون صعوبات بسبب كوفيد -19 توقعت شركات متخصصة في التخليف أن يكون العام الحالي متعثرًا على غرار ما جرى إبان الأزمة المالية العالمية في 2008.



نموذج متحرك لتيرانوسوروس يقدم عرضاً أمام الصحافيين بمناسبة الافتتاح الرسمي لمعرض فنون الديناصور في طوكيو (إ.ب.أ)

الإمارات توقع بمرتكبي جريمة اغتصاب ونشرها على الإنترنت

مجتمع دولة الإمارات، فإنه على الجميع أن يطمئن إلى أن النية العامة في البلاد ساهرة بسيف القانون وميزان العدالة، للوقوف بحسم ضد من يتهك الآداب والقيم الاجتماعية المتحضرة في نفوس أبناء الشعب الإماراتي، ويكدر الأمن العام.

وإحضارهم. وتمكنت شرطة أبوظبي في التاريخ ذاته من إلقاء القبض عليهم وإحضارهم، وهم يخضون حالياً لتحقيقات موسعة تحت الإشراف المباشر للناخب العام الذي يتطلع على مجريات التحقيقات أولاً بأول. وأضاف الناخب العام في تصريحات أمس نقلتها وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن الواقعة وإن كانت على درجة من الجسامة لا يقبلها

على منصات التواصل الاجتماعي، بإجراء التحريات العاجلة للوصول إلى حقيقة الواقعة، والأشخاص المتهمين الذين ارتكبوها، وتوقيت ومكان ارتكابها. وقال الناخب العام للدولة في الإمارات، إن أعضاء مكتب التحقيقات توصلوا بمنتهى السرعة إلى تحديد تلك العناصر، وتم إصدار الأمر بصبط المتهمين

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور حمد الشامي، النائب العام لدولة الإمارات، إنه أمر على الفور مساء أول من أمس، وبناء على التقرير العاجل الذي عرضه مكتب التحقيقات الاتحادي، الموثق بمقاطع فيديو والمتضمن قيام مجموعة من الشباب باغتصاب فتاة، ونشر جريمتهم